



البرلمان العربي

في هذا العدد

• الذكرى العاشرة لتأسيس الاتحاد

بقام سعادة القاضي عبد المكربيل عبد الله العرشي
رئيس مجلس الاتحاد

• تقارير من:

مؤرخين للاتحاد البرلماني الدولي
لجنة المتابعة للحوار البرلماني العربي - الأفريقي
اجتماع مدريدي للحوار البرلماني العربي - الأوروبي

• الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا

لسنة الخامسة
لعمان لتأسیسها والتاسع عشر
يلول - كانون الأول
”صيف“ ”رسيم“ ١٩٨٤



البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي
دمشق

السنة الخامسة
العددان التاسع والتابع عشر
أيلول - سبتمبر ١٩٨٤
در. سعيد عبد العزiz

١٩٨٤

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عبد الرحمن بوداوي
الامين العام للاتحاد

احمد مكيس
مساعد رئيس التحرير : مسؤول الحوار والاعلام في
الامانة العامة

ملف العدد

الذكرى العاشرة لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي

١٩٧٤ - ١٩٨٤

(ملف اضافي)

كرست «البرلمان العربي» العدد السابع عشر الماضي للذكرى العاشرة لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي . وقد تضمن العدد البيان التأسيسي للاتحاد ، وبيان الامانة العامة الصادر بهذه المناسبة وتعريفاً موجزاً بالاتحاد ، بالإضافة إلى تقرير عن احتفالات الامانة العامة والشعب الأعضاء ، واجوبة البرلمانيين العرب على عدد من الأسئلة التي تتعلق بمحمل أنشطة الاتحاد .

وتنشر «البرلمان العربي» في هذا العدد ملفاً إضافياً عن الذكرى العاشرة لتأسيس الاتحاد يتضمن :

- افتتاحية بقلم سيادة رئيس مجلس الاتحاد الرابع عشر القاضي عبد الكريم عبدالله العرشي .
- تقريراً عن أنشطة الشعب الشقيقة الأعضاء بمناسبة تلك الذكرى المجيدة .

كلمة العدد

الذكرى العاشرة لتأسيس

الاتحاد البرلماني العربي^(١)

بقلم

القاضي عبد الكريم عبد الله العرشي

رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي

رئيس مجلس الشعب التأسيسي

في الجمهورية العربية اليمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسريني أن أقدم هذا الكتاب الذي يحدث القارئ العربي بایجاز
بلغ وشمول يتسع للتفكير العربي بمختلف تطلعاته وآماله ومن واقع
مارساته المحلية التي تشرى في مجموعها مسيرة الحياة الديمقراطية في
الوطن العربي .

ولقد قام الاتحاد البرلماني العربي وسط متغيرات سياسية وتطورات
اقتصادية واجتماعية تعكس في مجلتها معاناة الإنسان العربي وهو
يواجه أشكالاً من التأمر وعوامل التحدي الحضاري . وكان لا بد أن
ينهض مثل هذا الاتحاد بمهامه وواجباته في تعميق وترسيخ القسم
الديمقراطية وتأصيل الحياة الشورية البرلمانية ، وسار هذا الاتحاد
— بفضل الله — بامكاناته المتواضعة ينسهم في بناء الحياة العربية

(١) كتب سيادة رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي هذه الكلمة لتكون افتتاحية
الم عدد المأضي من «البرلمان العربي» الذي كرس للذكرى العاشرة لتأسيس
الاتحاد . ولكن تأخر وصولها حال دون نشرها في المعد المذكور .

بافقها الديمقراطية التي تحرك في الانسان العربي قيمه ووجوده الفاعل في المجتمع الانساني .

ان قيام مثل هذا الاتحاد من حيث المبدأ قد دعم بغير شك اتجاه تأكيد السلطات التشريعية في الوطن العربي ، والتي يشكل قيامها الحماية الديموقراطية لسيادة الانسان العربي ، وتأكيد وجوده وتحريك ارادته التي يزكي بها عن كاذهله أوزار التخلف وألام القهر . ويحليلها الى آمال تمثل خامتها الاولية في تقديم التشريعات التي توّكّد له الحماية وتحقق برقتها لتنفيذ الخطط والبرامج تطلعاته وطموحاته ، وصنع حاضر سعيد ومستقبل زاهر للامة العربية .

ان قيام مثل هذا الاتحاد يؤكد دور الكلمة العربية التي تصنعها الارادة الحرة والتي تمثل مجموع الفكر العربي الذي يرتفع بشعبنا الى مستوى سام يحقق فوق أتعاب المؤامرات وركامات التخلف ، ويجعل منه كتلة متمسكة محدودة المعالم بارزة الوجود ليصنع مجده بلغة حضارية واثقة وبروح انسانية صادقة التعبير ، محلقا فوق الاوهام والاصطلاحات والشعارات التي حذفها في ظل فترات قاسية ، ومستخلصا بموضوعية كل ما من شأنه أن يعين على تماسك الكيان العربي ومتانة بنائه وقوه وحدته .

ولقد كان قيام اتحاد البرلمانيين العرب يمثل استجابة لنداء العمل العربي الموحد ، وينتقل بالتمثيل البرلماني من المستوى المحلي الى المستوى القومي ليؤكد ايمان الانسان العربي بأن معركة الامة العربية لابد أن تستقطب كل الطاقات في مجتمعنا العربي ، وتوظف كل الامكانيات والقدرات وتسخرها في خدمة رسالتها .

من أجل ذلك عمل اتحاد البرلمانيين العرب ما وسعه الجهد في تحمل ما عليه في اداء دوره في خدمة هذه الرسالة ، واتسعت مهامه لتشمل دائرة كبيرة خارج الوطن العربي ، والتمثلة في الدور الذي يبذله في المحافل الدولية من خلال الحوار مع المؤسسات البرلمانية والرأي العام الدولي في طرح القضايا العربية وتوضيح عدالتها ومتطلباتها الانسانية والقانونية وتكوين وعي جديد كفيل بتغيير المواقف بما يخدم قضية الحق العربي ويحد من التأثير الاسرائيلي المضلّل في عدد من المجتمعات ، وخاصة المجتمعات الغربية . وقد ادرك اتحادنا بعمق ان التحديات التي تواجهها امتنا العربية تتحم علينا ان نستعمل كل ما

لدينا من اسلحة سياسية وفكرية ومادية وقانونية لمواجهة تلك التحديات باعتبار ان البرلمانيين يمثلون ضمير أمتنا العربية التي تؤمل فيهم ، ونتحول عليهم بما ينهض بها وينتشر لها من وهدتها ببذل المزيد من العمل على وحدة الصف وتعزيز الجهد العربي وتوحيد الطاقات والامكانيات المختلفة للبناء داخلياً ومواجهة مختلف المؤامرات وما تحيكه الصهيونية .

أتمنى أن تعود الذكرى السنوية لتأسيس الاتحاد وقد استطعنا حمل وابلاغ رسالتنا القومية الانسانية الى كل شعوب العالم ، وسررت روح الديمقراطية الى كل فرد من أبناء الامة العربية ، وتجسدت مفاهيمها في الواقع العملي في برمان عربي موحد .

والله ولِي التوفيق **رئيس الاتحاد البرلماني العربي للدورة الرابعة عشرة**

عبد الكريم عبد الله العرشي

ملف العدد

أنشطة الشعب البرلمانية العربية بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس الاتحاد

تواصل «البرلمان العربي» في هذا العدد نشر تغطية لأنشطة التي قامت بها الشعب الشقيق احتفالاً بالذكرى العاشرة لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي .

بيان المجلس الوطني العراقي

أصدر المجلس الوطني العراقي بياناً بهذه المناسبة جاء فيه : في التاسع عشر من حزيران ، يحتفل البرلمانيون العرب من شرق الوطن الكبير إلى مغربه ، بالذكرى العاشرة لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي ، تجسيداً لوحدة الأمة وتأكيداً لارادة جماهيرعروبة وتعلقاتها نحو بناء الفد الموحد الديمقراطي الاشتراكي ، وتحقيقاً لرغبة شعبنا في توحيد الجهد البرلماني لمثيله في إطار المحافل والمنظمات والهيئات الدولية ، وتجاوزاً مع ضرورة تأطير أنشطة المجالس الوطنية العربية المشتركة في صيغة تنظيمية تحقق أعلى درجات الانسجام ، وتضمن تبادل التجربة والخبرة التشريعية وتعزيز القيم والمفاهيم الديمقراطية .

لقد استطاع الاتحاد البرلماني العربي منذ انعقاد مؤتمره الأول في دمشق بين ١٩ - ٢١ حزيران عام ١٩٧٤ ، أن يثبت وجوده في الساحات البرلمانية القومية والإقليمية والدولية ، وأن يقيم اتصالات واسعة وعلاقات مثمرة ومفيدة مع العديد من البرلمانات والمنظمات الدولية ، وأن يسير بخطوات جادة في تنفيذ الاهداف التي نص عليها ميثاقه .

لقد عقد الاتحاد ثلاث مؤتمرات آخرها مؤتمر بغداد في نهاية مایس الماضي برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وأعقبته ندوة تشريعية حول (البرلمان العربي أسيه ووسائل تحقيقه) ، كما احتضنت بغداد ندوة الخبرات التشريعية عام ١٩٨٢ والحوال البرلماني العربي الاوربي الذي نظمه الاتحاد العربي مع الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوربي في خريف السنة الماضية واجتماع مجلس الاتحاد الاستثنائي بعد قصف مفاعل تموز ، وحقق أربعة عشر اجتماعاً لمجلس الاتحاد كان آخرها لقاء صناع في كانون ثاني الماضي .

وcameت وفود من الاتحاد البرلماني العربي بزيارة لمدّ من البلدان الاشتراكية والافريقية ، كما سيقوم وفد عربي بزيارة لاقطار أمريكيّة لاتينية .

وأصدرت الامانة العامة سلسلة من البيانات حول العديد من القضايا العربية ، واعداداً من مجلة البرلمان العربي ، بهدف نشر الاخبار والأنشطة والقرارات الصادرة عن اجتماعات الاتحاد .

لقد حرص المجلس الوطني في الجمهورية العراقية منذ انتماجه للاتحاد البرلماني العربي ، بعد الانتخابات الشعبية الحرة المباشرة في حزيران ١٩٨٠ ، على دعم هذه المؤسسة البرلمانية العربية وتطوير انشطتها ، والمشاركة الجدية في مختلف فعالياتها ، ايماناً بوجوب العمل العربي المشترك وتوحيد طاقات الامة وحشد جهودها على طريق التحرير والوحدة والتقدم .

ان الذكرى العاشرة لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي ، يقدر ما تثير في نفوس ممثلي الامة العربية البهجة ومشاعر الفرح والاعتزاز ، ينبغي ان تكون مناسبة لتقدير مسيرة عقد كامل من الزمن بروح موضوعية نقدية هدفها دفع الاتحاد خطوات نوعية الى امام .

وقد كنا وما نزال نطمح وبمشروعية عالية الى ان يتميّز الاتحاد البرلماني العربي ، بمنهج جديد وان يتلزم بخط آخر غير الذي سار عليه طوال السنوات الماضية .

ورغم الواقعية التي نظر من خلالها لسيرته الاتحاد وقدراته ، فان من المؤسف ، عجز الاتحاد من الارتفاع الى مستوى آمال البرلمانيين العرب ، في ان يلخص طموح الملايين العربية من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي ، واحفاظه في أن يكون منبراً حراً وصادقاً يجسد

اهدافعروبة، ويدافع عن حقوق انسانها العربي الجديد ، وان يصون
الديمقراطية والحربيات العامة ، ويدين الاجراءات والواقف المنحرفة .
لقد وقع الاتحاد البرلماني العربي، أسير التناقضات والخلافات الرسمية
العربية ، وخفت صوته نتيجة التوفيقية والمجاملات غير المبررة ازاء
انتهاكات فظة وجرائم بشعة وتنصل من الالتزامات والتقييم والمواضيق
القومية .

ويضيف البيان في الختام :

كنا وسنظل نعمل لان يتحول الاتحاد البرلماني العربي الى برلمان
للامة ، يتجاوز الحدود الاقليمية المصطنعة ويتخطى عقلية المساومة
والتسويات ، وان يلعب دورا فاعلا في حل المشاكل والتناقضات وتنقية
الاجواء وتبسيط الجماهير وتحقيق وحدة العمل والنضال القومي
المشترك .

اننا اذ نحتفل واشقاءنا البرلمانيين العرب بالعيد العاشر لقيام الاتحاد
البرلماني العربي ، نأمل ان تكون السنوات القادمة مليئة بالنشاط
والحيوية والممارسة الديمقراطية ، وان يكون الاتحاد مرآة صادقة
لتزوع المشروع المستقبلي لامتنا العربية نحو اهدافها المقدسة في
الوحدة العربية الشاملة والحرية والديمقراطية والاشراكية .

بيان مجلس الامة الكويتي

اصدر مجلس الامة بيانا اعلامياً بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس
الاتحاد . وبثت الاذاعة والتلفزيون الكويتيين برنامجين خاصين بهذه
المناسبة . وفيما يلي مقاطع مطولة من البيان الاعلامي الذي أصدره
مجلس الامة والذي نشرته الصحافة الكويتية :

لم يكن تأسيس الاتحاد البرلماني العربي وبروزه على ساحة العمل
العربي المشترك وليد صدفة ، بل كان نتيجة للجهود الدؤوبة التي
بذلها البرلمانيون العرب بعد الحرب العالمية الثانية من أجل ايجاد اتحاد
لهم يكون وعاء لتنسيق جهودهم لخدمة الديمقراطية في الوطن العربي
وابداء الرأي تجاه القضايا العربية المصرية ونتيجة لهذه الجهود ، عقد
المؤتمر التأسيسي للاتحاد البرلماني العربي بدمشق من ١٩ - ٢١ يونيو
١٩٧٤ بحضور برلمانات (الأردن ، البحرين ، تونس ، سوريا ،

السودان ، فلسطين ، الكويت ، لبنان ، مصر ، موريتانيا) وقد تم في هذا المؤتمر اقرار ميثاق الاتحاد وأنظمته .

وبعد أن يتحدث البيان عن أهداف الاتحاد كما وردت في ميثاقه يضيف :

خلال السنوات العشر الماضية استطاع الاتحاد أن يحتل مكانه العربية والدولية من خلال نشاطاته العديدة المتمثلة في المؤتمرات والاجتماعات البرلمانية العربية ، وأن يوطد رسالته سواء على مستوى توطيد القيم الديمقراطية وتعزيز التجربة البرلمانية العربية أو على مستوى الاسهام في النضال ووحدة العمل العربي الجماعي وخدمة قضايا الوحدة والحرية والتقدم والتطور وحشد الطاقات لمجابهة العدوان .

وقد عقد الاتحاد البرلماني العربي منذ تأسيسه ثلاثة مؤتمرات ، كما عقدت أربعة عشر مجلساً عادياً واستثنائياً كان آخرها مجلس الاتحاد الرابع عشر الذي عقد في صنعاء في يناير ١٩٨٤ . وقد اتخذت خلال هذه الاجتماعات القرارات والتوصيات التي تكفل فعالية واستمرار نشاطه في مختلف الميادين كما وضعت الخطط التي تنسق وتوحد أنشطة البرلمانيين العرب في المؤتمرات واللقاءات الدولية وفي العلاقات مع مختلف المنظمات البرلمانية الدولية . وعقدت كذلك ندوتان الاولى في الجزائر سنة ١٩٨١ ، وتناولت موضوع التجربة البرلمانية العربية في إطار التجربة العالمية المعاصرة والثانية في بغداد سنة ١٩٨٣ وتناولت موضوعاً هاماً هو « البرلمان العربي الموحد - أسسه ووسائل تحقيقه » .

وعلى صعيد دولي ، فقد شارك الاتحاد في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية بصفة مراقب اعتباراً من سنة ١٩٧٤ وقد قام بترتيب عقد اجتماعات للفوود العربي المشاركة في هذه المؤتمرات بهدف تنسيق جهودها تجاه المواقف المختلفة . وقد نجح بالتعاون مع الفوود العربية في أن يوضح للزماء البرلمانيين مختلف جوانب القضية الفلسطينية والنزاع العربي الإسرائيلي وال الحرب العراقية الإيرانية وساعدت تلك التوضيحات في كسب تأييد البرلمانيين للحقوق العربية ، كما اتضحت من خلال القرارات التي اتخذتها تلك المؤتمرات حول قضايا الشرق الأوسط بما في ذلك الوضع في الخليج العربي والقضية الفلسطينية

وعقد الاتحاد خلال السنوات السابقة سلسلة من الحوارات مع المجموعات البرلمانية الأخرى في العالم وخاصة مع المجموعة الأوروبية والمجموعة الأفريقية ومجموعة المنظومة الاشتراكية . وقد اتخذت في تلك اللقاءات قرارات ووصيات تهدف الى تدعيم العلاقات بين أوروبا والعالم العربي وبينه وبين البلدان الأفريقية والاشراكية وتدعو الى حل مشكلة الشرق الأوسط حلاً سلبياً ينطلق من قرارات الأمم المتحدة والاعتراف بالحقوق الراسخة للشعب العربي الفلسطيني.

ويجدر بنا ان نذكر ان الاتحاد قد نما خلال السنوات العشر الماضية وأصبح يضم الان في عضويته خمسة عشر برلماناً عربياً واستطاع أن يسهم كما بینا في مختلف المجالات التي نص عليها ميثاقه والأمل كبير في أن تسفر جهود الاتحاد عن تشجيع الأخذ بالنظام البرلماني في تلك الأقطار العربية التي لم تسعفها ظروفها على إنشاء برلمانات أو أي شكل من أشكال المؤسسة البرلمانية ولعل من المفيد هنا التأكيد على أن عضوية الاتحاد مفتوحة لاي شكل من أشكال التجربة البرلمانية وأن الاتحاد بوضعه الحالي يضم مؤسسات متباينة الانماط والتركيب ويُفخر بأنه استطاع من خلال الرغبة الصادقة في التعاون لدى جميع البرلمانيين العرب ومن خلال الشعور الكامل بالمسؤولية القومية ان يجمع الكلمة البرلمانية العربية على قيم مشتركة واهداف موحدة وخطط وبرامج عمل واضحة وقابلة للتطبيق وهذا الواقع ثابت في القرارات والتوصيات التي اتخذتها اجتماعات مؤتمرات الاتحاد خلال السنوات العشر الماضية وخاصة اجتماع مجلس الاتحاد الثاني عشر الذي عقد في الكويت في مستهل عام ١٩٨٢ والذي وصفه دولة السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني والرئيس السابق للاتحاد البرلماني العربي ، بأنه صورة صادقة لما وصل إليه العمل البرلماني العربي من مستوى رفيع وكذلك لما يصبو إليه البرلمانيون العرب من تدعيم لرسالتهم وتحقيق لقيمهم القومية والديمقراطية ولقد اتخذ هذا المجلس مقررات سياسية كبيرة الشأن في خدمة النضال العربي ومن أبرزها دعم سوريا في نضالها ضد جريمة الحقائق الجولان ومجابهة العدوان الصهيوني ودعم لبنان في كفاحه من أجل إنهاء مأساة الجنوب واستعادة الشرعية ودعم دول الخليج العربي في سعيها نحو تثبيت أمتها وضمان استقرارها ودعم الكفاح العربي في كل مكان من أجل تحقيق التحرر والانطلاق لبناء حياة كريمة.

اننا نشعر في هذه الذكرى العاشرة بأن الاتحاد يحتاج الى
تعاون الاخوة في الشعب البرلماني العربي من اجل تعزيز فعاليته
وتطوير انتاجيته ليصبح المرأة التي تعكس بصدق واخلاص مشاعر
الموطن العربي ومطالبه وطموحاته خاصة في هذا الوقت الذي يتعرض
فيه الوطن العربي لخطر التحديات مع استمرار غياب التضامن العربي
ووجود الفرقة والتمزق .

مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية

وفي الجمهورية العربية اليمنية صرخ مصدر مسؤول بأن سيادة
القاضي عبد الكريم عبد الله العرشاني نائب رئيس الجمهورية رئيس
مجلس الشعب التأسيسي ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي .. دعى
الاخوة اعضاء مجلس الشعب التأسيسي ، كما دعى الاخوة
رؤساء البرلمانات العربية لأن تقوم مجالسهم بالاحتفاء بالذكرى العاشرة
لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي ، وذلك تنفيذا لما جاء في قرارات مجلس
الاتحاد البرلماني العربي الرابع عشر الذي انعقد في صنعاء في
الفترة من ٢١ - ٢٥ يناير الماضي .

وأصدر مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية بيانا
 بهذه المناسبة جاء فيه :

تحفل اليوم البرلمانات العربية بمناسبة مرور عشر سنوات على
قيام الاتحاد البرلماني العربي ... تلبية للدعوة الموجهة من الاخ نائب
رئيس الجمهورية رئيس مجلس الشعب التأسيسي رئيس مجلس
الاتحاد البرلماني العربي .

استنادا الى قرار مجلس الاتحاد البرلماني العربي الرابع عشر والذي
انعقد في صنعاء من ٢١ - ٢٥ يناير الماضي .

فقد اقام مجلس الشعب التأسيسي ممثلا بمكتبه ولجانه
المختصة برئاسة القاضي عبد الكريم عبد الله العرشاني رئيس
المجلس .. رئيس الاتحاد البرلماني العربي احتفالا بهذه المناسبة
استعرض خلاله نشأة الاتحاد ومسيرته والعقبات المختلفة التي
اجتازها والمكانة التي يحتلها عربيا ودوليا .. ونشاطاته سواء على

مستوى توطيد القيم الديمقراطية وتعزيز التجربة البرلمانية العربية المشتركة أم على مستوى تدعيم وحدة العمل العربي الجماعي في خدمة قضايا الوحدة والحرية والتقدم .. أم على مستوى خدمة قضايا التعامل وال الحوار الدولي ، وكذا الاسهام في ازدهار المجتمع الانساني وحضارته واستقراره .

هذا وقد عبر المجتمعون من أعضاء مجلس الشعب التأسيسي عن آمالهم وتقديرهم للدور الذي يقوم به الاتحاد ويمكن أن يلخصه بتأثير التجربة الديمقراطية في الوطن العربي خاصة في الاقطار التي لم تساعدها ظروفها بعد على انشاء برلمانات او أي شكل من اشكال المؤسسات البرلمانية .

و قبل الاختتام تحدث الاخ رئيس مجلس الشعب التأسيسي رئيس الاتحاد البرلماني العربي أن الهدف الاساسي الذي يشغل اذهان البرلمانيين العرب هي القضية القومية الكبرى المتمثلة في تحقيق مستوى فعال من التضامن العربي الموحد قادر على مواجهة التحديات الشاملة التي توجه امتنا العربية خاصة في هذه المرحلة والتي تستدعي تسخير كل الامكانيات والطاقات العربية لما يخدم عزة امتنا وسلمتها على المواجهة للتحديات في كل الميادين .

* * *

هذا وتتجدر الاشارة الى أن الاخ القاضي عبد الكريم عبد الله العرضي نائب رئيس الجمهورية رئيس مجلس الشعب ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي قد استقبل عددا من برقيات التهاني من الشعب البرلمانية العربية الاعضاء في الاتحاد .. وقد رد عليهم ببرقيات شكر وتقدير متمنيا لهم التوفيق والنجاح في أعمالهم وللاتحاد البرلماني العربي تحقيق الاهداف التي انشيء من أجلها ، لما يخدم مسيرة امتنا العربية نحو الوحدة والحرية والتقدم .

بيان مجلس الشعب التأسيسي
وبمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس الاتحاد صدر عن مجلس
الشعب التأسيسي البيان التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

نلتقي اليوم وقد مرّت عشر سنوات من عمر الاتحاد البرلماني العربي ، ونعتبر هذا اللقاء لاحياء هذه الذكرى العزيزة علينا نحن البرلمانيين العرب نقطة توقف للاستراحة ، ولنتمكّن من تقدير دور هذا الاتحاد ، وما حققته من منجزات في الداخل والخارج لخدمة القضايا العربية والانسانية .. وقد استطاع وبجدارة أن ينقل صوت البرلمانات العربية من الداخل إلى الخارج .. وان يجعل هذا الصوت مسموعاً ومؤثراً في حين كانت الاتحادات الدولية البرلمانية مسرحاً للنشاطات المعادية للامة العربية ولطموحها .. وقد تمكّن وبفضل الجهد التي يبذلها لتوحيد وجهة النظر بين الوفود العربية وتنسيقاً، ان تعرّض القضايا التي تهم امتنا العربية والاسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطينية .. لقد استطاعت الوفود العربية ان تخرج من العديد من المؤتمرات البرلمانية الدولية بقرارات تعترف بالحقوق المنشورة للشعب العربي الفلسطيني وتدين هذه القرارات الكيان الصهيوني ومن يتعاون معه .. وهذه منجزات نفتخر بها ، ويعود الكثير من الفضل الى دور الاتحاد في تحقيقها .. كما ان الاتحاد قام بدور متميز في الحوار البرلماني العربي-الاوروبي من خلال رابطة البرلمانيين الاوروبيين ، واستطاع ان يدخل الى البرلمانات الاوروبية التي كانت حصناً منيعاً للكيان الصهيوني ، وان يسمع ممثلو الشعوب الاوروبية موقف العرب من قضية فلسطين خاصة ، وقضية الشرق الاوسط عامة كما تمكّن من ازالة كثير من المفاهيم الخاطئة التي كانت لدى الكثيرين من أعضاء البرلمانات في العالم حول العالم العربي والتجربة الديمقراطية التي فيه .. لأن الدعاية الصهيونية استطاعت لفترات طويلة أن تسيطر على أجهزة الاعلام العالمية ، وان تنقل المعلومات إليها من خلال وجهة نظرها ، وحتماً فإن مثل هذا الرأي ينتقل الى البرلمانات في أوروبا وأمريكا . وبقدر ما نحن راضون عن دور الاتحاد في المجال الخارجي فإن لنا رأياً حول دوره في المجال الداخلي . والقاعدة أن الدور

الخارجي هو ترجمة صادقة للدور الداخلي .

ان الاتحاد بامكانه ان يلعب دورا كبيرا من خلال البرلمانات القائمة ويقوم بتقييم التجارب في البرلمانات العربية وتبادل الزيارات واللقاءات للجان المتخصصة فيها على غرار الندوة التي عقدت في بغداد حول التشريعات في الوطن العربي .. كمأن كثيرا من القوانين التي تعرض في البرلمانات مشاكل أو قوانين لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوطن العربي وتخدم الجماهير العربية ، كما انه معنى في تطوير العمل الديمقراطي في الوطن العربي من خلال نشاطه في هذا المجال وعلاقته بالشعب البرلماني ومن خلال اتصالاته المباشرة وغير المباشرة بالأنظمة العربية التي لم تعط هذا الحق لشعبها حتى اليوم الامر الذي يشير النقد لهذه الأنظمة بالمحافل الدولية .

ان الاتحاد وهو يحتفل بالذكرى العاشرة لتأسيسه نجد انه ظل بعيدا عن كثير من المأسى التي يعيشها شعبنا نتيجة للخلافات والصراع بين بعض الانظمة .. ولم يساهم في حل هذه الخلافات رغم انه معنى بها .. ولا يمكن ان يتخلى عن واجبه القومي في هذا المجال .. وبالرغم من دوره الجيد تجاه القضية الفلسطينية في المجال الخارجي فانه لم يقم بدور اكبر في القضايا الداخلية التي تحصل لافراد الشعب العربي الفلسطيني بالداخل .. كان هذا الداخل في الاراضي المحتلة من فلسطين او في الوطن العربي من المحيط الى الخليج ما عدا بعض الاحتجاجات التي رفعها الاتحاد بشأن اعتداءات التي قامت بها دولة الكيان الصهيوني بتكرار اعتداءاتها على الاراضي العربية في فلسطين المحتلة ... ومرتفعات الجولان ..

ان المناوشات والصدامات التي حصلت في الوطن العربي خلال العشر السنوات الماضية لم تجعل الاتحاد يبذل مساعي كبيرة وملموزة تناسب مكانته كممثل لافراد الشعب العربي الواحد .. واليوم هناك مآس في لبنان وفي حرب الخليج كل هذا يجعل من الواجب على الاتحاد أن يضطلع بدور فعال في الضغط من خلال البرلمانات على الأنظمة العربية لتنهي مشاكلها وتوحد صفها لخدمة التضامن العربي .

ان المؤتمر الثاني للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في الجزائر عام ١٩٨١م اتخذ قرار انشاء لجنة من رؤساء البرلمانات العربية لتنقية

الاجواء العربية .. وللاسف حتى الان لم تباشر المهمة المكلفة بها رغم ما عاشه الوطن العربي من كوارث وأحزان في مقدمتها معاناة شعب لبنان الشقيق للحرب الاهلية وللاحتلال الصهيوني ونزول الجيوش الاجنبية في أرضه ، وكذلك ضرب منظمة التحرير في كل من بيروت وجنون لبنان ، وما تبعها من ذيول ومضاعفات بجانب الحرب الدائرة في الخليج وما تلحقه من اضرار وما يترتب عنها من مخاطر وتهديدات لlama العربية .

وقد وقف مجلس الاتحاد الرابع عشر عند هذه النقطة في اجتماعاته بصنعاء عاصمة الجمهورية العربية اليمنية وجعله يتخذ قراراً للتأكيد على ما قد سبق اتخاذه في مؤتمر الجزائر ، وركز على بناء تضامن عربي جاد يكفل درء المخاطر عن الوطن العربي الراهن منها والمستقبلية ويصون السيادة والكرامة العربية .

اننا نسمع ونقرأ عن لجان من الجامعة العربية ومن المؤتمرات الاسلامية وعدم الانحياز تزور المنطقة للمساهمة في انهاء حرب الخليج ونتمنى على الاتحاد أن يقوم بدوره أيضاً بهذا المجال لما لهذا العمل من مردود واسع على البرلمانات بهذه الجهات يظل ممثلاً للامة على صلة بالاحداث في الوطن العربي .

كما نطمح ان يحصل تنسيق مفيد بين الاتحاد والجامعة العربية والوكالات العربية المتخصصة لمالها التنسيق من فوائد على الامة العربية وقضاياها المصيرية .

هذا وقبل ان ادخل بالاستئلة التي طرحتها علينا مجلة «البرلمان العربي» حول مسيرة الاتحاد خلال العشر سنوات الماضية فان شعبتنا البرلمانية في مجلس الشعب التأسيسي بالجمهورية العربية اليمنية تسجل الشكر والعرفان للامانة العامة للاتحاد والعاملين فيها لما يبذلون من جهد مكثف لرفع مستوى هذا الاتحاد والعمل البرلماني العربي .. ان ما تقدمه الامانة العامة من خدمات للعمل البرلماني من خلال اللقاءات المتوفرة فيها ملموس ويحوز على تقديرنا جميعاً .

نأمل ان تضاعف الجهود وأن يكون هذا الاتحاد نواة للبرلمان العربي الواحد ، والذي علينا جميعاً ان نعمل في سبيل اخراجه الى حيث الوجود ليمثل جماهيرنا العربية من المحيط الى الخليج .

* * *

السؤال الثاني :

الاتحاد البرلماني العربي هو المؤسسة المعبرة عن آراء البرلمانيين العرب وتطوراتهم فالى اي مدى استطاع الاتحاد البرلماني العربي ان يجسد طموحات البرلمانيين العرب وتطوراتهم عربياً ودولياً ؟

السؤال الثالث :

ما هي الاقتراحات التي ترون في تحقيقها دفعاً لمسيرة الاتحاد نحو الامام وخدمة الهدف السامي ؟

وفيما يلي الردود التي تلقتها المجلة من الشعبة البرلمانية في اليمن العربية :

هذا وكانت هيئة تحرير «البرلمان العربي» قد وجهت الى جميع الشعب الشقيقة الاسئلة التالية :

السؤال الاول :

بمناسبة مرور عشرة اعوام على تأسيس الاتحاد البرلماني العربي - كيف تقييمون مسيرة الاتحاد خلال الفترة المنصرمة ؟

آ - ما هي ابرز الانجازات التي حققها الاتحاد ؟

ب - ما هي اهم النواقص التي ينبغي التغلب عليها في عمل الاتحاد ؟

جواب السؤال الاول :

ان تقييمنا لمسيرة الاتحاد البرلماني العربي تقييم ايجابي ونعتقد انه حقق بعض الاهداف الذي قام لتحقيقها ، وانه استطاع ان يبرز العمل البرلماني العربي على المستوى المحلي والمدوني ، فعلى المستوى المحلي عقد حتى الان اربعة عشر اجتماعاً لمجلس الاتحاد كان اخر هذه الاجتماعات الاجتماع الرابع عشر لمجلس الاتحاد الذي عقد في صنعاء عاصمة الجمهورية العربية اليمنية حيث اتخذت فيه قرارات تخدم العمل البرلماني وقضايا الامة العربية ، كما عقد ثلاثة مؤتمرات حتى الان كان اخر هذه المؤتمرات المؤتمر الثالث الذي عقد في بغداد عاصمة العراق .

كما انه نظم ندوات عديدة وكلها خرجت بقرارات ودراسات يمكن ان تشير الى العمل البرلماني العربي في المستقبل القريب .

اما على المستوى الخارجي فان الاتحاد لعب دوراً قيادياً ومثمناً في قيادة الوفود البرلمانية العربية الى المؤتمرات الدولية التي شاركت فيها الوفود البرلمانية العربية ، وقد تغلبت على العدو الاسرائيلي واعوانه

من أعضاء البرلمانات الأجنبية ، وقد خرجت الوفود العربية بقرارات لصالح القضية العربية ، كما ان الاتحاد له دور قيادي في الحوار البرلماني العربي الأوروبي ومن خلال هذا الحوار قد لمسنا تبدل موقف كثير من البرلمانات الأوروبية حيث كانت دائمًا مناصرة للكيان الصهيوني وقد بدأ هذا التحول في المؤتمر الـ ٦٩ الذي عقد في روما للاتحاد البرلماني الدولي كما أن الاتصالات التي تقوم بها الأمانة العامة مع رابطة البرلمانيين الأوروبيين كان لها دور كبير في هذا الموقف الجديد بين البرلمانات الأوروبية .

كما أن للاتحاد نشاطاً كبيراً مع الاتحادات البرلمانية الإقليمية مثل الاتحاد البرلماني الإفريقي والاتحاد الآسيوي ، كل هذه الأنشطة تعتبر منجزات لهذا الاتحاد خلال العشر سنوات المنصرمة .

أما التواصص التي ينبغي التغلب عليها في عمل الاتحاد فهي في نظرنا موجودة وحتماً تكون موجودة في أي اتحاد ناشيء مثل اتحادنا .

هذا ولخصها بما يلي :

تقدير في الجانب الإعلامي ، لا تسمع الكثير عن نشاط الاتحاد .
تقدير في جانب البحوث والتنسيق بين البرلمانات لما لهذه البحوث من فوائد في تقرير بين البرلمانات من حيث إيجاد نقط اللقاء والاختلاف ان وجدت والعمل على تحاشيها .

عد مالسراع في مباشرة إنشاء المقر الدائم للاتحاد والذي كان متفقاً عليه .

جواب السؤال الثاني :

استطاع الاتحاد إلى حد ما تجسيد طموحات البرلمانيين العرب وأن يحقق كثيراً من تطلعاتهم وبالذات على المستوى الدولي إذ أن هذا الجانب حق فيه الاتحاد الكثير من المواقف حيث استطاع أن يجعل الوفود العربية العديدة وفداً واحداً أمام المؤتمرات الدولية الامر الذي حقق الكثير من النجاحات . أما على المستوى العربي فإنه لم يوفق التوفيق المطلوب ، وهذا راجع إلى الظروف العربية الراهنة كما يبدو .

جواب السؤال الثالث :

ان الذي نرى تحقيقه دفعاً المسيرة الاتحاد هو أن يتبنى الاتحاد المواقف التالية :

اولا :

العمل من أجل قيام سلطة ديمقراطية في عموم الوطن العربي ،
ومن خلال الاتصالات والاقناع للانظمة التي لم تباشر هذا العمل
حتى اليوم .

ثانيا :

الاهتمام بالجانب الاقتصادي العربي بجانب الوكالات العربية
المتخصصة لما لهذا الجانب من تأثير على مسيرة الوحدة
العربية .

ثالثا :

نقل المعلومات عن القوانين ومدى تطابقها في الوطن العربي ليسهل
على الجميع في المستقبل تبيان نقاط اللقاء والاختلاف بين الانظمة
العربية .

رابعا :

تبني مواقف تخدم القوى العاملة العربية في اوروبا من خلال
الحوار العربي الاوروبي .

خامسا :

الاسراع في احياء موضوع البرلمان العربي الموحد .

**الشعبة البرلمانية في
مجلس الشعب التأسيسي
بالجمهورية العربية اليمنية**

نشاطات الاتحاد

زيارة الامين العام للاتحاد الى تونس

الامين العام المساعد للجامعة لبحث التعاون والتنسيق بين الاتحاد والجامعة فيما يتعلق بالمجتمع السنوي للحوار البرلماني العربي - الاوربي الذي عقد في مدريد في اوائل شهر تشرين الثاني - نوفمبر - ١٩٨٤ . وقد وجه السيد بوراوي الى السيد القليبي دعوة لحضور اعمال الاجتماع المذكور . ووعده السيد القليبي بأن تقدم الجامعة العربية كل ما في وسعها من امكانات للمساهمة في انجاح ذلك الاجتماع . وبالفعل تركت المشاركة الفعالة لجامعة الدول العربية في اعمال الاجتماع ، وخاصة حضور السيد

خلال شهر آب - اغسطس - ١٩٨٤ قام الامين العام للاتحاد السيد عبد الرحمن بوراوي بزيارة الى تونس التقى خلالها مع الاخوة المسؤولين في الشعبة التونسية الشقيقة وعلى رأسهم السيد محمود المسудى ، رئيس مجلس النواب ، وتناولت المحادثات انشطة الاتحاد البرلماني العربي المختلفة والعلاقات بين الامانة العامة والشعبة التونسية . كذلك اجرى الامين العام للاتحاد في تونس لقاء مع السيد الشاذلي القليبي ، الامين العام لجامعة الدول العربية ومع السيد عدنان عمران ،

**والشعبة البرلمانية الالمانية
الديمقراطية .**

**ـ التنسيق بين الوفود البرلمانية
العربية والوفد الالماني الديمقراطي
في المؤتمر الثاني والسبعين
للاتحاد البرلماني الدولي .**

وقد شكر السيد فيخنر السيد بوراوي على الحفاوة التي قوبل بها اثناء وجوده في دمشق وعبر عن تفاؤله بتطور العلاقات الودية القائمة بين الاتحاد والشعبة الالمانية الديمقراطية .

**الامين العام للاتحاد يهنئ
رئيس البرلمان الاوربي الجديد**

بمناسبة انتخاب السيد بير بفليلان (فرنسا) ، رئيسا جديدا للبرلمان الاوربي اثر الانتخابات التي جرت بتاريخ ١٢/٦/١٩٨٤ بعث السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد الى السيد بفليلان برقيه يهنهئ فيها على انتخابه رئيسا للبرلمان الاوربي وينوه بأهمية تعزيز العلاقات بين الاتحاد والبرلمان الاوربي

وجوابا على برقية التهنئة تلقى السيد بوراوي من السيد بفليلان برقيه يعبر فيها عن سروره للعلاقات الطيبة القائمة بين البرلمان الاوربي والاتحاد البرلماني العربي .

والجدير بالذكر ان الامانة العامة

القلبي والسيد عمران شخصيا ، اثرا طيبا لدى جميع المشاركين في اجتماع مدريد ، عربا واوربيين .

الامين العام للاتحاد

**يجري مباحثات مع السيد
هربرت فيخنر رئيس الشعبة
البرلمانية في المانيا الديمقراطية**

بدعوة من الامانة العامة للاتحاد الالماني العربي قام السيد هربرت فيخنر ، رئيس الشعبة البرلمانية في جمهورية المانيا الديمقراطية بزيارة الى مقر الاتحاد اثناء الاجتماع السنوي لرؤساء الشعب البرلمانية العربية الذي جرى في دمشق خلال شهر تموز - يوليو - ١٩٨٤ .

وقد اجرى السيد فيخنر اثناء تواجده في دمشق لقاءات مع السيد عبد الحليم خدام ، نائب رئيس الجمهورية العربية السورية ، وعدد من رؤساء الشعب البرلمانية العربية الذين شاركوا في اجتماع الرؤساء . كذلك عقد السيد فيخنر اجتماعا مطولا في مقر الامانة العامة للاتحاد مع السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد . وجرت في الاجتماع مداولات حول القضايا التالية :

- انشطة الحوار التي يقوم بها
- الاتحاد البرلماني العربي .
- العلاقات الثنائية بين الاتحاد

بين الجانبين العربي والافريقي . وهي المرة الاولى التي يجري فيها مثل هذا اللقاء .

كذلك اجرى وفد الاتحاد اتصالات واسعة مع عدد كبير من اعضاء الوفود لكتسب التأييد للقضايا العربية التي طرحت على جدول اعمال المؤتمر .

وتنشر « البرلمان العربي » في هذا العدد تقريرا وافيا عن اعمال المؤتمر .

التحضير لانعقاد المجلس الخامس عشر للاتحاد البرلماني العربي

تجري في الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي اعمال التحضير لاجتماعات مجلس الاتحاد الخامس عشر الذي سيعقد في عدن ، عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية في الفترة من ٢٦ - ٢٨ - كانون الثاني ١٩٨٥ .

وفي اطار التحضير للمجلس قام الامين العام للاتحاد بزيارة العاصمة اليمنية صنعاء حيث استقبله سعادة القاضي عبد الكريم عبد الله العرشى رئيس مجلس الاتحاد ، رئيس مجلس الشعب التأسيسي ، واجرى معه محادثات تتعلق بجدول اعمال المجلس وترتيبات انعقاده .

ومن صنعاء توجه الامين العام

للاتحاد تواصل اتصالاتها مع القيادة الجديدة للبرلمان الاوربي بهدف تنظيم زيارة وفد برلماني عربي الى مقر البرلمان الاوربي في ستراسبورغ . وقد اقترح البرلمان الاوربي في آخر جواب له على اتصالات الامانة العامة القيام بالزيارة بعد تشكيل الوفود المكلفة بالاتصالات مع البلدان العربية .

المشاركة في المؤتمر الثاني والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي

في اواخر شهر ايلول - سبتمبر - الماضي عقد في جنيف المؤتمر الثاني والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي . وقد شارك الاتحاد البرلماني العربي ، بوصفه عضوا ملاحظا ، في اعمال ذلك المؤتمر بوفد ترأسه السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد . وضم الوفد في عضويته ايضا السيد نور الدين بوشكوج ، الامين العام المساعد ، واربعة من المترجمين الغوريين لقناة الترجمة العربية .

وقد ساهم الوفد في الاجتماعات التي عقدتها الوفود العربية لتنسيق موافقها من القضايا المطروحة على جدول اعمال المؤتمر . وبمبادرة من الامين العام للاتحاد ، وبالتنسيق مع الامين العام لاتحاد البرلمانات الافريقية ، جرى لقاء برلماني عربي افريقي لبحث القضايا المشتركة

المختلفة قام وفد برلماني عربي خلال شهر تشرين الثاني -نوفمبر ١٩٨٤ بزيارة الى خمسة بلدان في امريكا اللاتينية هي : كولومبيا ، الباراغواي الارجنتين ، البيرو والبرازيل ، بهدف اقامة اتصالات مع برلمانات هذه البلدان تكون اساسا لعلاقات حوار مستمرة في المستقبل .

وقد ترأس الوفد السيد سعيد الحكيمي ، نائب رئيس مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية ، وضم في عضويته ممثلي عن مجلس الشعب السوري ، والمجلس الوطني العراقي والامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي .

الاتحاد البرلماني العربي يشترك في اجتماعات حول القضية الفلسطينية ونظام الابارتהייד

خلال شهر آب ١٩٨٤ نظمت الامم المتحدة في جنيف اجتماعا خصص للبحث في دور المنظمات غير الحكومية في البحث عن تسوية للقضية الفلسطينية . وقد شارك في الاجتماع ممثلو اكثر من مئة منظمة غير حكومية في ٨٥ بلدا .

كذلك شارك الاتحاد في الاجتماع المركب للنضال ضد نظام الابارتהייד ومن اجل التضامن مع شعب ناميبيا

للاتحاد الى عدن حيث عقد لقاءات مع الاخوة المسؤولين في الشعبة البرلمانية لليمن الديمقراطية جرى البحث فيها حول الترتيبات المتعلقة بانعقاد المجلس الخامس عشر في عدن .

وقد قام السيد رئيس مجلس الاتحاد بتوجيه رسائل الدعوة الى السادة رؤساء الشعب البرلمانية العربية لحضور اعمال المجلس وتقوم الامانة العامة للاتحاد الان باعداد المذكرات واوراق العمل حول مختلف بنود جدول اعمال المجلس . وسوف يجري توزيع هذه المذكرات على الشعب الاعضاء قبل شهر على الاقل من انعقاده .

وقد اصبح معروفا ان من ابرز الواضيع التي سيناقشها المجلس موضوع انتقال الرئاسة ، بالإضافة الى اهم القضايا السياسية المطروحة على الساحة العربية ، بالإضافة الى القضايا المتعلقة بالحوار البرلماني ، وبناء المقر ، واقرار ميزانية الاتحاد وخطة عمله لعام ١٩٨٥ ، وتعيين الامين العام .

وفد برلماني عربي يزور عددا من بلدان امريكا اللاتينية تنفيذا لمقررات مجلس الاتحاد الرابع عشر ولخطة العمل المتعلقة بالحوار مع المجموعات البرلمانية

الذي عقد في تونس في نفس الفترة.
وقد مثل الاتحاد في كلا الاجتماعين
السيد نور الدين بوشكوج ، الامين
العام المساعد للاتحاد .

**الامين العام يعزي بوفاة
السيدة انديرا غاندي**

بتاريخ ١١/١٩٨٤ وجه السيد
عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام
للاتحاد الى السيد جاكار ، رئيس
الشعبة البرلمانية الهندية برقية

التعزية التالية بوفاة السيدة
انديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند .
السيد بلرام جاكار — رئيس
الشعبة البرلمانية الهندية — دلهي .

تلقينا بمزيد من الالم والاسى نبا
الاعتداء الفادر الذي راحت ضحيته
السيدة انديرا غاندي ، الشخصية
البارزة في التاريخ المعاصر للهند
باسم البرلمانيين العرب اتوجه اليكم
بهذه المناسبة الاليمة بأحر التعازي
معربا عن مشاركتنا لكم في احزانكم .

عبد الرحمن بوراوي
الامين العام للاتحاد البرلماني العربي

* * *

أخبار برلمانية عربية

المغرب : انتخابات جديدة ل مجلس النواب

المرحلة الثانية يوم ٢ تشرين الاول - اكتوبر - لانتخاب الثالث الباقى اي ١٠٢ عضوا بالاقتراع غير المباشر . وقد تنافس في هذه الانتخابات اثنا عشر حزبا سياسيا وثلاث منظمات نقابية . واسفرت النتائج النهائية للانتخابات عن التوزيع التالي للمقاعد :

نائبا	٨٣	الاتحاد الدستوري
نائبا	٦١	الجمع الوطني للحرار
نائبا	٤٧	الحركة الشعبية
نائبا	٤٣	حزب الاستقلال
نائبا	٣٩	الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية

جرت مؤخرا في المملكة المغربية الشقيقة انتخابات تشريعية لتجديد مجلس النواب المغربي الذي يتكون من ٣٠٦ اعضاء . وقد تمت الانتخابات على مرحلتين جرت الاولى منها يوم ١٤ ايلول - سبتمبر - ١٩٨٤ لانتخاب ثلثي اعضاء المجلس اي ٢٠٤ اعضاء بالاقتراع المباشر ، وجرت

نائبان	٢٤	الحزب الوطني الديمقراطي
نائبان	٢	حزب التقدم والاشتراكية
نائب واحد	١	منظمة العمل الديمقراطي الشعبي
نائب واحد	١	حزب الوحدة والتضامن الوطني
نواب	٥	الاتحاد العربي للشغل

احمد عصمان يهئانه فيها على انتخابه رئيساً للمجلس ويتميّزان له التوفيق والنجاح .

و «البرلمان العربي» ترحب باستئناف الحياة البرلمانية في المغرب الشقيق ، وتهنئ الاخوة ورئيس واعضاء المجلس النيابي الجديد ، متميّز لهم جميعاً النجاح والتوفيق في خدمة شعبنا العربي في المغرب والمساهمة في خدمة الاهداف البليدة للامة العربية وللاتحاد البرلماني العربي .

هذا وقد عقد المجلس الجديد اجتماعه الاول بتاريخ ١٤/١٠/١٩٨٤ ويتمنيان له بتاريخ ١٦/١٠/١٩٨٤ تم انتخاب السيد احمد عصمان رئيساً للمجلس للسنوات الثلاث القادمة . والسيد عصمان هو رئيس حزب التجمع الوطني للحرار وسبق له ان شغل عدة مناصب حكومية رفيعة من بينها منصب الوزير الاول .

هذا وقد بعث كل من السيدين عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد ، ونور الدين بوشكوح ، الامين العام المساعد برقيّة الى السيد

العراق : انتخابات جديدة للمجلس الوطني

خلال شهر تشرين الاول - اكتوبر من اصل ٧٨٥ مرشحاً ومرشحة . وضم المجلس الجديد ٣٣ امراة من مختلف المحافظات . وفي الاجتماع الاول الذي عقده

الماضي جرت في العراق انتخابات جديدة للمجلس الوطني العراقي . وقد فاز بعضوية المجلس ٢٥٠ نائباً

على انتخابه رئيساً للمجلس ويتمكن
له التوفيق والنجاح .
ان « البرلمان العربي » تهنىء
الاخوة في المجلس الوطني العراقي
وتحمّل لهم التوفيق والنجاح فـي
مهامهم وفي خدمة الاهداف القومية
السامية لامتنا العربية واتحادنا
البرلماني العربي .

اللسر .
 وقد بعث الامين العام للاتحاد
 برقة الى السيد حمادي يهئه فيها
 المجلس الوطني انتخب هيئة الرئاسة
 التي تتكون من السيد سعدون
 حمادي رئيسا والسيد بهاء الدين
 احمد نائبا للرئيس والسيد عبد
 القادر عبد الرزاق الجنابي أمينا

سورية : اعادة انتخاب مكتب مجلس الشعب

جميع أعضاء المكتب السابق للمجلس .
والمعروف ان مكتب مجلس الشعب
في سوريا يتكون من رئيس المجلس
ونائب الرئيس وأمينين للسر
ومراقبين ، ويتألف المكتب الحالى
لمجلس الشعب على النحو التالى :

خلال شهر تشرين الاول الماضي عقد مجلس الشعب السوري جلسة لانتخاب مكتب جديد للمجلس . وقد تمت في الجلسة اعادة انتخاب سيادة الرئيس محمود الزعبي رئيساً للمجلس . كذلك تم تحديد انتخاب

رئيساً للمجلس
نائباً للرئيس
اميناً للسر
اميناً للسر
مراقباً
مراقباً

السيد محمود الزعبي
السيد الدكتور علي رضا
السيد منيف شهلا
السيد ناظم قدور
السيد غسان رجب
السيد ناسين اوضه باشي

على الثقة التي منحت لهم متنميين لهم كل النجاح والتوفيق في مهامهم .

اننا نتقدم من سعادة الرئيس
الزعبي ومن الاخوة اعضاء مكتب
المجلس ، بخلاص التهاني والتقدير

لبنان : انتخاب الحسيني

رئيساً جديداً لمجلس النواب

فاضل ببرقيتي تهنئة متمنياً لهم التوفيق في العمل لما فيه خير لبنان والوطن العربي ودعم مسيرة الاتحاد. ان «البرلمان العربي» تتقدم من سيادة الرئيس الحسيني والسيد ابو فاضل بالتهنئة على الثقة التي نالها متمنية لهم مواصلة العمل في تدعيم المؤسسة البرلمانية في لبنان لتعزيز دورها في تحرير البلد الشقيق من رجس الاحتلال الصهيوني واعادة السلام الى ربوعه.

خلال شهر تشرين الاول - اكتوبر - ١٩٨٤ عقد مجلس النواب اللبناني جلسة خاصة لانتخاب رئيس جديد للمجلس . وقد تم في تلك الجلسة انتخاب السيد حسين الحسيني رئيساً جديداً لمجلس النواب . كما اعيد انتخاب السيد منير ابو فاضل لمنصب نائب رئيس المجلس . وقد بعث السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد البرلماني العربي الى كل من دولة الرئيس الحسيني والسيد منير ابو

الأردن : قرار مجلس النواب

حول السياسة الامريكية

في الشرق الاوسط

يسرى بأن السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط ، بانحيازها المطلق الى الكيان الصهيوني ، ومده بكل انواع الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي « هي سياسة عدوانية على الامة العربية وعلى قضاياها المصيرية ، وهي ترى بأن الولايات المتحدة التي أخذت على عاتقها منذ البداية مهمة بناء وتطوير الكيان

اتخذ مجلس النواب الاردني الشقيق في جلسته السابعة من الدورة العادية الثانية المنعقدة بتاريخ ١٩٨٤/١١/١٢ قراراً حول السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط . وفيما يلي نص هذا القرار .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ان مجلس النواب الاردني

الولايات المتحدة وغيرها من الدول ، فهو يتبع لهذا الكيان العدواني أن يبيع منتوجاته في الأسواق الأمريكية، كما أنه يتبع له إعادة تصديرها من داخل الولايات المتحدة إلى أسواق العالم وكأنها سلع ومنتجات أميركية وهذا من شأنه أن يساعد على التطوير الاقتصادي وال العسكري للكيان الصهيوني . ويزيد من منعه وقوته لواصلة اعتداءاته واحتلاله للارض العربية ، وأن المجلس يدين هذه الاتفاقية بشدة ويوصي بدعاوة الدول العربية لاتخاذ موقف موحد تجاه المنتوجات الأمريكية والعمل على مقاطعتها .

٤ - ان مجلس النواب الاردني يرى في مد الولايات المتحدة لاسرائيل بالأموال الطائلة بغير حساب على شكل مساعدات ومنح وقروض وموافقتها على بناء طائرة « لافي » العسكرية المتغيرة وعلى غيرها من المعدات العسكرية الأخرى ، كالفواصات بان ذلك يؤثر على ميزان القوى في المنطقة ، وينبذ اسرائيل تفوقا عسكريا يتبع لها مواصلة اعتداءاتها على الارض العربية ، وأن المجلس يدين بكل قوة هذه السياسة المعادية لامتنا العربية .

٥ - ان مجلس النواب الاردني ينظر الى تعاون اجهزة المخابرات بين الولايات المتحدة واسرائيل ، وتبادل المعلومات بوساطة طائرات

الاسرائيلي » ومده بلا حدود بكل عناصر القوة هو الذي مكن وشجع هذا الكيان على احتلال أرض فلسطين العربية ، واقامة المستعمرات عليها، وتنفيذ سياسة التهويد ، وتشريد سكانها الأصليين ، واحتلالها للارض العربية ، وضرب المفاعل النووي العراقي ، وضم هضبة الجولان ، وغزو لبنان واحتلال اراضيه وضرب الشعب الفلسطيني ومحاولة تصفية قضيته ، وأن المجلس اذ يدين هذه السياسة العدوانية ، فهو في نفس الوقت يراها تنطوي على مخاطر كبيرة تهدد أمن المنطقة وتعرض السلام العالمي للخطر .

٦ - ان مجلس النواب الاردني ينظر الى التحالف الاستراتيجي القائم بين الولايات المتحدة واسرائيل بأنه يشكل محورا خطيرا جعل من اسرائيل جزءا من النظام الدفاعي الاميركي ، والحليف الاساسي للولايات المتحدة الاميركية ، وهو بطبيعته هذه يعرض سيادة الدول العربية للخطر ويشكل تهديدا مباشرا لامنها ومصالحها .
والمجلس يدين هذا التحالف بكل قوة .

٧ - ان مجلس النواب الاردني يرى بان اتفاقية انشاء منطقة حرة للتبادل التجاري بين الولايات المتحدة واسرائيل ، يعتبر امتيازا للكيان الصهيوني لا مثيل له في التعامل بين

بعض المسؤولين الاميركيين بين حين وآخر طمعا في تحقيق مكاسب شخصية وحزبية على حساب حقوق الشعب العربي والارض العربية .

وليعلم العالم بأن العرب لن يفرطوا بذرة واحدة من تراب الضفة الغربية متوجة بمدينة القدس ، ولا بذرة واحدة من تراب غزة والجولان، ولن يكون هناك سلام في هذه المنطقة الا برجمع الاراضي المحتلة الى اصحابها مهما غلت التضحيات وطالت الازمان .

وان المجلس يوصي الحكومة الاردنية بقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع اي دولة تقدم على نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس ، وابلاغ ذلك الى الحكومات العربية والتنسيق معها على اتخاذ موقف موحد ازاء ذلك .

التجسس والسفن الحربية والاقمار الصناعية ، بانه تعاون وجاه ضد الامة العربية وقضائها المصرية العادلة .

٦ - ان مجلس النواب الاردني ينظر الى تصريحات بعض المسؤولين الاميركيين ، والى المحاولات المستمرة من قبل بعض لجان الكونغرس الاميركي وغيرها من المؤسسات الرامية الى نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس على انها جزء من المخطط الصهيوني الرامي الى تهويد القدس وابتلاع الاراضي العربية ، ويرى المجلس في هذه التصريحات والمحاولات خروجا فاضحا على قرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ، وان المجلس يدين هذه المحاولات وهذه التصريحات التي يدللي بها

تعيين امين عام جديد لمجلس الامة الاردني

خلفا للسيد يحيى الدروبي الذي احيل الى التقاعد .

اننا نهنئ الاخ العقايله منصبه الجديد ونتمني له التوفيق في عمله.

تلقت الامانة العامة للاتحاد من مجلس الامة في الاردن الشقيق ابلاغا بتعيين السيد احمد العقايله امينا عاما مجلس الامة وسكرتيرا عاما للشعبة البرلمانية الاردنية الشقيقة

الجزائر

السيد رابح بيطاط ينتخب عضوا
في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني
الدولي

التنفيذية سيعزز التواجد العربي
في اكبر هيئة قيادية للاتحاد
البرلماني الدولي .

وبهذه المناسبة ارسل كل من
السيدين عبد الرحمن بوراوي ،
الامين العام للاتحاد البرلماني العربي ،
ونور الدين بوشكوح ، الامين العام
المساعد الى السيد بيطاط برقيتين
يهنئانه فيها بهذا المنصب ويتمنيان
له التوفيق والنجاح .

اثناء انعقاد المؤتمر الثاني
والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي
(جنيف - ايلول - سبتمبر -
١٩٨٤) جرى انتخاب ثلاثة اعضاء
جدد في اللجنة التنفيذية للاتحاد .
وقد فاز بأحد المقاعد الثلاثة السيد
رابح بيطاط ، رئيس المجلس الشعبي
الوطني في الجزائر بعد أن حظي بدعم
من الوفود العربية ووفود المجموعة
الافريقية والاوربية . ان انتخاب
السيد بيطاط الى عضوية اللجنة

الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا

في السابع عشر من أيلول - سبتمبر - الماضي من عامان على المجزرة الوحشية المروعة التي ارتكتها قوات الاحتلال الصهيونية الفاشية ضد السكان المدنيين العزل في مخيم صبرا وشاتيلا ، والتي ذهب ضحيتها آلاف الابرياء اطفالاً ونساء وشيوخا .. فلسطينيين ولبنانيين .

المجزرة .. والوحشية التي ارتكبت بها .. والتحقيقات التي جرت بعدها .. كلها قد اثبتت ، بما لا يدع مجالاً للشك ، ان العدو الصهيوني لا يستهدف العدوان والتتوسيع فحسب .. وإنما يستهدف أيضا .. وأولاً ابادة الشعب الفلسطيني .. أملأاً في أن يجتث من الجذور الامل - حتى الامل - في المودة الى الارض المغتصبة ..

أمران أساسيان تكشفت عنهما المسافة المزدوجة : المجزرة .. وما سبقها من عدوان واحتلال .. اول الامرين .. ان العدوان على لبنان قد جرى بمعرفة ومبادرة اميركيتين وبالتالي فان ايدي سادة واشنطن ملوثة هي الاخرى بدماء ضحايا صبرا .. وشاتيلا .. وبيروت .. والشقيف .. والنبطية وغيرها من الشهداء الذين صرعتهم القنابل الفراغية والعنقودية والانسحارات الامريكية الصنع .. وثاني الامرين ان العدوان الذي مهد للمجزرة قد جرى في ظل شلل وصممت عربتين مؤسفين نجماً اساساً عن ترشذم الصحف ، وتبعثر القوى واستساغة الهزيمة .. المؤسف ايضاً اننا ما زلنا نواجه عدوان العدو وفلاشيته وانتهاكاته في جنوب لبنان .. والضفة الغربية وغيرها من الاراضي المحتلة بصفوف متفرقة وترشذم يتسع ويتعقق مع الزمن ..

والمؤسف اكثر اننا بالرغم من كل التجارب والضرائب ما زلنا نستجدي الحلول لصراعنا مع العدو .. واستعادة الحقوق .. في عاصمة عرب العدوان ومموله وحاميه ، ناسين ان قهر العدو يتطلب اولاً شل اليد الامريكية المبودة اليه بكل انواع التأييد والدعم ..

ان دماء ضحايا صبرا وشاتيلا تستصرخ الضمائر مطابقة بنيت
الخلاف ، وانهاء التشرذم ووضع حد للتدور الاوضاع العربية الذي
يجعل العدو يمعن في عدوانيته وقمعه وغطرسته .

لقد وضع البرلمانيون العرب اليد على الجرح حين أكدوا بان احياء
التضامن العربي على اسس مبدئية صحيحة ، ووضع استراتيجية
تحشد كافة الطاقات والامكانيات العربية في معركة التصدي للهجمة
الامبرالية - الصهيونية هو الطريق الوحيد الصحيح لوضع حد للعدوان
واسترجاع الارضي واعادة الحقوق المفتسبة .

في الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا نقف بخشوع امام ذكري
شهداء الامة العربية والشورة الفلسطينية الذين أراقوا دماءهم في
سبيل حرية واستقلال الوطن العربي الكبير من محيطه الى خليجه ، وكلنا
أمل ان لا تذهب تلك الدماء هدرا .
« هيئة التحرير »

تقارير

تقرير الامانة العامة
عن اشغال اجتماع
رؤساء الشعب البرلمانية العربية
دمشق ١٦ - ٧/١٩٨٤

الدولية . وقد وجهت الدعوة لحضور الاجتماع من قبل سيادة القاضي عبد الكرييم عبد الله العرضي ، رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي ، رئيس مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية ، وسيادة المهندس محمود الزعبي ، رئيس مجلس الشعب السوري ، رئيس الشعبية البرلمانية السورية التي استضافت الاجتماع .
شارك في اشغال هذه الدورة

تنفيذًا لنطوق المادة ١١/ب من ميثاق الاتحاد البرلماني العربي شهدت مدينة دمشق ، عاصمة القطر العربي السوري الشقيق ، في الفترة من ١٨ - ١٩ شوال ١٤٠٤ هـ الموافق ١٦ - ١٧ تموز ١٩٨٤ تظاهرة برلمانية عربية هامة هي الاجتماع الدوري السنوي للسادة رؤساء الشعب البرلمانية العربية بهدف تهيئة الموضوعات وتنسيق مواقف الوفود البرلمانية العربية في المؤتمرات والمنتديات

- الجمهورية العربية اليمنية .
- ١٤ – مجلس الشعب الاعلى –
جمهورية اليمن الديمقراطية .
- ووفد من الامانة العامة للاتحاد
البرلماني العربي .
- واعتذر عن المشاركة في أعمال
الاجتماع المجلس الوطني في العراق
الشقيق .
- وفود تمثل المجالس النيابية العربية
التالية :
- ١ – مجلس النواب – المملكة الأردنية
الهاشمية .
- ٢ – المجلس الوطني الاتحادي –
دولة الإمارات العربية المتحدة .
- ٣ – مجلس النواب – الجمهورية
التونسية .

جلسة الافتتاح

عقد جلسة الافتتاح في الساعة
العاشرة من صباح يوم الاثنين الثامن
عشر من شوال ١٤٠٤ هـ الموافق
٦ السادس عشر من تموز – يوليو
١٩٨٤ في قاعة امية فندق الشيراتون
تحت رعاية سيادة الرئيس حافظ
الاسد ، رئيس الجمهورية العربية
السورية ، وحضرت هذه الجلسة
بالاضافة الى البرلمانيين اعضاء
الوفود ، شخصيات سامية من
الحزب والدولة في القطر العربي
السوري ورؤساءبعثات
الدبلوماسية العربية المعتمدين في
القطر العربي السوري . كما
حضرها السيد هيربيت فيختر ،
رئيس الشعبة البرلمانية في المانيا
الديمقراطية ، عضو اللجنة
التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي
الذى يزور دمشق بدعوة من الاتحاد
البرلماني العربي .

- وفود تمثل المجالس النيابية العربية
التالية :
- ٤ – المجلس الشعبي الوطني –
الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية .
- ٥ – الجمعية الوطنية – جمهورية
جيبوتي .
- ٦ – مجلس الشعب – الجمهورية
السودانية .
- ٧ – مجلس الشعب – الجمهورية
السورية .
- ٨ – مجلس الشعب – الجمهورية
الصومالية .
- ٩ – المجلس الوطني – الشعب
العربي الفلسطيني .
- ١٠ – مجلس الامة – دولة الكويت .
- ١١ – مجلس النواب – الجمهورية
اللبنانية .
- ١٢ – مجلس النواب – المملكة
المغربية .
- ١٣ – مجلس الشعب التأسيسي

كلمة رئاسة الاتحاد :

من أبرزها : ضرورة ايجاد صيغة تنظيمية تعمل على تعميق المفاهيم والقيم الديمقراطية في الاقطار العربية وتسعى الى توحيد التشريعات في الوطن العربي ، بالإضافة الى العمل على تنسيق انشطة البرلمانيين العرب في المحافل والمنتديات الدولية .

واباع السيد الحكيمي يقول ان منجزات الاتحاد خلال العقد الماضي تعجلنا فخورين بما حققه للقضية العربية وخاصة القضية المركبة ، فلسطين ، اذ بفضل جهود الاتحاد بقيت قضية الشعب العربي الفلسطيني حية في الاوساط البرلمانية الدولية . وتمكن كذلك بالتعاون مع البرلمانيين الاصدقاء من كسب المزيد من الدعم والتأييد لها في المؤتمرات الدولية مما ساعد الى حد كبير في عزل الكيان الصهيوني وادانة سياساته القائمة على العدوان والتوسيع والاغتصاب والقمع . وبقصد الحديث عن أهمية الاجتماع قال السيد الحكيمي ان من شأن بحث النقاط المدرجة على جدول الاعمال ، تعزيز دور الاتحاد وتوحيد مواقف الوقود العربية الى المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني الدولي . وفي ختام كلمته أبلغ الاجتماع رغبة سيادة القاضي عبد الكريم عبد الله العرضي ، رئيس الاتحاد أن يرأس هذا الاجتماع

في بداية الجلسة القى السيد سعيد محمد الحكيمي ، نائب رئيس الشعب التأسيسي ، رئيس وفد اليمن العربية ، كلمة رئاسة الاتحاد البرلماني العربي نيابة عن سيادة القاضي عبد الكريم عبد الله العرضي ، رئيس مجلس الشعب التأسيسي ، رئيس مجلس الاتحاد للدورة الحالية وبعد ان نقل نحيات السيد رئيس الاتحاد الى البرلمانيين العرب واعتذر له عن المشاركة في أعمال الاجتماع لانشغاله بالتحضير للمؤتمر الشعبي اليمني العام الذي سيعقد في الايام القادمة . تحدث السيد الحكيمي عن الظروف العربية الراهنة التي ينعقد اجتماع البرلمانيين العرب في ظلها مشيرا الى ان هذا الاجتماع ينعقد في فترة الاحتفال بمرور عشر سنوات على تأسيس الاتحاد كانت جميعها سنوات عطاء وخدمات قدمها الاتحاد ، للعمل البرلماني العربي من خلال التعاون الوثيق بين رئاسات الاتحاد المتعاقبة وامانته العامة والشعب البرلمانية العربية الاعضاء ، من أجل تحقيق اهداف الاتحاد ومبادئه . وفي هذا المجال اشار السيد الحكيمي الى أن تأسيس الاتحاد البرلماني العربي كان حاجة موضوعية استدعتها ظروف عديدة تضافرت على خلقها عوامل مختلفة

والسياسية والثقافية وعن طريق ممارسة الديمقراطية البناءة التي يقوم بها أعضاء مجلس الشعب بروح عالية من الشعور بالمسؤولية التاريخية .

ثم تحدث السيد الزعبي عن خطورة المرحلة الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية والآثار التي يمكن أن يتركها ما يقع اليوم من تطورات واحادات على الأجيال المقبلة وعلى مصرى أمتنا وشعبنا العربي . فأبرز دور القطر العربي السوري في التصدي للعدوان الصهيوني الامبرىالي الذي يطمح الى عرقلة المسيرة القومية والقضاء على منجزات هذه المسيرة واكده على أن خطورة المرحلة تلزمنا أن نكون صادقين مع انفسنا وحازمين في تحديد خطوط الاسهام المطلوب . فلن يجدينا ولن يرد علينا العداون تضامن كلامي وإنما المطلوب هو المشاركة الفعلية في الجهد السياسي والجهد العسكري والجهد الاقتصادي والجهد الإعلامي لدرء الأخطار الحالية والمستقبلية ومجابهة العدو الاول للامة العربية ، المتمثل بالتحالف الصهيوني الامبرىالي ورده على أعقابه . مؤكداً بأن سوريا تعمل قبل أن تدعو للعمل وانها تضحي قبل أن تدعوا الآخرين الى التضحية . وقال بأن القوات العربية السورية تصدت بكفاءة

السيد المهندس محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب ، نائب رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي .

كلمة سيادة راعي الاجتماع :

ثم القى السيد المهندس محمود الزعبي ، رئيس مجلس الشعب الكلمة راعي الاجتماع ، سعادة رئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية . وبعد ترحيبه بالبرلمانيين العرب وتنميته لهم بالإقامة الطيبة في ربوع سورية الصامدة ، اعرب عن أمله في أن يتوصل الاجتماع الى قرارات تخدم المصلحة العربية العليا . كما اعرب عن تقديره للمؤسسة البرلمانية العربية وتأكيده للدور المهم الذي يضطلع به الاتحاد البرلماني العربي والبرلمانيون العرب في مجال تعميق التجربة الديمقراطية وترسيخ قيم النضال العربي ، مؤكداً دور الشعبة البرلمانية السورية في تأسيس الاتحاد والتزامها المتواصل بالعمل على دعمه وتذليل كل عقبة تواجه مسيرته ، وتعرض السيد الزعبي الى التجربة البرلمانية في القطر العربي السوري الشقيق مشيراً الى أن هذه التجربة قطعت شوطاً كبيراً في توسيع المشاركة الشعبية في التخطيط والتنفيذ والحكم عن طريق المنظمات الشعبية والنقابات المهنية التي تشمل كل مرافق الحياة الاجتماعية

الوفود .

ثالثا - تقرير السيد الامين العام .

رابعا - تنسيق موافق الوفود العربية في المؤتمر الثاني والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي (جنيف - ايلول - سبتمبر ١٩٨٤) .

أ - تحديد البند الاضافي الذي ستطلب الوفود البرلمانية العربية ادراجه على جدول اعمال المؤتمر .

ب - استخدام اللغة العربية كلغة عمل رسمية في اعمال الاتحاد البرلماني الدولي .

ج - تبادل الاراء حول المناصب الشاغرة في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي .

خامسا - استعراض الوضع العربي الراهن على الساحتين العربية والدولية .

سادسا - استعراض العلاقات البرلمانية العربية وانشطة الحوار في ضوء قرارات مجلس الاتحاد الرابع عشر (صنعاء) واقرار ما يلزم بشأنها .

مناقشة مواضيع جدول الاعمال :

عقد اجتماع الرؤساء جلسة العمل الاولى برئاسة السيد المهندس محمود الزعبي ، رئيس مجلس الشعب مباشرة بعد الانتهاء من

وشجاعة للعدوان الصهيوني الامبريالي على لبنان في الجو والبحر والبحر ووقف في وجهه وأثبتت ان الطرف العربي في الصراع لم يعد لقمة سائفة . وانه منذ حرب تشرين التحريرية أصبح طرفا يحسب له حساب . ولم يعد بمقدور العدو أن يقرر وحده ظروف السلام وال الحرب أو أن يملأ ارادته وأن يقوم بمعماراته دون أن يدفع الثمن غاليا . وبعد انتهاء كلمة سيادة راعي الاجتماع رفعت الجلسة لاستراحة قصيرة .

الاجتماع التداولي لرؤساء الوفود :

بعد جلسة الافتتاح ووفقا لما درجت عليه العادة في الاجتماعات البرلمانية العربية عقد اجتماع تداولي لرؤساء الوفود البرلمانية العربية المشاركة في اجتماع السادة الرؤساء للاتفاق على بنود جدول اعمال الاجتماع . وبعد أن اطلع السادة الرؤساء على جدول الاعمال المقترن من رئاسة الاتحاد ، وعلى مذكرة الامانة العامة المتعلقة بالطلبات الاخري التي تقدمت بها بعض الشعب الشقيقة بالإضافة بنود جديدة .. تم الاتفاق على أن يناقش الاجتماع جدول الاعمال التالي :

أولا - اقرار جدول الاعمال .

ثانيا - كلمات السادة رؤساء

اجتماع السادة رؤساء الشعب
البرلمانية العربية اجتماعاتها بعد
انتهاء جلسات العمل العامة ،
وانتخبت بالإجماع الدكتور محسن
بلال رئيساً لها . ثم استعرضت
اللجنة ما أحيل إليها من الاجتماع
العام من مقترنات ووثائق حول
بنود جدول الأعمال واعتمدت مسودة
لبيان الختامي لعرضه على الجلسة
الختامية للاجتماع .

الجلسة الختامية :

في الساعة السادسة والدقيقة
الثلاثين من مساء الثلاثاء ١٩ شوال
١٤٠٤ هـ الموافق ١٧ تموز - يوليوليو
١٩٨٤ عقدت الجلسة الختامية
برئاسة السيد المهندس محمود
الزعبي وكانت الجلسة مكررة لقرار
بيان الختامي عن أعمال الاجتماع ،
وبعد تلاوة البيان جرت مناقشته
واقراره بالإجماع مع تحفظ وفدي
المغرب وتونس على الفقرة الثانية
من التوصية (٧) المتعلقة بانعقاد
المؤتمر اليهودي في المغرب . كذلك
وافق الاجتماع على توجيه برقية
شكر وتقدير إلى سيادة الرئيس
حافظ الأسد ، رئيس الجمهورية
العربية السورية .

واختتم اجتمعاً رؤساء البرلمانات
العربية بكلمة ختامية القاها السيد
المهندس محمود الزعبي شكر فيها
السادة رؤساء وأعضاء الوفود

الاجتماع التداولي للرؤساء . وتم
خلال هذه الجلسة اقرار جدول
الأعمال وشرع المجتمعون في الاستماع
إلى كلمات السادة رؤساء الوفود
حول الوضع العربي الراهن على
الساحتين العربية والدولية .

وفي جلسة العمل الثانية واصل
المجتمعون الاستماع إلى كلمات
السادة الرؤساء . وقد امتنى العام
للاتحاد إلى الاجتماع تقريراً أخبارياً
مكتوباً تضمن عرضاً لأنشطة الاتحاد
خلال النصف الأول من العام الحالي
في مجال تفيد قرارات المجلس
الرابع عشر - صنعاء يناير - ١٩٨٤
وجرى بعد ذلك نقاش مسؤول
ومثمر حول بقية الماضي المدرجة
على جدول الأعمال ولا سيما الماضي
المتعلق بتنسيق مواقف الوفود
البرلمانية العربية خلال انعقاد المؤتمر
الثاني والسبعين للاتحاد البرلماني
الدولي والعلاقات البرلمانية العربية
وانشطة الحوار في ضوء قرارات
مجلس الاتحاد الرابع عشر .

ثم أعلن السيد رئيس الجلسة
عن تشكيل لجنة لصياغة البيان
الختامي ، استناداً إلى كلمات
السادة رؤساء الوفود ومذكرة
الامانة العامة والاقتراحات المقدمة
من السادة الأعضاء .

اجتماعات لجنة الصياغة :

عقدت لجنة الصياغة المنبثقة عن

النبيلة . ثم اعلن عن اختتام
الجلسة .

* * *

وفيما يلي النص الكامل للبيان
الختامي الصادر عن الاجتماع بعد
أن قامت الامانة العامة بتبويب
توصياته وترقيمهما لتسهيل تدارها
والرجوع إليها .

والجهاز الاداري وكل من ساهم
في التحضير لهذا الاجتماع على ما
بذلوه من جهد لإنجاح الاجتماع
منوها بالشعور الرفيع بالمسؤولية
التي تحلى بها الجميع مما يعكس
الرغبة الصادقة في تعزيز دور
الاتحاد البرلماني العربي ودعم مسيرة
النضالية لتحقيق الاهداف القومية

بيان ختامي
عن اعمال اجتماع السادة
رؤساء البرلمانات العربية
دمشق ١٦-١٧ تموز ١٩٨٤

الامارات العربية المتحدة - تونس -
الجزائر - جيبوتي - السودان -
سورية - الصومال - فلسطين -
الكويت - لبنان - المغرب -
الجمهورية العربية اليمنية -
جمهورية اليمن الديمقراطية .

وقد القى كلمة الافتتاح نيابة عن
السيد رئيس الجمهورية العربية
السورية السيد محمود الزعبي ،
رئيس مجلس الشعب ، والقى كلمة
رئاسة الاتحاد البرلماني العربي
بالنيابة الاخ سعيد محمد الحكيمي ،
نائب رئيس مجلس الشعب التأسيسي
في اليمن الشمالي .
وقد ترأس اجتماعات هذه

برعايه السيد الرئيس حافظ
الاسد رئيس الجمهورية العربية
السورية ، ودعوة من الاستاذ
القاضي عبد الكريم عبد الله
العرشي ، رئيس مجلس الاتحاد
البرلماني العربي ، ومن السيد
محمد الزعبي ، رئيس مجلس
الشعب في الجمهورية العربية
السورية .

انعقد الاجتماع السنوي لرؤساء
البرلمانات العربية في دمشق ، مقر
الاتحاد البرلماني العربي ، خلال
يومي ١٦ و ١٧ تموز - يوليو
١٩٨٤ وشارك فيه وفود تمثل
الشعب البرلمانية في الاردن - دولة

الدورة السيد محمود الرعبي ، على مسيرة التضامن العربي لتحقيق رئيس مجلس الشعب السوري العدالة والرخاء والتقدم للمجتمع العربي . نيابة عن رئيس الاتحاد .

كما أعرب البرلمانيون العرب المشاركون في هذا الاجتماع عن تقديرهم وشكرهم لحفاوة البالفة والرعاية الكريمة وحسن الوفادة التي لمسوها في القطر العربي السوري وتقديرهم للدور القومي الذي تضطلع به سوريا بقيادة الرئيس حافظ الأسد في مواجهة العدوان الصهيوني الامبرالي والذود

عن المصالح العليا لlama العربية كما عبروا عن امتنانهم للاخوة في مجلس الشعب السوري على الجهود الكبيرة وضرورة مجابهة تحديات وأخطار المرحلة الحالية ، كما تم استعراض المسائل المطروحة على جدول أعمال المؤتمر /٧٢/ للاتحاد البرلماني للمشاركين ونجاح هذا الاجتماع . وقد خلص المجتمعون الى القرارات

والوصيات والتوجهات التالية :

١ - حول التضامن العربي وتنمية الاجواء

وعبر حوار ديمقراطي ومواضعي ، ١ - يتوجه البرلمانيون العرب الى الحكومات العربية لاتخاذ خطوات عملية تكفل تنقية الاجواء العربية ، وبناء تضامن عربي فعال ، يكفل دحر المخاطر الحالية والمستقبلية ويصون الكرامة والسيادة العربية بما يضمن مواجهة العدو الرئيسي لlama العربية المتمثل بالخطر الصهيوني واتخاذ مواقف عملية سياسية واقتصادية ، ضد

واستمع المشاركون الى تقرير الامين العام عن انشطة الاتحاد عن الفترة الماضية وفي جلسة العمل الاولى تم اقرار جدول الاعمال والقى السادة رؤساء الشعب البرلمانية كلماتهم حول مختلف الموضوعات السياسية والبرلمانية .

وفي جلسة العمل الثانية تم استعراض جوانب الوضع الراهن على الساحتين العربية والدولية وضرورة مجابهة تحديات وأخطار المرحلة الحالية ، كما تم استعراض المسائل المطروحة على جدول أعمال المؤتمر /٧٢/ للاتحاد البرلماني الدولي وتنسيق مواقف البرلمانيات العربية وجهودها في المؤتمرات والمنتديات البرلمانية القادمة .

ناقشت المجتمعون الموضوعات المعروضة على جدول الاعمال ، وأولى المجتمعون اهتماما خاصا لقضايا المصير العربي ، كما أكدوا ايمانهم الراسخ بقدرة الامة العربية على تحقيق النصر وتحرير فلسطين وجميع الاراضي المفتسبة ودحر الاطماع الاجنبية ، ورفض كل المشاريع التصفوية والعمل الجاد

الفاشية والعنصرية ويطالبون بالعمل لوقف المذابح وأشكال القمع التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في المخيمات ومرافق التجمع وتوفير مستلزمات الأمان والحماية لها .

ويعملون تضامنهم الشامل مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه التاريخية الراسخة في وطنه فلسطين وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية مثله الشرعي الوحيد . ويعيدون التأكيد على أن قضية فلسطين هي القضية المركزية للنضال العربي وعلى ضرورة حشد جميع الطاقات والامكانات العربية لوقف في وجه العدوان الصهيوني وتبني الحق العربي الفلسطيني .

كما يؤكد البرلمانيون العرب من جديد رفضهم لكل المشاريع التصفوية والاستسلامية التي من شأنها التفريط بالحقوق العربية ويعملون أن قرارات قمة فاس تمثل الحد الأدنى المقبول لضمان الحقوق العربية في فلسطين .

ويؤكدون على ضرورة الالتزام بأهداف ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية والالتزام بختار الكفاح المسلح ، وتعبئة طاقات الشعب الفلسطيني لضمان استمرار الكفاح من أجل تحقيق النصر والتحرير .

الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها الحليف والمشارك للعدو الصهيوني وسياساته التوسعية العادلة للحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

ب - يتوجه البرلمانيون العرب إلى الأشقاء في مصر العربية من أجل اسقاط المعاهدة المصرية - الاسرائيلية واتفاقات كامب دايفيد على نحو ما تم من اسقاط اتفاق ١٧ / أيار في لبنان ويعبرون عن ايمانهم بأن مصر التاريخية والامكانيات الهائلة والماضي العريق قادر على تزيل هذه العقبة لتمكن من العودة إلى الصف العربي وممارسة دورها القومي .

ج - يبحث البرلمانيون العرب على مزيد من الديمقراطية والمشاركة الشعبية في اتخاذ القرار السياسي في الوطن العربي .

د - يبحث البرلمانيون العرب كذلك الجماهير العربية على النضال من أجل ابطال أي اتجاهات أو ممارسات ترمي إلى تطبيع العلاقات بين العرب والعدو الصهيوني .

٢ - حول القضية الفلسطينية

يحيي البرلمانيون العرب صمود أهلنا في الاراضي العربية المحتلة (الجولان والضفة الغربية) ، وقطاع غزة وفي الداخل) وتصديهم البطولي للممارسات الارهابية الاسرائيلية

٢ - حول أوضاع في لبنان

ا - يسجل البارلانيون العرب ارتياحهم لبدء مسيرة استعادة الامن والاستقرار في لبنان وفق خطة أمنية تنفذ بدعم ومساندة سورية فاعلة .

ب - يبارك البارلانيون العرب خطوات الوفاق الوطني في لبنان التي تحققها حكومة الوحدة الوطنية سالكة طريق الاستقرار والوحدة وتحرير الاراضي المحتلة واستعادة السيادة الكاملة على جميع الاراضي اللبنانية . كما يباركون المساعي الحميدة والجهود الكبيرة التي بذلتها وتبذلها سورية ودول عربية أخرى من أجل تحقيق هذا الوفاق على طريق استعادة لبنان لدوره العربي .

ج - يحيي البارلانيون العرب النضال البطولي للشعب اللبناني في اراضيه المحتلة وتصدي المقاومة الباسلة لقوات الغزو الإسرائيلي .

د - يشيد البارلانيون العرب بالانتصار التاريخي الذي حققه لبنان والعرب باسقاط اتفاق ١٧ أيار وافشال خطوة الاستسلام التي حاول ويحاول العدو الصهيوني فرضها على الدول العربية بدءاً باتفاقيات كامب دايفيد .

ويشيدون بالدور الكبير الذي لعبته سورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد في هذا الشأن وبما قدمت من مساندة للبنان تحقيقاً لهذا الغرض .

وينوهون كذلك بـمواقف التأييد التي اتخذهـا الـوطـنيـون العـرب وـأنـصارـالـحقـالـعـربـيـ فيـالـعـالـمـ .

هـ - يعلن الـبرـلـانـيـونـالـعـربـ تـضـامـنـهـمـ التـامـ معـ الشـعـبـالـلـبـانـيـ الشـقـيقـ فيـ سـبـيلـ تعـزـيزـ مـسـيرـةـ الـوـفـاقـ الـوـطـنـيـ ليـبـقـيـ لـبـنـانـ حـرـاـ عـرـبـياـ سـيـداـ مـسـتقـلاـ ،ـ وـيـطـالـبـونـ الـحـكـومـاتـ الـعـرـبـيـةـ بـتـقـدـيمـ كـافـةـ آـنـوـاعـ الدـعـمـ وـالـمـسـانـدـةـ الـمـادـيـةـ وـالـمـعـنـوـيـةـ مـنـ أـجـلـ اـعـادـةـ اـعـمـارـ لـبـنـانـ وـاستـعادـةـ دـورـهـ الطـبـيعـيـ .

٤ - حول دور سورية القومى

يشجب الـبرـلـانـيـونـالـعـربـ كلـ أـشـكـالـ التـهـيـدـ وـالـضـغـطـ الـإـمـبـرـيـالـيـ وـالـصـهـيـونـيـةـ الـتـيـ تـتـعـرـضـ لـهـاـ سـوـرـيـةـ وـيـعـبـرـونـ عـنـ اـدـانـتـهـمـ الـحـازـمـةـ لـهـذـهـ التـهـيـدـاتـ وـيـحـذـرـونـ بـأـيـ عـدـوانـ صـهـيـونـيـ اـمـبـرـيـالـيـ عـلـىـ سـوـرـيـةـ أوـ عـلـىـ أـيـ بـلـدـ عـرـبـيـ آخرـ هوـ عـدـوانـ عـلـىـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ كـلـهـاـ ،ـ وـانـ أـمـنـ الشـقـيقـةـ سـوـرـيـةـ هوـ مـنـ أـمـنـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ قـاطـبـةـ .

كـماـ يـحـيـيـ الـبـرـلـانـيـونـالـعـربـ مـوـاـقـعـ سـوـرـيـةـ الصـامـدـةـ فيـ مـوـاجـهـةـ كـلـ أـشـكـالـ الضـغـطـ وـالـتـهـيـدـاتـ وـفيـ تـصـدـيـهـاـ الـبـطـولـيـ وـالـحـازـمـ لـخـطـطـاتـ الـصـهـيـونـيـةـ وـالـإـمـبـرـيـالـيـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ الرـامـيـةـ إـلـىـ فـرـضـ الـإـسـلـامـ عـلـىـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ .

كـماـ يـثـمـنـونـ عـالـيـاـ الدـورـ الـقـومـيـ

٦ - الوضع في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية :

يعيي البرلمانيون العرب الشعوب المناضلة في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ضد كل أشكال الاستعمار والتخلف والتمييز العنصري وفي سبيل تحررها وتقديمها .

ويعبرون عن تقديرهم ل موقف الدعم والتأييد التي تلقاها قضية النضال العربي العادل من هذه الشعوب وحوكوماتها وبشكل خاص موقف البلدان الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي الصديق .

ويتقدم البرلمانيون العرب بتحيات التقدير لكافة حكومات البلدان التي قطعت وقطعت علاقتها مع العدو الصهيوني ولم تعرف به . ويهبون بالدول العربية لتنسيق الجهود والعلاقات السياسية والاقتصادية مع هذه البلدان في سبيل خدمة القضايا المشتركة بينها وبين الأمة العربية .

يعبر رؤساء الشعب البرلمانية عن تأييدهم لكفاح الشعوب المازلة في إفريقيا وآسيا وخاصة كفاح شعب ناميبيا وجنوب إفريقيا بقيادة منظمة سوابو ممثله الشرعي والوحيد ومنظمة المؤتمر الوطني الأفريقي وكفاحها العادل ضد نظام التمييز العنصري في جنوب إفريقيا . ويؤكدون مطالبـة العالم الثالث

البارز لسورية بقيادة الرئيس حافظ الأسد في الدفاع عن المصالح والحقوق العربية .

٥ - حول الوضع في الخليج وضرب ناقلات النفط

يعبر البرلمانيون العرب عنأسفهم لاندلاع واستمرار الحرب العراقية الإيرانية التي ألحقت أضرارا كبيرة بالشعبين العراقي والإيراني وبالمنطقة ، وعطلت دور البلدين في مواجهة العدو الإسرائيلي ، ويعبرون عن قلقهم لضرب ناقلات النفط وبخاصة الكويتية وال سعودية وما يمكن أن يؤدي إليه ذلك من توسيع لرقة الحرب مما يلحق الضرار بأمن المنطقة واقتصادها الحيوي وبالأمن والسلم الدوليين .

ويؤكدون حق حرية الملاحة في المياه الدولية والطرق البحرية للسفن المتوجهة من وإلى جميع موانئ و منشآت الدول الساحلية التي ليست طرفا في العمليات العدائية .

ويساندون الجهدـة المبذولة على نطاق الدولي والإقليمي الramيـة إلى وضع حد لهذه الحرب وتسوية المشاكل العالقة بين إيران والعراق، بالوسائل السلمية وعلى أساس ضمان العدالة للطرفين .

العادلة بضرورة اعادة النظر بالنظام الاقتصادي العالمي الحالي المتسنم بالجور .

٨ - حول تسييق مواقف البرلمانات العربية في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي

١ - أقر البرلمانيون العرب ، طلب ادراج النقطة التالية على جدول اعمال المؤتمر /٧٢/ للاتحاد البرلماني الدولي ، تحت عنوان :

« تفاقم الاطخار في الشرق الاوسط الناجمة عن استمرار العدوان الاسرائيلي وتطورات الوضع في الخليج العربي ، وتهديداتها للامن والسلم في المنطقة والعالم ، ودور البرلمانيين في مجابتها ودعم الجهود الدولية الرامية لاحلال السلام في اطار الامم المتحدة » ، وتليف الشعبة البرلمانية السورية بطلب ادراج هذا البند على جدول اعمال المؤتمر /٧٢/ للاتحاد البرلماني الدولي باسم الشعب البرلمانية العربية ، وتکليف الامين العام للاتحاد بإجراء الاتصالات باسم جميع الوفود العربية مع اعضاء الوفود المشاركة في أعمال المؤتمر بهدف کسب التأييد وضمان اكبر عدد من الاصوات للطلب العربي وكذلك اتخاذ الاجراءات الملزمة من اجل عقد اجتماع لرؤساء الوفود العربية في مؤتمر جنيف القادم في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ٩/٢٣ ١٩٨٤ في مقر انعقاد المؤتمر لوضع خطة عمل الوفود خلال المؤتمر .

ويذعنون مطالب دول أمريكا اللاتينية المكبلة بالديون وينددون بـ مواقف الدول الصناعية الغربية من هذا الموضوع .

٧ - حول عقد المؤتمر اليهودي في المغرب

يؤكد البرلمانيون العرب على وجوب الالتزام التام والدقیق بقرارات المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ويعتبرون أي لقاء او اتصال مع هذا الكيان خروجا على القرارات العربية والاسلامية المختلفة واستهانة بقيم النضال العربي وبدماء الشهداء العرب .

ويدينون أي فرد او جماعة او جهة او نظام يقدم على ذلك ويعبرون عن استنكارهم وقلقهـم بالبالغين لعقد المؤتمر اليهودي في المغرب الشقيق وبمشاركة زعماء الصهيونية العالمية وممثلـي الكيان الصهيوني .

ويطالبون الزعماء العرب ، والحكومات العربية باتخاذ التدابير والإجراءات الالزمة لقطع دابر اي اتصال او لقاء مع العدو الصهيوني باعتباره خروجا على ارادـة الامة العربية .

تسييسه وتوجيهه لخدمة الاهداف العربية الاستراتيجية والمرحلية مع ضرورة وضع خطة لتنسيق الاتصالات بين الشعب البرلمانية العربية من أجل تبادل المعلومات حول موقف البرلمانيين وكسب الاصدقاء وتشجيع الموقف البرلمانية التي تنطوي على تأييد للحق العربي .

٦ - الحوار مع افريقيا

توجيه برقية شكر باسم الاتحاد البرلماني العربي الى رئيس اتحاد البرلمانات الافريقية على موقف هذا الاتحاد الايجابية من قضيانا العربية العادلة .

الموافقة على تخصيص الدعم المادي اللازم الى اتحاد البرلمانات الافريقية لقاء النفقات المتربة على استعمال اللغة العربية في اعمال هذا الاتحاد .

تكليف الامانة العامة للاتحاد بإجراء الاتصالات مع الامانة العامة لاتحاد البرلمانات الافريقية من أجل عقد ندوة الحوار البرلماني العربي - الافريقي القائم في عاصمة افريقية.

ب - الحوار مع اوروبا الغربية

١ - الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي

حث الشعب البرلمانية العربية الاعضاء في الاتحاد على الاشتراك

٢ - التنسيق مع وفود بلدان أمريكا اللاتينية والدول الناطقة بالاسبانية بشكل خاص من اجل اقرار ادخال الفتمن العربية والاسپانية كلفتين رسميتين في اعمال الاتحاد البرلماني الدولي .

٣ - تنسيق موقف الفوفود العربية أثناء انعقاد المؤتمر الثاني والستعين للاتحاد البرلماني الدولي القادم فيما يخص املاء المناصب الشاغرة للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي من دول صديقة او محابية لها موقف ايجابية من القضايا العربية العادلة .

٤ - التأكيد على قرار مجلس الاتحاد الاخير القاضي باستئناف الامانة العامين للبرلمانات العربية لنشاطهم داخل رابطة الامانة العامين التابعة للاتحاد البرلماني الدولي .

٩ - الحوار البرلماني

يدعو المجتمعون الشعب البرلمانية العربية الاعضاء الى تبادل المعلومات حول موقف البرلمانات الدولية في ضوء الزيارات وال العلاقات الثنائية القائمة لما يتحققه ذلك من فوائد مشتركة وبناء علاقات برلمانية عربية دولية لخدمة قضيانا القومية .

تكليف الامانة العامة بوضع تقرير شامل عن العلاقات البرلمانية العربية مع دول العالم ووضع خطة أولويات للحوار الذي يجريه الاتحاد يضمن

اللاتينية واتحادها .
تكليف الامانة العامة للاتحاد بتوجيه رسالة تحيية باسم هذا الاجتماع للرابطة البرلمانية العربية البرازيلية على الجهد المخلصة التي تبذلها في سبيل تبني وتوسيع القضايا العربية للرأي العام في البرازيل وأمريكا اللاتينية عموماً وتوجيه دعوة لهذه الرابطة لزيارة الاتحاد البرلماني العربي .

١٠ - قضايا تنظيمية

مطالبة الشعب البرلمانية العربية تسديد مساهماتها في ميزانية الاتحاد في أقرب الظروف لضمان توفير الامكانيات المادية للاتحاد كي يتتسنى له انجاز المهام التي جاءت في خطة العمل المصدق عليها من قبل مجلس الاتحاد الرابع عشر .

دمشق ١٧ / تموز / يوليو / ١٩٨٤

الفعال في اجتماع الحوار البرلماني العربي - الاوربي المقرر عقده في مدريد وغرنطة باسبانيا وتتكليف الامانة العامة للاتحاد والشعبتين الفلسطينية والسورية باعداد اوراق العمل العربية الازمة .

٢ - البرلمان الاوربي

استمرار الحوار والاتصال مع البرلمان الاوربي من أجل شرح وجهة النظر العربية من الاحداث الجارية في المنطقة وبهدف تطوير موقف البرلمان الاوربي والكتل البرلمانية باتجاه افضل لقضاياها .

ج - الحوار مع أمريكا اللاتينية

تكليف الامانة العامة للاتحاد بوضع برنامج زمني لتحقيق المرحلة الثانية من الاتصال ببرلمانات أمريكا

**أسماء أعضاء الوفود المشاركة
 في اجتماع رؤساء الشعب
 البرلمانية العربية
 دمشق ١٦ - ٧/١٩٨٤**

ترأس الاجتماع السيد المهندس محمود الزعبي ، رئيس مجلس الشعب السوري ، نائب رئيس مجلس الاتحاد .

- مجلس النواب الاردني

رئيسا	رئيس المجلس	السيد عاكف الفايز
عضووا	عضو المجلس	السيد وليد صلاح
عضووا	عضو المجلس	السيد ذوقان الهنداوي
عضووا	عضو المجلس	السيد د. سامي جودة
عضووا	عضو المجلس	السيد مروان الحمود
عضووا	عضو المجلس	السيد سليمان القضاة
عضووا	عضو المجلس	السيد فرح أبو جابر
عضووا	عضو المجلس	السيد رزق البطاينة
عضووا	أمين عام مجلس الامة	السيد يحيى الدروبي
عضووا	مدير الشؤون البرلمانية	السيد زيد زريقات

- المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية

رئيسا	رئيس لجنة العلاقات الخارجية	السيد محمد محمد الصاحي
عضووا	عضو المجلس	السيد محمد خليفة بن ذيبان
عضووا	عضو المجلس	السيد ابراهيم سلطان الشامسي

- مجلس النواب التونسي

رئيسة نائب رئيس المجلس السيد عبد العزيز بطيف

- المجلس الشعبي الوطني الجزائري

رئيسا	نائب رئيس المجلس	السيد جلول الملايكة
عضوا	رئيس لجنة العلاقات الخارجية	السيد عبد القادر بن صالح
عضوا	عضو المجلس	السيد الطاهر حمروني

- الجمعية الوطنية لجيبوتي

رئيس الجمعية الوطنية رئيسا السيد عبد القادر وابري عسکر

- مجلس الشعب السوداني

رئيسا	رئيس لجنة التشريع	السيد محمد نور حامد
عضوا	عضو المجلس	السيد عبد الخالق مساعد

- مجلس الشعب السوري

رئيسا	نائب رئيس المجلس	السيد الدكتور علي رضا
عضوا	رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية	السيد الدكتور محسن بلال
عضوا	رئيس لجنة التوجيه والارشاد	السيد محمد نذير دويدري
عضوا	رئيس لجنة الداخلية والادارة المحلية	السيد نجم الدين الصالح
عضوا	نائب رئيس لجنة الداخلية والادارة المحلية	السيد فضل الله ناصر الدين

نائب رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية	السيد اسماعيل عبد الفني عضوا
نائب رئيس لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية	السيد ظافر خير الله عضوا
مقرر لجنة الشؤون العربية والخارجية	السيد مازن الصباغ عضوا
عضو المجلس	السيدة فريال المهايني عضوا
عضو المجلس	السيد أحمد الأحمد عضوا
عضو المجلس	السيد عودة قسيس عضوا
عضو المجلس	السيدة حنان نجمة عضوا
عضو المجلس	السيد شاكر أسعيد عضوا
عضو المجلس	السيد صلاح درويش عضوا
عضو المجلس	السيد شعبان شاهين عضوا

- مجلس الشعب الصومالي

رئيس مجلس	السيد محمد برالة اسماعيل رئيسا
عضو مجلس ، رئيس دائرة التشريع	السيد محمود علي احمد عضوا

- المجلس الوطني الفلسطيني

رئيس المجلس	السيد خالد الفاهوم رئيسا
عضو المجلس	السيد الدكتور حسام الخطيب عضوا
عضو المجلس	السيد محمود الخالدي عضوا
عضو المجلس	السيد ابراهيم الشهابي عضوا
عضو المجلس	السيد عمر الشهابي عضوا
سكرتاريا	السيد محمود جركس

- مجلس الامة الكويتي

رئيسا	السيد محمد يوسف العدساني	رئيس المجلس
عضووا	السيد الدكتور خالد ناصر الوسمى	عضو المجلس
عضووا	السيد عبد الطيف فهد الفليج	امين عام المجلس
	اداري	السيد محمود سلطان
	السيد حسين عبد الوهاب التمار	اداري

- مجلس النواب اللبناني

رئيسا	نائب رئيس المجلس	السيد منير ابو فاضل
عضووا	عضو المجلس	السيد الدكتور زكي المزبودي
عضووا	عضو المجلس	السيد محمود عمار
عضووا	عضو المجلس	السيد الدكتور هاشم الحسيني

- مجلس النواب المغربي

رئيسا		السيد الذاي ولد سيدى بابا
عضووا		السيد الجابري عبد الرحمن
عضووا		السيد عبد الحميد الكتاني
عضووا		السيد غوشني محمد
عضووا		السيد المدغري العلوى

- مجلس الشعب التأسيسي للجمهورية العربية اليمنية

رئيسا	نائب رئيس المجلس	السيد سعيد الحكيمي
عضووا	عضو المجلس	السيد علي صالح الجمرة
عضووا	عضو المجلس	السيد عبد الله ابراهيم الدحوي
	سكرتيرا	السيد اشرف محمد ناصر
	اداريا	السيد حسن السلفي

- مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية

السيد علي احمد السلامي عضو هيئة الرئاسة ، رئيس
الشعبة البرلمانية رئيسا
السيد نجيب محفوظ فروزي مدير قسم الوطن العربي عضوا

- الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

السيد عبد الرحمن بوراوي رئيسا
السيد نور الدين بوشكوج عضوا
السيد احمد مكيتس مسؤول شؤون الحوار
والاعلام عضوا
السيد محمد النجحاوي المدير المالي عضوا

- ٢ -

تقرير عن اعمال المؤتمر الثاني
والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي
جنيف ٢٤ - ٩/١٩٨٤

شاركت في اعمال المؤتمر وفود من
تسعين شعبة برلمانية عضو في الاتحاد،
بالاضافة الى وفود ملاحظة تمثل
بعض المنظمات الدولية والاقليمية
منها : الامم المتحدة بمختلف هيئاتها
ووكالاتها ، الجامعة العربية ، منظمة
الوحدة الافريقية ، الاتحاد البرلماني
العربي ، اتحاد البرلمانات الافريقية ،
المجلس الوطني الفلسطيني ، الرابطة
البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي ..
وغيرها .

الجلسة الافتتاحية :

انعقدت الجلسة الافتتاحية صباح
يوم الاثنين الموافق للرابع والعشرين

مقدمة :

للمرة الثانية خلال عام واحد
ينعقد في جنيف - مقر الاتحاد
البرلماني الدولي - مؤتمر الخريف
الدوري للاتحاد . وبعد المؤتمر
الحادي والسبعين للاتحاد الذي
عقد في جنيف خلال شهر نيسان -
ابريل - ١٩٨٤ - انعقد المؤتمر
الثاني والسبعين للاتحاد ايضا في
جنيف في الفترة من ٢٤ - ٢٩ / ايلول
- سبتمبر - ١٩٨٤ . ويعود انعقاد
المؤتمرين المذكورين في جنيف الى
عدم وجود دعوات من الشعب
الاعضاء في الاتحاد لاستضافة
المؤتمرات .

- جنوب افريقيا .
- ٤ - مناقشة عامة حول الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم .
- ٥ - انتخاب ثلاثة اعضاء في اللجنة التنفيذية ليحلوا محل الاعضاء الثلاثة الذين تنتهي مدة عضويتهم وهم السادة (فورتييه - الكاميرون) (جاكوني - استراليا) (رونو - الفلبين) .
- في بداية الجلسة الاولى انتخب المؤتمر بالاجماع السيد بول بورغி ، عضو مجلس الاتحاد السويسري ، رئيسا له . ثم انتقل المؤتمر لدراسة البنود المدرجة على جدول اعماله .
- البنود الاضافية :**
- كانت امام المؤتمر عشر طلبات تقدمت بها الشعب الاعضاء لادراج بنود اضافية على جدول الاعمال تناولت المواضيع التالية :
- ١) **حول الوضع في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج :** طلب من الشعبة البرلمانية السورية .
 - ٢) **حول موضوع الحرب العراقية الايرانية وضرب ناقلات النفط -** طلبات من الشعب البرلمانية في : الكويت - العراق - ايران - واستراليا .
 - ٣) **حول مشكلة الديون في البلدان**
- من اينول - سبتمبر - ١٩٨٤ في مبنى مركز جنيف الدولي للمؤتمرات . وقد تحدث في هذه الجلسة كل من :
- ١ - السيد اندريله غوتبيه ، رئيس المجلس الوطني السويسري .
 - ٢ - السيد عزالدين السيد ، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي .
 - ٣ - السيد ايريك سوي ، المدير العام لمكتب الامم المتحدة في جنيف ، ممثلا عن الامين العام للامم المتحدة .
 - ٤ - السيد ادوارد برونز ، وزير خارجية الاتحاد السويسري .
- جدول اعمال المؤتمر :**
- تضمنت جدول اعمال المؤتمر الثاني والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي النقاط التالية :
- ١ - انتخاب رئيس المؤتمر ونواب الرئيس .
 - ٢ - الحاجة الى النشاط البرلماني وغيره من النشاطات للقيام بمبادرات من اجل اقرار حقوق وواجبات متساوية للرجال والنساء .
 - ٣ - مساهمة البرلمانيات في تصفية العنصرية والاستعمار والتمييز العنصري والعرقي (الاتني) خاصة بالنسبة لنظام الابارتהייד في جنوب افريقيا والاحتلال اللاشرعي لناميبيا من قبل

ناقلات النفط خارج المناطق العسكرية
وتنفيذ البحر الاحمر وتأثيراتها على
استمرار توسيع الحرب بين العراق
وايران والاخطرار التي تشكلها على
امن الدولي والوضع الاقتصادي
ال العالمي .

٢ - طلب الشعبة الإيرانية حول:
« تهديد السلم والامن والاقتصاد
ال العالمي في الخليج الفارسي وبحر عمان
من خلال تواجد القوات البحرية
الاجنبية ومحاجمة السفن غير
الحربية ، وخاصة ناقلات النفط
واسطاع رقعة الحرب واستخدام
الاسلحة الكيماوية » .

٣ - طلب مقدم من دول امريكا
الوسطى حول:
« الازمة في امريكا الوسطى » .

وبعد مناقشة الطلبات الثلاثة
صوت المؤتمر عليها لمعرفة أي منها
سيحوز اكثريه الثالثين حتى يصبح
ممكن اضافته الى جدول اعمال
المؤتمر .

النامية - طلبان من الشعبتين
البرلمانية في كل من : كولومبيا -
٤) حول الازمة في امريكا الوسطى -
طلب مشترك تقدمت به الشعب
البرلمانية في كل من : كولومبيا -
المكسيك ، فنزويلا ونيكاراغوا .

٥) استمرار الاحتلال جزء من
اراضي الارجنتين - طلب من الشعبة
البرلمانية الارجنتينية .

٦) اعادة جزيرة مايوث الى جزر
القمر - طلب من الشعبة البرلمانية في
جزر القمر .
وقد اسفرت المداولات والمناقشات
التي جرت في المؤتمر عن بقاء ثلاثة
طلبات فقط تتعلق بادراج البنود
الإضافية . وهذه الطلبات الثلاث
هي :

١ - طلب مقدم من الشعب
البرلمانية العربية حول :
« تصاعد الاخطار في الشرق
الاوسيط الناجمة عن الاحتلال
الاسرائيلي المتواصل والتطورات في
الخليج ، وبصورة خاصة قصف

وكانت نتيجة التصويت كما يلي :

الطلب العربي	الطلب الإيراني	طلب دول امريكا الوسطى		
المحتسبة	اكثريه	مجموع الاصوات		
الطلب	الطلب	مع	ضد	امتناع
٥١٦	٥٠	٥٢٠	٣٨٠	٥٧٠
٨٨٣	١٨٧	١٦	١٣٦	٢٠٣
٢٣٩	٣٦	٨١٤	٥٦٧	٨٥٠

انتخاب مكاتب اللجان - انتخبت اللجنة الثانية في بداية اجتماعها السيد كوسيرا (تشيكوسلوفاكيا) بالتصفيق رئيسا لها ، كما انتخبت كل من السيد نونغيسير (فرنسا) والسيدة كيم (كوريا الجنوبية) بالتصفيق ايضا نائبين للرئيس . وذلك للفترة ما بين المؤتمرين الثاني والسبعين والرابع والسبعين للاتحاد .

- كذلك انتخبت اللجنة الرابعة بالتصفيق السيد ماكومبي (زمبابوي) رئيسا لها . كما انتخبت بالتصفيق ايضا السيدين مارتينيز (اسبانيا) وساتا (زامبيا) نائبين للرئيس للفترة من المؤتمر الثاني والسبعين حتى المؤتمر الرابع والسبعين للاتحاد .

الجلسة الختامية للمؤتمر :

في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت التاسع والعشرين من ايلول - سبتمبر ١٩٨٤ ، وبعد انتهاء اعمال اللجان انعقدت الجلسة الختامية للمؤتمر لمناقشة ما تبقى من جدول اعماله والاطلاع على تقارير اللجان الثلاث المرفوعة اليه . ونتيجة المناقشات التي جرت اقر المؤتمر مايلي :

مشروع القرار المقدم من اللجنة الرابعة حول مساهمة البرلمانيات في تصفية الاستعمار والعنصرية ..
الخ .

وبذلك اقر المؤتمر ادراج الطلب الذي تقدمت به بعض دول امريكا الوسطى حول الازمة في تلك المنطقة كبند اضافي وحيد على جدول اعماله وفقا لما تنص عليه لوائح المؤتمر .

اجتماعات اللجان :

وفقا للقواعد الجديدة التي اصبحت نافذة المفعول منذ بداية عام ١٩٨٤ ، اجتمعت في اطار المؤتمر لجنتان هما :

اللجنة الثانية - وهي لجنة القضايا البرلمانية والقضائية وحقوق الانسان التي ناقشت البند ٢ من جدول اعمال المؤتمر .

اللجنة الرابعة - وهي لجنة الاقليم غير المستقلة والقضايا الاتنية (العرقية) التي ناقشت البند ٣ من جدول اعمال المؤتمر .

ونظرا لقرار بند اضافي له طابع سياسي على جدول اعمال المؤتمر فقد تقرر ان تجتمع اللجنة الاولى (اللجنة السياسية) اجتماعا استثنائيا لمناقشة البند الاضافي وتقديم مشروع قرار حوله .

وقد ناقشت اللجان الثلاث النقاط المدرجة على جدول اعمالها وشكلت لجان صياغة لوضع مشاريع القرارات التي رفعت بعد اقرارها في اللجان الى الجلسة الختامية للمؤتمر لاقرارها .

- السيد رابع بيطاط - الجزائر
- السيد كاربيو كاستيللو - فنزويلا
- السيد بيير - الولايات المتحدة اعضاء في اللجنة التنفيذية للاتحاد لمدة اربع سنوات .
- الدورة الخامسة والثلاثون بعد المئة مجلس الاتحاد البرلماني الدولي**
- جرت في اطار المؤتمر الثاني والسبعين اعمال الدورة الخامسة والثلاثين بعد المئة لمجلس الاتحاد البرلماني الدولي . وقد تضمن جدول اعمال الدورة البنود التالية :
 - اولا : اقرار جدول الاعمال .
 - ثانيا : اقرار محضر جلسة الدورة الرابعة والثلاثين بعد المئة للمجلس (جنيف ، نيسان ١٩٨٤) .
 - ثالثا : طلبات الانتساب واعادة الانتساب للاتحاد .
 - (تقرير اللجنة التنفيذية)
 - رابعا : اوضاع بعض الشعب الوطنية .
 - (تقرير اللجنة التنفيذية)
 - خامسا : تقرير الامين العام حول وضع ونشاطات الاتحاد منذ الدورة الرابعة والثلاثين بعد المئة للمجلس .
 - سادسا : نشاطات اللجنة التنفيذية .

- ١) - الموافقة بالإجماع على مشروع قرار اللجنة الثانية المتعلقة بالتشريعات لضمان حقوق متساوية للمرأة والرجل .
- ٢) - الموافقة بالإجماع على مشروع القرار المقدم من اللجنة الرابعة حول مساهمة البرلمانات في تصفية الاستعمار والعنصرية ... الخ .
- وقد تحفظت على القرار كل من الشعبة الكويتية بسبب التناقض بين عنوان القرار ونصه . فالقرار يتناول فقط الوضع في ناميبيا وجنوب أفريقيا في حين ان العنوان يتيح امكانية مناقشة التمييز العنصري في مناطق اخرى من العالم لاسيما في الشرق الاوسط حيث يمارس الكيان الصهيوني ابشع اشكال التمييز العنصري .
- وتحفظت كل من الولايات المتحدة واستراليا وبريطانيا على الفقرات : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦ من القرار الذي يتعلق بادانة سياسة الولايات المتحدة ازاء جنوب افريقيا ، وادانة مواقف بعض اعضاء مجلس الامن الذين يستخدمون حق الفيتو لصالح النظام العنصري ، والمطالبة بتنفيذ العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا .
- ٣) - الموافقة على اقتراحات مجلس الاتحاد بانتخاب :

(تقرير الرئيس)

(فيسبعين) الذين انتهت مدة عضويتهم .

بعد المواقفة على جدول الاعمال المقترن من اللجنة التنفيذية للاتحاد ناقش المجلس تلك البنود في جلستين واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات الازمة . ونعرض فيما يلي ابرز القرارات التي اتخاذها المجلس :

القضوية :

قبول عضوية الشعبتين البرلمانيتين في كل من غينيا الاستوائية وجمهورية تانزانيا المتحدة . وبذلك ارتفع عدد اعضاء الاتحاد الى ١٠٣ شعب برلمانية .

- تعليق عضوية الشعبة البرلمانية الغينية في الاتحاد نظرا لحل البرلمان اثر الانقلاب العسكري الاخير ، والتعبير عن الاميل في استعادة المؤسسات الشرعية لعملها في تلك الدولة .

الاعضاء الجدد في اللجنة التنفيذية :
التوصية الى المؤتمر بانتخاب السادة : رابح بيطاط (الجزائر) كاربيو كاستيللو (فنزويلا) وبيير (الولايات المتحدة) اعضاء في اللجنة التنفيذية للاتحاد بدلا من الاعضاء الذين انتهت مدتھم .

المؤتمر القادم للاتحاد :

اقر المجلس عقد المؤتمر الثالث والسبعين للاتحاد في مدينة لومي

سابعا : اقتراح حول تأمين الاتحاد للترجمة الفورية لمناقشات المؤتمر واللجان والمجلس الى اللغتين العربية والاسبانية (تقرير اللجنة التنفيذية)

ثامنا : مشروع برنامج وميزانية عام ١٩٨٥ وتقديرات اولية لعام ١٩٨٦

تاسعا : تعيين مدققي حسابات للسنة المالية ١٩٨٤ .

عاشرا : تقرير اللجنة الخاصة حول انتهاكات حقوق الانسان للبرلمانيين .

حادي عشر : المؤتمر البرلماني الدولي الثالث والسبعين .

- A - اعداد جدول الاعمال .
B - التنظيم الفني .

ثاني عشر : اقرار لائحة المنظمات الدولية والهيئات الاخرى المدعوة بصفة ملاحظين لحضور المؤتمر الثالث والسبعين .

ثالث عشر : المؤتمرات البرلمانية الدولية القادمة .

رابع عشر : اقتراحات خاصة بانتخاب ثلاثة اعضاء في اللجنة التنفيذية ليحلوا محل السادة ب.ت. فوريتيا (جمهورية الكاميرون) ، رو. جاكوبى (استراليا) و ج.ج رونو

السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم .

- الموافقة على مقررات المؤتمر الدولي حول السكان - المكسيك - آب - ١٩٨٤ ، ودعوة البرلمانات لحث حكوماتها للعمل على تنفيذ مقررات ذلك المؤتمر وتوسيعاته وان ترفع الى الامانة العامة للاتحاد تقريرا عن نشاطاتها في هذا المجال .

- الموافقة على قرار يحيي الذكرى الأربعين لتأسيس الامم المتحدة وتدعو الى المشاركة في الاحتفالات التي ستقام بهذه المناسبة خلال عام ١٩٨٥ .

حسون استعمال اللغتين العربية والاسبانية في اعمال الاتحاد :

كان مجلس الاتحاد قد ناقش في دورته الرابعة والثلاثين بعد المئة (جنيف - نيسان - ابريل - ١٩٨٤) موضوع استخدام اللغتين العربية والاسبانية في اعمال المؤتمرات . وافق بعد المناقشة تأجيل البحث في ذلك الى الدورة الـ ١٣٥ (ايلول - سبتمبر - ١٩٨٤) على اساس ان تتقدم الامانة العامة للاتحاد بدراسة تتناول المعايير التي سيجري بموجبها اعتماد لغات جديدة كلغات رسمية في الاتحاد وتناول كذلك تفاصيل حول الالتزامات المالية التي سوف تترتب على ذلك .

عاصمة جمهورية التوغو في الفترة من ٢٥ - ٣٠ آذار - مارس ١٩٨٥ ، على ان يدفع الاتحاد تكاليف سفر الجهاز الاداري الدولي الذي يساهم في اعمال المؤتمر . كذلك اقر المجلس جدول اعمال المؤتمر الثالث والسبعين على النحو التالي :

١ - انتخاب رئيس ونواب رئيس المؤتمر .

٢ - مناقشة الطلبات الممكنة لادراج نقطة اضافية على جدول اعمال المؤتمر .

٣ - تعديل المادة ٢٤ من احكام المؤتمر البرلماني الدولي (اقتراح اللجنة التنفيذية) .

٤ - مساهمة البرلمانات في تعزيز نزع السلاح وخاصة نزع السلاح النووي والقضاء على الاسلحة الكيماوية والجرثومية وتعزيز السلام والامن والقضاء على بؤر التوتر في العالم وبصورة خاصة فيما يتعلق بالشرق الاوسط والغرب الايرانية - العراقية والملاحة في البحر الاحمر باعتبارهما المهددات الفرورية لتحقيق نزع السلاح .

٥ - دور البرلمانات ومساهمتها في القضاء على الفقر بتخفيف عباء الديون الدولية .

٦ - مناقشة عامة حول الوضع

والسبعين وفود تمثل ثلاثة عشر برلماناً عربياً من البرلمانات الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي . وتغيب عن الاجتماع ممثلو المغرب والصومال . كذلك شاركت الامانة العامة للاتحاد بوفد ترجمه الأمين العام وضم الأمين العام المساعد وأربعة من المترجمين الفوريين .

وعقدت الوفود العربية مساء يوم الأحد الواقع في ٢٣/٩/١٩٨٤ اجتماعاً لتنسيق مواقفها من القضايا المطروحة في المؤتمر . وترأس الاجتماع العربي معالي السيد احمد الوزى ، رئيس مجلس الاعيان الاردنى . وتم الاتفاق في هذا الاجتماع على النقاط التالية :

١ - توحيد مشاريع القرارات العربية المتعلقة بدرج بند اضافي على جدول اعمال المؤتمر وتعديل صياغة نص البند المطلوب ، وتکليف الشعبة الكويتية بتقديم التعديل والدفاع عن المشروع اثناء المناقشة . وتم تشكيل لجنة صياغة من الجزائر واليمن العربية والكويت لوضع مشروع القرار الموحد حول البند الاضافي .

٢ - دعم ترشيح الجزائر لعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني اذا وافقت الجزائر على الترشيح .
٣ - دعم المطالبة باستعمال اللغتين العربية والاسبانية في اعمال الاتحاد والاصرار على الطلب .

وخلال الفترة بين المؤتمرين الحادي والسبعين والثاني والسبعين تقدمت الشعبة المنفولة بطلب يدعو الى اعتماد اللغة الروسية كلغة رسمية في اعمال الاتحاد . وعلى هذا الاساس ناقشت اللجنة التنفيذية موضوع استخدام لغات جديدة ، وقدمت تقريراً الى مجلس الاتحاد تؤكد فيه مبدأ التساوى بين اللغات وأهمية تقديم التسهيلات لجميع الشعب والمجموعات البرلمانية الاعضاء في الاتحاد لكي تعبر عن نفسها بلغاتها الوطنية . لكنها في الوقت نفسه اشارت الى الاعباء المالية التي يرتبها على ميزانية الاتحاد استخدام اللغات العربية والاسبانية والروسية في اعمال الاتحاد . وبعد ان اوضح التقرير تلك الاعباء بالارقام دعا الى اعطاء الاولوية في الإنفاق لضمان استمرارية انعقاد الجلسات التي نص عليها دستور الاتحاد ، وتجنب إحداث اي عبء مالي جديد على الشعب الاعضاء . ولذلك اقترحت اللجنة التنفيذية ان يؤجل المجلس البت بهذا الموضوع الى ان تصبح الظروف المالية للاتحاد اكثر ملاءمة . وقد وافق المجلس على اقتراح اللجنة التنفيذية بأكثرية ٩٥ صوتا مقابل ٥ صوتا ضد الاقتراح وامتناع ١٩ مندوباً عن التصويت .

المشاركة العربية في اعمال المؤتمر :
شاركت في اعمال المؤتمر الثاني

٤ - دعم مشروع القرار الكويتي المقترن الى لجنة تصفية الاستعمار والذي يشير الى الصهيونية باعتبارها شكلًا من اشكال العنصرية .

بهذه الطريقة لأن بوسعهم التعبير عن رأيهم أثناء مناقشة الموضوع في هيئات الاتحاد .

كذلك اشار الدكتور محسن بلال، رئيس الوفد السوري ، الى ان الشعبية السورية تلقت برقية حول نفس الموضوع تشير الى ان تبني المشروع الكويتي قد يجر الشعبية الامريكية على الانسحاب من الاتحاد البرلماني الدولي .

وقد اجمع ممثلو الوفود العربية المشاركون في الاجتماع على رفض واستئناف الموقف الامريكي الذي يعد شكلًا وقحاً من اشكال التدخل في الشؤون الداخلية للشعب الاعضاء في الاتحاد من جهة ، وعملية ابتزاز رخصة لكل الاتحاد البرلماني الدولي من جهة اخرى . كما اتفق الجميع على دعم المشروع الكويتي والاصدار عليه وعلى الفقرة الخاصة بمماطلة الصهيونية بالعنصرية . كماثم الاتفاق على التنسيق بين الوفود العربية والوفود الافريقية التي تقدمت بمشاريع قرارات حول نفس الموضوع من اجل توحيد الموقف والتقدم بمشروع موحد عربي - افريقي ان امكن .

٥ - الاتفاق على عقد لقاء ثان للوفود العربية لتحديد المواقف من الترشيحات الى عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد .

٦ - ضرورة القيام بنشاط مكثف

وقد اوضح سيادة الرئيس محمد يوسف العدساني ، رئيس وفد الكويت ، ان مشروع القرار الكويتي والمذكورة التوضيحية التي قدمت حوله يستندان الى قرارات سابقة للامم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي . واشار الى ان مشروع القرار قد اثار ضجة كبيرة من جانب الشعبية البرلمانية الامريكية وبعض الشعب الغربي . وان السفارة الامريكية في الكويت قدمت مذكرة تعبر عن قلق الحكومة الامريكية ازاء ما تضمنه مشروع القرار حول الصهيونية . وتهدد هذه المذكرة بانسحاب الشعبية الامريكية من الاتحاد اذا تمت الموافقة على المشروع .

وحول نفس الموضوع اوضح السيد عز الدين السيد ، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي ، ان الامانة العامة للاتحاد قد تلقت برقية ورسالة موقعتين من عدد كبير من اعضاء الكونغرس الامريكي تتضمان احتجاجاً على المشروع الكويتي ويطلبونه تعميم الرسالة على اعضاء الاتحاد البرلماني الدولي . ولكن رئاسة الاتحاد رفضت تعميم الرسالة وقررت حفظها لانه لا يحق لاعضاء في الكونغرس مخاطبة اعضاء الاتحاد

الاتصالات واسعة مع الوفود لدعم الاجتماع الاول للحوار البرلماني القضايا العربية التي ستطرح في المؤتمر ، لاسيما ما يتعلق بادراج تونس خلال شهر آذار - مارس - البند الاضافي على جدول اعمال المؤتمر .

بين البرلمانيين العرب والفارقـة

خلال المؤتمر . ثم ناقش الاجتماع

موضوع التنسيق بين مشروع القرار الكويتي المقدم الى لجنة تصفية الاستعمار والمشاريع المقـدمة من الشعب الافريقيـة : (السنغال ،

زيمبابوي ، زائير) وتم الاتفاق على ان يجتمع ممثـلون عن هذه الشعب للبحث في الخروج بمشروع موحد يقدم باسم الوفود العربية والافريقيـة وعقدـت لهذا الفرض عـدة لقاءـات

لم تـسفر عن نـتيجة ايجـابـية بسبب اـصرـارـ الجـانـبـ الـافـرـيقـيـ علىـ انـ يـقتـصـرـ مـشـرـوـعـ القرـارـ عـلـىـ الـوضـعـ فـيـ جـنـوبـ اـفـرـيقـاـ وـنـامـبـيـاـ دـوـنـ التـعـرـضـ لـقـضاـيـاـ اـخـرـىـ لـاـ عـلـاـقـةـ لـهـاـ بـالـمـوـضـوـعـ .

ملاحظات حول المؤتمر :

١ - لم تـنجـحـ الـوـفـوـدـ الـعـرـبـيـ فيـ هـذـاـ مؤـتـمـرـ بـادـرـاجـ بـنـدـ اـضـافـيـ يـتـعلـقـ بـالـشـرـقـ الـاـوـسـطـ وـحـربـ الـخـلـيـجـ عـلـىـ جـدـولـ اـعـمـالـ المؤـتـمـرـ . وـنـجـحتـ بـلـدانـ اـمـرـيـكاـ الـوـسـطـيـ فـيـ اـدـرـاجـ بـنـدـ الـمـتـعـلـقـ بـالـازـمـةـ فـيـ تـلـكـ المـنـطـقـةـ لـيـكـونـ هـوـ بـنـدـ الـاـضـافـيـ الـوـحـيدـ عـلـىـ جـدـولـ الـاعـمـالـ وـمـعـ اـنـ الـطـلـبـ الـعـرـبـيـ قـدـ اـحـرـزـ (٥٢٠) صـوـتاـ مـنـ اـصـلـ ٥٧٠ صـوـتاـ ايـ بـزيـادةـ (١٤٠) صـوـتاـ عـنـ اـكـثـرـيـةـ التـلـيـنـ المـطـلـوـبـةـ وـهـيـ (٣٨٠) صـوـتاـ

٧ - عـقدـ لـقاءـ بـيـنـ مـمـثـلـيـنـ عـنـ الـوـفـوـدـ الـعـرـبـيـ وـالـاـفـرـيقـيـةـ لـتـنـسـيقـ مـوـاـقـفـ الـطـرـفـيـنـ حـولـ القـضـاـيـاـ المـطـرـوـحةـ فـيـ المؤـتـمـرـ .

وـقـدـ عـقـدـ الـوـفـوـدـ الـعـرـبـيـ عـدـةـ اـجـمـاعـاتـ خـلـالـ فـتـرـةـ اـنـعقـادـ المؤـتـمـرـ لـتـلـيـعـةـ التـشـاـورـ وـالـتـنـسـيقـ فـيـماـ بـيـنـهـاـ وـوـقـتاـ لـلـخـرـورـاتـ الـتـيـ اـبـشـقـتـ عـنـ مـجـرـيـاتـ اـعـمـالـ المؤـتـمـرـ .

اللقاءـ العـرـبـيـ - الـاـفـرـيقـيـ :

بـمـبـادـرـةـ مـنـ الـاـمـاـنـتـيـنـ الـعـامـاتـيـنـ لـلـاـتـحـادـ الـبـرـلـانـيـ الـعـرـبـيـ وـاـتـحـادـ الـبـرـلـانـاتـ الـاـفـرـيقـيـةـ عـقـدـ لـقاءـ بـرـلـانـيـ عـرـبـيـ اـفـرـيقـيـ بـهـدـفـ تـنـسـيقـ الـمـوـاـقـفـ بـيـنـ الـوـفـوـدـ الـبـرـلـانـيـ الـعـرـبـيـ وـالـاـفـرـيقـيـةـ حـولـ القـضـاـيـاـ المـطـرـوـحةـ عـلـىـ المؤـتـمـرـ .

حضرـ اللـقاءـ مـمـثـلـوـنـ عـنـ جـمـيـعـ الـوـفـوـدـ الـعـرـبـيـ وـعـنـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ الـوـفـوـدـ الـاـفـرـيقـيـةـ . وـقـدـ تـحـدـثـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـاـجـمـاعـ السـيـدـ هـنـريـ اـدـوـسـيـسـ ، الـاـمـيـنـ الـعـامـ بـالـوـكـالـةـ لـاـتـحـادـ الـبـرـلـانـاتـ الـاـفـرـيقـيـةـ ، فـشـكـرـ باـسـمـ الـاـتـحـادـيـنـ مـمـثـلـيـ الـوـفـوـدـ الـتـيـ تـشـارـكـ فـيـ الـلـقاءـ وـاـشـارـ إـلـىـ اـهـمـيـتـهـ باـعـتـبارـهـ لـقاءـ يـتمـ تـنـفـيـداـ لـقـرـرـاتـ

الا ان طلب دول امريكا الوسطى قد نال عددا اكبر من الاصوات (٨١٤) صوتا ضمنت له النجاح .

ومن خلال المقارنة بين نتائج التصويت يتضح ان عدد المتنعين عن التصويت على الطلب العربي كان كبيرا جدا (٥٦١ صوتا) ويكان يعادل عدد الاصوات المؤيدة له . وكان هذا من بين الاسباب التي ادت الى عدم نجاحه . وثمة اسباب اخرى لعدم النجاح ابرزها :

١ - شعور كثير من الوفود انه يجب ان يفسح المجال لمناقشة قضايا اخرى غير قضية الشرق الاوسط التي بحثت تقريرا في جميع مجالس الاتحاد ومؤتمراته خلال العقد الماضي .

ب - ان الوضع في امريكا الوسطى متازم جدا ويهدد بتدخل امريكي مباشر ضد نيكاراغوا ومن الضروري اتخاذ موقف برلماني دولي منه .

ج - ان ممثلي الكيان الصهيوني والولايات المتحدة والدول الغربية ارادوا تجنب مزيد من الادانات في هذا المؤتمر ولذلك دفعوا باتجاه تأييد طلب دول امريكا الوسطى .

د - ان تعدد المشاريع العربية المقدمة من جهة وتعدد المواقف المطروحة في صلب البند بعد تعديله من جهة اخرى تقلل من عدد المؤيدون لحساب المتنعين . فقد لا يؤيد وفد

ما مثلا مناقشة حرب الخليج ولكنه يؤيد مناقشة المشكلة الفلسطينية ، وحين تدرج النقطتان في بند واحد يميل ذلك الوفد غالبا الى الامتناع عن التصويت .

٢ - بالرغم من عدم النجاح في ادراج بند اضافي على جدول اعمال المؤتمر الثاني والسبعين الا ان الوفود العربية حققت نجاحا في ضمان ادراج نقطة تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط وحرب الخليج كنقطة اساسية على جدول اعمال المؤتمر الثالث والسبعين القادم . وربما كان ذلك اكثر فائدة من ادراجها كنقطة اضافية . ذلك ان النقطة الاضافية كانت ستناوش بصورة مختصرة في اجتماع استثنائي للجنة السياسية ثم تحال الى لجنة الصياغة لوضع مشروع قرار .اما النقطة الاساسية فسوف تخصص لها في المؤتمر القادم ثلاثة جلسات عامة تناح فيها الفرصة لجميع الاعضاء ان يتحدثوا ويبدوا آراءهم بصورة مفصلة .

٣ - حققت الوفود العربية نجاحا اخر بانتخاب السيد رابح بيطاط ، رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي . ومن شأن هذا النجاح ان يعزز التواجد العربي في هذه الهيئة القيادية للاتحاد .

٤ - لاول مرة خلال مؤتمرات

الثانية - اصرار بعض الوفود الافريقية على عدم ادخال اية قضية غير قضية جنوب افريقيا وناميبيا في مشروع القرار المقدم الى لجنة تصفية الاستعمار .

وعلى الرغم من ذلك فان مجرد انعقاد الاجتماع يعد ظاهرة ايجابية يجب العمل على تكرارها والاعداد لها بصورة افضل .

٥ - من المفيد ان تجري في المستقبل عناء اكبر بصياغة نص البند الاضافي الذي قد تطلب الوفود العربية ادراجه على جدول الاعمال بحيث يضم موضوعا واحدا . كما ان من الضروري اجراء تنسيق افضل واتصالات اوسع مع كافة البرلمانيين الاصدقاء لضمان الدعم الكافي والاكثرية المطلوبة لذلك الطلب .

الاتحاد البرلماني الدولي يجري لقاء بين ممثلين عن الوفود العربية والافريقية . ولا شك ان هذا اللقاء هو ثمرة الاجتماع الاول للحوار البرلماني العربي - الافريقي الذي عقد في تونس في آذار - مارس - من هذا العام . وحول هذا اللقاء تبرز ملاحظتان :

الاولى - ان رئيس برلمان الكاميرون قد طرح في هذا الاجتماع آراء غريبة حول تحديد مفهوم من هو العربي ومن هو الافريقي يفهم منها ان لا مصلحة مشتركة تجمع بين البلدان العربية والافريقية وقد رد المتذمرون العرب على تلك الافكار بحجج مقنعة مؤكدين وحدة المصلحة العربية والافريقية وضرورة التعاون بين الجانبين .

الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

- ٣ -

تقرير عن اجتماع
لجنة المتابعة للحوار البرلماني
العربي - الافريقي
تونس ٢٥ - ١٠/١٩٨٤

المشترك على الصعيد الثنائي أو
الدولي .

ب - عقد ندوة للحوار مرة كل
ستين بالتناوب في عاصمة افريقيا
أو عربية أو عند الحاجة بناء على
طلب من اتحاد البرلمانات الافريقية
أو الاتحاد البرلماني العربي مع
اعتبار ان الاجتماع الاول قد تم
عقده في تونس على ان يتم عقد
اجتماع في السنة المقبلة في عاصمة
افريقيا للتمكن من مواصلة اعمال
هذه الندوة بقصد اقرار الاطار
التنظيمي للحوار البرلماني الافريقي
- العربي في صيفته النهائية .
ج - يتم وضع جدول أعمال

من بين القرارات التي اتخذها
الاجتماع الاول للحوار البرلماني
العربي - الافريقي الذي عقد في
تونس خلال النصف الاول من شهر
آذار - مارس ١٩٨٤ قرار يقضي
بتشكيل اطار دائم للحوار البرلماني
العربي - الافريقي . وقد جاء في
القرار ما يلي نصه :

٢ - انشاء اطار دائم يسمى
«الحوار البرلماني العربي - الافريقي»
يمكن من جمع البرلمانيين المنتسبين الى
الاتحاد البرلماني العربي واتحاد
البرلمانات الافريقية في ندوات
ودورات للحوار وتنسيق الموقف
وكذلك تدارس القضايا ذات الاهتمام

كما تشكل الجانب الافريقي من
ممثلين عن الشعب التالية :
ـ الشعبة السنغالية .
ـ الشعبة الكاميرونية .
ـ الامانة العامة لاتحاد البرلمانات
الافريقية .

وشارك في الاجتماع أيضا ممثل
عن الشعبة الجزائرية نظرا لان
الجزائر تتولى رئاسة الاتحاد
الافريقي لهذا العام .

واتفق ان تعقد لجنة المتابعة
اجتماعها الاول في تونس في الفترة
من ٢٥ - ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٤
بعد انتهاء اجتماعات اللجنة
التنفيذية لاتحاد البرلمانات الافريقية
هناك .

اجتماع ممثلي الجانب العربي :

وقد سبق اجتماع اللجنة اجتماع
لممثلي الشعب العربية يوم ١٠/٢٥
١٩٨٤ برئاسة السيد محمود
السعدي ، رئيس مجلس النواب
التونسي تم فيه الاتفاق على القضايا
التي يجب أن تطرح في اجتماعات
لجنة المتابعة لاسيما على صعيد
النظام الاساسي للحوار البرلماني
العربي - الافريقي .

اجتماعات لجنة المتابعة :

وصباح يوم ١٠/٢٦
١٩٨٤

هذه اللقاءات بالتشاور مع البرلمانات
العربية والافريقية عبر الامانتين
العامتين لاتحاد البرلماني العربي
واتحاد البرلمانات الافريقية .

د - يطلب من الامانتين العامتين
تشكيل جهاز مشترك يسمى « لجنة
متابعة » يعني بمتابعة تنفيذ
التصويتات الصادرة عن كل ندوة
للحوار وتقدم هذه اللجنة تقريرا
لكل دورة من دورات الحوار » .

وتنفيذا لهذا القرار ونتيجة
للاتصالات التي جرت بين الامانتين
العامتين لاتحاديين تم الاتفاق على
تشكيل لجنة متابعة من الجانبين
تتولى تقديماقتراحات المتعلقة
بتتنفيذ القرار المذكور وتقديم تلك
الاقتراحات الى الاجتماع المقبل
لمناقشتها بعد اقرارها من قبل
الهيئات المعنية في كل من الاتحادين .

ونتيجة للمشاورات التي جرت
بين رئاسة الاتحاد البرلماني العربي
والشعب العربية الاعضاء والامانة
العامة لاتحاد تشكل الجانب العربي
في لجنة المتابعة من ممثلين عن
الشعب التالية :

- الشعبة التونسية .
- الشعبة السورية .
- شعبه اليمن العربية .
- الامانة العامة لاتحاد البرلماني
العربي .

وقد اقرت اللجنة بالاجماع
وثيقتين هما :

١ - تقريرا عن أعمالها وتوصياتها
بخصوص البند الاول من
جدول الاعمال .

٢ - مشروع نظام اساسي للحوار
البرلماني العربي - الافريقي .
وقررت رفع التقرير والمشروع
إلى الاجتماع القادم للحوار البرلماني
العربي - الافريقي لاقراره والعمل
بموجبه . وعيّنت ممثل الشعبة
السورية ليكون مقررا باسمها في
ذلك الاجتماع .

وفيما يلي النص الكامل للتقرير
للجنة ولمشروع النظام الاساسي
للحوار البرلماني العربي - الافريقي :

تقرير عن اجتماع

لجنة المتابعة للحوار البرلماني الافريقي - العربي

تنفيذا للقرار الصادر عن المؤتمر
الاول للحوار البرلماني الافريقي -
العربي المنعقد في تونس في الفترة
من ١٢ الى ١٤ مارس ١٩٨٤ القاضي
بتشكيل لجنة متابعة تعنى بمتابعة
تنفيذ التوصيات الصادرة عنه .

ونتيجة للاتصالات التي جرت بين

اجتمعت لجنة المتابعة بحضور ممثلي
الجانبين ، وافتتح الاجتماع السيد
محمود المسудى بكلمة توجيهية
اشار فيها الى أن اجتماع اللجنة
يؤكد حرص الجانبين العربى
والافريقي على توطيد عرى العلاقات
القائمة بينهما ، وعلى تنفيذ القرارات
الصادرة عن اول اجتماع للحوار
بينهما . وبعد ان اقر الاجتماع
الاول للحوار تحديد القضايا
المشتركة بين الجانبين أصبح من
الضروري التفكير بوضع الاسس
الكافية لتنفيذ القرارات وجعل
اجتماعات الحوار شيئا دائمأ في
حياة البرلمانيين العرب والافريقيين .

ثم بدأت اللجنة اعمالها باقرار
جدول أعمال تضمن النقاط التالية:
١ - التحضير لانعقاد المؤتمر
الثاني للحوار البرلماني العربي -
الافريقي .

٢ - اعداد مشروع النظام
الاساسي المؤتمرات الحوار البرلماني
العربي - الافريقي .

وقد انتخبت اللجنة بالاجماع
ممثل الشعبة السنغالية رئيسا
للاجتماع . ووسط جو سادته روح
التعاون والرغبة في التوصل الى
تفاهم مشترك تم التوصل الى اتفاق
كامل في وجهات النظر حول القضايا
المطروحة على جدول الاعمال .

المحوار البرلماني الافريقي - العربي .

٢ - صلاحيات لجنة المتابعة .

٣ - التحضير للمؤتمر الثاني للحوار .

١ - مشروع النظام الاساسي للحوار

اطلع أعضاء اللجنة على المشروعين المقدمين من الامانتين العامتين واتفقوا بالاجماع على اعتبار المشروع المقدم من الامانة العامة لاتحاد البرلمانيين الافريقي أساسا للنقاش . وبعد مناقشة ودية وصرحية ، أقرت اللجنة الصيغة المرفقة للنظام الاساسي للحوار .

٢ - صلاحيات لجنة المتابعة

لدى مناقشة هذه النقاط أشار رئيس اللجنة الى أن المادتين ١٦ و ١٧ من مشروع النظام الاساسي الذي أقرته اللجنة أثناء مناقشتها للنقطة الاولى من جدول أعمالها قد تضمنتا تحديدا واضحا لهم لجنة المتابعة وتشكيلها . وقد اعتبر ذلك كافيا .

٣ - التحضير لمؤتمر الحوار القادم

أشار الامين العام لاتحاد البرلماني العربي الى اقرار المؤتمر الاول للحوار والذي ينص على ضرورة عقد مؤتمر للحوار مرة كل سنتين

الامانتين العامتين لاتحاد البرلمانيين الافريقي والاتحاد البرلماني العربي ، بالتنسيق مع رئاستي الاتحادين ، والتي تم من خلالها تشكيل لجنة المتابعة من ممثلي عن الشعب الوطنية لكل من : الكاميرون - السنغال - الجزائر - سوريا - تونس - اليمن العربية ، بالإضافة الى ممثلي عن الامانتين العامتين للاتحادين العربي والافريقي .

عقدت لجنة المتابعة اجتماعاتها في تونس يوم ٢٦ اكتوبر ١٩٨٤ . وقد افتتح الاجتماع سيادة الاستاذ محمود المسعودي رئيس مجلس النواب التونسي ، بكلمة رحب فيها بالمشاركين مشيرا الى أهمية اشغال هذه اللجنة ودورها في دفع الحوار البرلماني الافريقي العربي الى الامام ، وتنفيذ القرارات الصادرة عن مؤتمرها الاول .

وانتخبت اللجنة بالإجماع ممثلا الشعبة السنغالية رئيسا لاجتماعها ، كما انتخب ممثلا الشعبة السورية ليكون مقررا لها أمام المؤتمر القادم .

جدول الاعمال :

بعد المناقشة اقرت اللجنة جدول الاعمال التالي :

١ - مشروع النظام الاساسي

الافريقية والعربيه المجتمعين في مدينة
في المدة من الى عام
١٩٨٥ .

— التزاماً منا بروح ومبادئ
وأهداف ميثيق الأمم المتحدة
ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة
العربيه التي تدعوا الى التعاون
والتعايش السلمي بين الشعوب
وحل المنازعات الدوليـة بالوسائل
السلمية .

— وبالنظر الى الاهداف المشتركة
التي تسعى الى تحقيقها البرلمانات
الافريقية والعربيـة ، وقضايا المصير
المشترك التي توحد بين الشعوب
الافريقية والعربيـة والى النضال
المشترك ضد مخلفات الاستعمار
والعنصرية ومن اجل اقامة نظام
اقتصادي عالي جديد .

— ورغبة منا في توثيق التعاون
بين البرلمانات الافريقية والعربيـة
وتنسيق مواقفها ازاء القضايا التي
تطـرح في المؤتمرات البرلمانية
الدولية .

— وادرائـاً منا لضرورة تنمية
الحوار وتنمية الروابط بين
البرلمانات والشعوب الافريقية
والعربيـة وذلك من خلال اطار مشترك
يجمع البرلمانات الافريقية والعربيـة .
— وتصـميماً منا على تعزيـز
وتطوير الاتصالات المستمرة بين
البرلمانات الافريقية والعربيـة ، وذلك

على أن يعقد المؤتمر الثاني - بصفة
استثنائية - في عام ١٩٨٥ لاقرار
الاطار التنظيمي للحوار البرلماني
الافريقي - العربي ، كما عرض
للاتصالات التي تمت بين الامانـتين في
هذا الشأن . ومن جانبـه عرض
الامانـتين العامـاـن لاتحاد البرلمـانـات
الافـريقـية نتائج الاتصالـاتـ والمشاـورـاتـ
الـتي أـجـراـهـاـ معـ الشـعبـةـ الـوطـنـيـةـ
الـافـريقـيةـ بهـدـفـ استـضـافـةـ أـعـمـالـ
مؤـتمرـ الحـوارـ القـادـمـ ، وـأـنـشـعـ منـ
خلـالـ هـذـاـ عـرـضـ آـنـ تـقـدـمـ حـتـىـ
إـلـآنـ عـرـوضـ لـاستـضـافـةـ المؤـتـمـرـ وـعـلـىـ
ضـوءـ هـذـاـ الـوـاقـعـ قـرـرـ الجـنةـ
تـكـلـيفـ الـامـانـتـيـنـ الـعـامـيـنـ بـمـتـابـعـةـ
اتـصـالـاتـهـمـاـ لـتـأـمـيـنـ عـاصـمـةـ اـفـرـيقـيـةـ
تـسـتـضـيفـ المؤـتـمـرـ ، وـأـنـ تـقـدـمـ
الـامـانـتـيـنـ الـعـامـيـنـ الـاقـتراـحـاتـ الـعـمـلـيـةـ
الـتـيـ مـنـ شـائـهـاـ تـسـهـيلـ تـحـقـيقـ هـذـاـ
الـغـرـضـ .

كـذـالـكـ أـخـذـتـ الجـنةـ بـعـينـ الـاعـتـبـارـ
الـاقـتراـحـ المـقـدـمـ منـ الـامـانـتـيـنـ الـعـامـيـنـ
لـلـاتـحـادـ الـبرـلـانـيـ الـعـربـيـ بـشـأنـ
دـرـاسـةـ مـدىـ اـمـكـانـيـةـ تـزـامـنـ اـجـتمـاعـاتـ
الـحـوارـ معـ مؤـتـمـراتـ الـاتـحـادـيـنـ ،
وـأـتـفـقـ عـلـىـ عـرـضـ هـذـاـ الـاقـتراـحـ عـلـىـ
المـؤـتـمـرـ القـادـمـ .

مشروع النظام الأساسي
المؤتمـرـ الحـوارـ الـبرـلـانـيـ
الـافـرـيقـيـ -ـ العـربـيـ
الـدـيـبـاجـةـ :

نـحنـ رـؤـسـاءـ وـمـمـثـليـ الـبرـلـانـاتـ

بتبادل الخبرات البرلمانية والتشريعية
بين البرلمانات المعنية .

يهدف هذا المؤتمر الى :

— نطوير الحوار بين البرلمانات
الافريقية والعربية من أجل معرفة
أفضل للقضايا والمشاكل التي تهدد
كلا من الشعوب الافريقية والعربية.

— توثيق روابط التعاون بين
البرلمانات الافريقية والعربية والعمل
من أجل تعزيز التعاون الافريقي
العربي بشكل عام ، وخاصة في
المجالات السياسية والاقتصادية
والاجتماعية والثقافية .

— تشجيع الاتصالات بين أعضاء
البرلمانات الافريقية والعربية وتبادل
الخبرات البرلمانية والتشريعية .

— تنسيق مواقف البرلمانات
الافريقية والعربية بشأن القضايا
التي تطرح في المؤتمرات البرلمانية
الدولية .

ثانيا - الدعوة الى المؤتمر

مادة ٤ :

بناء على طلب رئيس المؤتمر ،
تقوم الامانات العامة لاتحاد
البرلمانات الافريقية والاتحاد البرلماني
العربي — بالاتفاق مع برلمان البلد
المضيف — بتوجيه الدعوة الى جميع
البرلمانات الاعضاء في الاتحادين
لحضور المؤتمر .

— وبعد أن عقدنا العزم على
تجسيد توصيات المؤتمر البرلماني
الافريقي العربي المنعقد بتونس في
الفترة من ١٢ الى ١٤ مارس
١٩٨٤ .

قد قررنا عقد مؤتمر دوري يجمع
بين البرلمانات الافريقية والعربية
واتفقنا على الاحكام الآتية :

أولا — مؤتمر الحوار وأهدافه مادة ١ :

يتم تنظيم مؤتمر دوري يسمى
مؤتمر الحوار البرلماني الافريقي
العربي ، بالاشتراك بين اتحاد
البرلمانات الافريقية والاتحاد البرلماني
العربي .

ويكون هذا المؤتمر من البرلمانات
الاعضاء في كل من اتحاد البرلمانات
الافريقية والاتحاد البرلماني العربي.

مادة ٢ :

ينعقد هذا المؤتمر كل عامين
بالتناوب في عاصمة افريقية او
عربية . ومع ذلك يجوز دعوته
للانعقاد اذا دعت الضرورة الى
ذلك ، بناء على طلب من اتحاد
البرلمانات الافريقية او الاتحاد
البرلماني العربي .

ثالثاً - رئاسة المؤتمر

مادة ٥ :

يتولى رئاسة المؤتمر رئيس برلمان البلد المضيف ويعاونه نائب رئيس منتخب يمثل الاتحاد الآخر.

مادة ٦ :

يعين المؤتمر مقرراً عاماً له .

رابعاً - جدول الاعمال -

النقطة الإضافية - الاقتراحات -

التصويت

مادة ٧ :

يقر المؤتمر جدول اعماله في بداية جلسته العامة بالأغلبية المطلقة لاصوات الحاضرين .

مادة ٨ :

يكون لكل برلمان ممثل في المؤتمر صوت واحد .

مادة ٩ :

يجوز اضافة نقاط إضافية على جدول اعمال المؤتمر ، وذلك بموافقة أغلبية ثلثي اصوات الحاضرين .

مادة ١٠ :

يتم اقرار الاقتراحات والتوصيات في الجلسات العامة وفي اجتماعات اللجان بأغلبية اصوات الحاضرين .

خامساً - اللجان

مادة ١١ :

يشكل في اطار كل مؤتمر عدد من اللجان وفقاً لبنود جدول الاعمال .

مادة ١٢ :

ينتخب لكل لجنة رئيس ومقرر، ويراعى عند الانتخاب التمثيل العربي والأفريقي .

مادة ١٣ :

ترفع اللجان تقاريرها وتصويتها الى الجلسة العامة لمناقشتها واقرارها .

سادساً - البيان الخاتمي

مادة ١٤ :

يصدر في ختام أعمال كل مؤتمر بيان خاتمي يتضمن القرارات والتوصيات الصادرة عنه .

سابعاً - المراقبون

مادة ١٥ :

يجوز حضور ممثلي عن المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية في الجلسات العامة للاجتماع بصفتهم مراقبين .

ثامناً - لجنة المتابعة

مادة ١٦ :

تشكل في ختام أعمال كل مؤتمر

حادي عشر - امانة المؤتمر

مادة ٢٠ :

يتولى الامانة الفنية لكل مؤتمر من مؤتمرات الحوار البرلماني الافريقي العربي مندوبون عن كل امانة اتحاد البرلمانات الافريقية وامانة الاتحاد البرلماني العربي ، وذلك بمساعدة الامانة العامة لبرلمان البلد المضيف .

ثاني عشر - اللائحة الداخلية

مادة ٢١ :

يقر المؤتمر لائحة داخلية تحدد وسائل تطبيق هذا النظام الاساسي .

ثالث عشر - التعديلات

مادة ٢٢ :

يمكن تعديل احكام هذا النظام الاساسي بناء على طلب من احدى الشعب الوطنية . ولكن يكون الطلب مقبولا ينبغي أن يقدم الى احدى الامانتين العامتين قبل انعقاد المؤتمر بستة اشهر على الاقل .

مادة ٢٣ :

أي تعديل في هذا النظام يجب أن يقر مسبقا في المؤتمر بأغلبية ثلثي أعضائه .

تونس

٢٦ تشرين اول - اكتوبر ١٩٨٤

لجنة متابعة تضم في عضويتها ممثلي ثلاثة شعب عن الجانب الافريقي وثلاث شعب عن الجانب العربي . وتجتمع هذه اللجنة مرة على الاقل كل عام ، وتقوم في الفترة ما بين المؤتمرين ، وبالشاور مع الامانتين العامتين للاتحادين ، بمتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة ، وتقدم عن ذلك تقريرا الى المؤتمر التالي .

مادة ١٧ :

يقوم كل مؤتمر في ختام أعماله بتحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر الذي يليه ، وتتكلف لجنة المتابعة باتخاذ الترتيبات الالزمة من أجل عقد الاجتماع التالي في موعده ومكانه المحددين .

تاسعا - الاتصال باجهزة الاعلام

مادة ١٨ :

رئيس المؤتمر هو وحده الناطق باسم المؤتمر ، وعند الاقتضاء ينوب عنه نائب الرئيس .

عاشرًا - لغات العمل

في المؤتمر

مادة ١٩ :

لغات العمل في المؤتمر هي العربية والانكليزية والفرنسية ، وهي تدخلات باحدى هذه اللغات يتم ترجمتها الى اللغتين الاخريين .

- ٤ -

تقرير الامانة العامة
للاتحاد البرلماني العربي

عن
اجتماع الحوار البرلماني
العربي - الأوروبي

مدريد ٦ - ١٩٨٤/١١/٩

مقدمة :

الأردن - الإمارات العربية
المتحدة - تونس - الجزائر -
جيبوتي - السودان - سوريا -
الصومال - العراق - فلسطين -
الكويت - لبنان - المغرب - اليمن
العربية .

ومثل الجانب الأوروبي برلمانيون
من شعب الرابطة في كل من :
اسبانيا - بلجيكا - الدانمارك -
فرنسا - المانيا الاتحادية - بريطانيا
- اليونان - ايرلندا - ايطاليا -
هولندا - النرويج - السويد -
سويسرا - البرلمان الأوروبي -
مجلس أوربا .

وحضر الاجتماع أيضا وفد من
الجامعة العربية برئاسة السيد

خلال الفترة الواقعة بين السادس
والثامن من شهر تشرين الثاني -
نوفمبر - ١٩٨٤ جرت في مبنى
البرلمان الإسباني (الكورتييس)
بمدريد أعمال الاجتماع السنوي
للحوار البرلماني العربي - الأوروبي
الذي ينظم بصورة مشتركة بين كل
من الاتحاد البرلماني العربي والرابطة
البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي -
شارك في الاجتماع تسعةون برلمانيا
عربيا وأوربيا يمثلون معظم الشعب
البرلمانية الوطنية في كل من الاتحاد
والرابطة .

وقد مثل الجانب العربي برلمانيون
من كل من :

بالتعاون السياسي والأنشطة المشتركة ، ويتناول البند الثاني الحوار الثقافي العربي - الأوروبي .

وفي الاجتماعات اللاحقة التي عقدت بين الاماتين العامتين تم تعديل جدول الاعمال باعطائه مزيدا من التفصيل واضافة بعض البنود الجديدة عليه بحيث أصبح على النحو التالي :

١ - تقرير حول النشاطات المشتركة للاتحاد والرابطة منذ اجتماع بغداد :

أ - يعرض التقرير : الامين العام للاتحاد البرلماني العربي .

ب - يعقب على التقرير : الامين العام للرابطة .

ج - مناقشة التقرير .

٢ - الحوار البرلماني العربي - الأوروبي بعد عشر سنوات :

أ - تقييم الحوار (النجاحات والتراجعات) .

ب - التعاون السياسي والافق المستقبلية .

٣ - الخطوات التالية للحوار الثقافي .

٤ - مناقشة تمهيدية لوثائق حول مسائل اقتصادية للجمعيات القادمة .

الشاذلي القلبي ، الامين العام ، وعضوية السيد عدنان عمران ، الامين العام المساعد ، وعدد من المستشارين .

كذلك شارك في الاجتماع ضيوف شرف من رؤساء الرابطة السابقات وبعض الاختصاصيين في المجالين الثقافي والاقتصادي .

لقد تصادف انعقاد الاجتماع مع حلول الذكرى العاشرة لثلاثة احداث برلمانية هامة هي : تأسيس الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي / آذار - مارس - ١٩٧٤ / ، تأسيس الاتحاد البرلماني العربي / حزيران - يونيو - ١٩٧٤ / ، بدء الحوار البرلماني العربي - الأوروبي / ايلول - سبتمبر - ١٩٧٤ / .

وكان لذلك انعكاسه على مجمل اعمال الاجتماع ، وبصورة خاصة على البنود التي ضمنها جدول اعماله وعلى طبيعة واتجاه المناقشات التي سادت جلسات العمل التي عقدت في اطاره .

أولا - جدول اعمال الاجتماع

كانت الاماتان العامتان للاتحاد والرابطة قد اتفقتا على جدول اعمال أولي يشتمل على بنددين اساسيين يتعلق الاول منها بتقييم تجربة الحوار البرلماني خلال السنوات العشر الماضية خاصة ما يتعلق

٥ - الوثيقة الختامية .

ثانياً - جلسة الافتتاح :

الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية ، وتنزياته بنجاح اجتماع الحوار . وأبرز السيد الحكيمي أهمية الاجتماع لانعقاده بمناسبة مرور عشر سنوات على علاقات الحوار البرلماني العربي - الاوربي ، وكذلك لانعقاده في اسبانيا التي تمثل أرض التقاء حضارتين اسهمتا في اغناء التراث الانساني طوال عدة قرون . ثم تحدث عن الروابط الوثيقة والمصالح المشتركة التي تجمع بين اوربا والعالم العربي مؤكدا أنه من الضروري أن تتعاون هاتان المجموعتان مع بعضهما في مختلف الميادين خاصة في الميدان السياسي الذي يكتسب أهمية خاصة في الظروف الراهنة نظراً لتوتر الوضع في الشرق الاوسط الناجم عن السياسة العدوانية التوسعية للكيان الصهيوني ، واستمرار الحرب العراقية - الإيرانية وتهديداتها لامن المنطقة .

وأوضح السيد الحكيمي أن التعاون العربي - الاوربي يمكن أن يلعب دورا هاما في التوصل إلى حلول لمشاكل المنطقة . ولكن ذلك التعاون يواجه عدة عقبات أبرزها : عدم اتخاذ اوربا موقف واضح ببناء من القضية الفلسطينية يقوم على الاعتراف الشرعي بالحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ، والاعتراف بمنظمة التحرير

جرت جلسة الافتتاح في قاعةجلسات بمبنى البرلمان الاسباني (الكورتييس) . وافتتح الاجتماع السيد غريغوريو بيثيس باربا ، رئيس مجلس النواب الاسباني ، بكلمة قصيرة رحب فيها بالبرلمانيين العرب والاوروبيين المشاركون في أعمال الاجتماع ، وأكد أهمية الحوار بين البرلمانيين باعتباره وسيلة لزيادة التقارب بين البلدان والشعوب . وأشار الى أهمية انعقاد الاجتماع في اسبانيا التي تربطها بالبلدان العربية علاقات تاريخية وحضارية قديمة . وأعرب في نهاية كلمته عن تمنياته بنجاح أعمال الاجتماع ، وأمله في أن تخدم نتائجه تعزيز العلاقات العربية - الاوربية والعربية - الاسبانية .

ثم القى السيد سعيد محمد الحكيمي ، نائب رئيس مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية ، كلمة الاتحاد البرلماني العربي . وقد شكر السيد الحكيمي في مستهل كلمته الشعب الاسپاني للرابطة على تنظيم الاجتماع في مدريد ، ونقل للمشاركين تحيات سيادة القاضي عبد الكريم عبد الله العرشي ، رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي ، ورئيس مجلس

تتلخص في : الكرامة والتنمية والسلم .

وفي حديثه عن التعاون العربي الاوربي أكد السيد القليبي ان التعاون الذي يدعو اليه العرب يتتجاوز الاهداف العاجلة والمصالح الظرفية العارضة . وانه تعاون غايته الاساسية تنظيم مستقبل يقوم على الوفاق والتضامن . ثم اوضح أن التحديات الخارجية المفروضة على الامة العربية تبعث على القلق الشديد من جهة ، وتعيق الامة العربية من توجيه كامل طاقاتها الى ميدان التنمية من جهة اخرى . ثم تحدث بالتفصيل عن ابرز تلك التحديات المتمثلة : بالحرب العراقية - الإيرانية واتساعها ، والخسائر الفادحة البشرية والمادية ، التي أنزلتها بالطرفين ، وتهديدهما لامن المنطقة بأسرها منها باستجابة العراق لمساعي الوساطة التي بذلت وتبدل لوضع حد لتلك الحرب .

ثم اشار الى أن التحدي الثاني يتعلق بالقضية الاولى والمركبة وهي قضية الصراع العربي - الإسرائيلي التي تفاقمت نتيجة غزو اسرائيل للبنان بحيث أصبحنا أمام قضيتين : النزاع العربي - الإسرائيلي وقضية لبنان .

وفيما يتعلق ببنان اشار السيد القليبي الى استمرار الاحتلال

الفلسطينية ممثلا شرعا وحيدا لهذا الشعب ، وترابع المبادرة الاوربية ، وعدم قيام أوروبا بجهد جماعي للاسهام في وقف حرب الخليج .

ثم القى السيد كلاس دو فريز ، الرئيس المشارك للرابطة ، كلمة قصيرة باسم الرابطة تحدث فيها عن أهمية اجتماع مدريد ، وأشار الى أن مجرد استمرار البرلمانيين العرب والاوربيين في اللقاء طوال السنوات العشر هو أكبر تعبير عن نجاح تجربة الحوار . كذلك اوضح السيد دو فريز أن أحد عوامل نجاح الحوار يمكن في عدم اعتباره سبيلا لعرض وجهة نظر أحد طرفيه على الطرف الآخر . فالهدف الاساسي للحوار هو الوصول الى تفاهم أكبر من خلال التعاون القائم على ادراك المصالح المشتركة للطرفين .

وكانت الكلمة الختامية في جلسة الافتتاح للسيد الشاذلي القليبي ، الامين العام لجامعة الدول العربية . وقد استهل السيد القليبي كلمته بتوجيه التحية الى البلد الصديق اسبانيا ، والتنويه بأهمية العلاقات بين اوربا والعالم العربي وكذلك بأهمية الحوار وجدواه . وأشار الى أن أحد اهداف الحوار هو التأكيد لهذه النخبة المميزة من البرلمانيين طبيعة مشاكل العالم العربي التي

يدفعها الى العدول عن اختيار اذها
العدوانية .

واشار السيد القليبي الى ان
ال موقف العربي من القضية
الفلسطينية واضح ، وهو يتلخص
في الدعوة الى تطبيق قرارات الامم
المتحدة ، وایجاد تسوية سلمية وفق
مبادئ القانون الدولي . وقام
تجسد هذا الموقف في قرارات قيمة
فاس التي تعتبر اول مرة تتوصل
فيها جامعة الدول العربية من ا
تأسيسها الى اجماع على اسس
تتعلق بحل القضية مطابقة تماماً
لقرارات الامم المتحدة .

وأوضح السيد القليبي طبيعاً
الموقف الاوربي من الصراع العربي
الاسرائيلي بالاشارة الى أن قادة اوروبا
اكدوا بوضوح ، في بيان البندقية
انهم واعون لجوهر أزمة الشرق
الاوسيط ، مدركون ان القضية
المرکورية هي قضية الشعب الفلسطيني
الذي يناضل ، منذ عقود ، لاسترجاع
حقوقه الوطنية .

غير انه يبدو ، منذ صدور هذا
البيان ، ان اوروبا داخلاها بعض
التrepid في هذا الشأن . والواقع انه
لا يكون من الاصناف نسيان الدور
الذى لعبته بعض الدول الاوربية ،
وخاصة في لبنان ، دعما للدولة
اللبنانية او عونا للذين يناضلون من
اجل الحرية . لكن هذه الاعمال
مهما كانت هامة وضرورية ، ثانها

الاسرائيلي للجنوب والى الوضع
الخطير الذي يعيشه السكان هناك .
وأكمل ان الطريق الوحيد لضمان
سيادة لبنان ووحدته هو الانسحاب
الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية
المحتلة ، لأن اللبنانيين قادرون على
تحقيق الوفاق الوطني اذا ما تم
الانسحاب الاسرائيلي في ظروف
طيبة .

و حول الموقف الاوربي من الوضع
في لبنان اشار السيد القليبي الى
انه على الرغم من ادانة الدول
الاوربية لغزو اسرائيل للبنان فان
كثيرا منها عززت بمقدار كبير
علاقتها وتعاونها مع اسرائيل برغم
رفض هذه الاخرية الامتثال للقانون
الدولي . واكمل ان هذا الواقع يمثل
احدى العقبات التي حالت دون
انطلاق الحوار العربي - الاوربي
كما يتمنى الجانبان .

وفيما يتعلق بحق الشعب
الفلسطيني في تقرير مصيره وبين اداء
دولته المستقلة على ارض وطنه
أشار السيد القليبي الى أنه ما دامت
اسرائيل مدركة بأنها في مأمن من
أى ضغط اقتصادي أو دبلوماسي
من قبل أصدقائها ، وما دامت واثقة
من الدعم الغربي المتدايق اليها بدون
انقطاع ، وما دامت على يقين بأن
الشرعية الاممية عاجزة عن ان
تمسها بسوء ، فلن يكون ثمة ما

القليبي عن عمق الشكر والتقدير للجهود التي يقوم بها جلالة الملك خوان كارلوس من أجل تعزيز العلاقات العربية - الإسبانية والتي لعبت فيها دوراً بارزاً زيارة جلالته إلى بعض الدول العربية .

* * *

وفي بداية جلسة العمل الأولى تلية رسالة تحيية موجهة إلى الاجتماع من السيد وزير خارجية إسبانيا - وهو العضو المؤسس للشعبة الإسبانية للرابطة - يعتذر فيها عن عدم تمكنه من المشاركة في الاجتماع نظراً لوجوده خارج البلاد، ويتميّز للمشاركيين النجاح في عملهم وللأجتماع أن يتمحض عن نتائج تخدم التطور اللاحق للعلاقات العربية - الأوربية والعربية - الإسبانية .

ثالثاً - أوراق العمل :

أعدت الامانتان العامتان للاتحاد والرابطة تقريراً موجزاً عن النشاطات المشتركة التي قامتا بها خلال الفترة المنقضية منذ اجتماع الحوار الماضي في بغداد / تشرين أول - أكتوبر / ١٩٨٣ .

كذلك أعدت كل من الامانتين العامتين أوراق عمل تعرّض وجهة نظرها حول البندين الثاني والثالث من جدول الأعمال . وقد ترجمت أوراق العمل جميعها إلى اللغات

لم تكن لها ، باعتراف القادة الأوروبيين أنفسهم ، الا صبغة ظرفية محدودة . أما بالنسبة إلى جوهر القضية فان أوربا مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى العمل من أجل حل سلمي شامل ، بدونه لا يمكن أن يستقر الوضع في المنطقة . وأوضح السيد القليبي أن في أوربا من يقول بأن الخلافات العربية هي التي تمنع الأصدقاء من تقديم المساعدة الناجحة . وأكد أنه مع الاعتراف بهذا الواقع المؤسف أحياناً الا أنه تنبغي الإشارة إلى أن انعدام الاجماع الدولي على السعي في سبيل حل سلمي يعتمد القانون الدولي أساساً ، هو السبب الأكبر في تشكيل مناخ من شأنه أن يذكري الخلافات سواء بين الدول العربية ، أو بين بعض فصائل منظمة التحرير الفلسطينية . ولو عبرت المجموعة الدولية عن ارادة وأوضحة قوية لأخذ حق الشعوب مأخذ الاعتبار الفعلي ، لتغير كل شيء ، ولعاد من جديد الانسجام الذي صنع خطوة فاس .

وعلى هذا الأساس أكد السيد القليبي أن أوربا في مقدورها ، بل من واجبها ، أن تعمل من أجل السلام الحقيقي الذي يخلق في العقول والقلوب مناخ الثقة الذي بدونه لا يننظم أي شيء . وفي ختام كلمته عبر السيد

الاربع : العربية - الاسانية - الانكليزية - الفرنسية وزعت اوراق العمل هذه على المشاركين في الاجتماع قبل أكثر من شهر من انعقاده .

وبالاضافة الى ذلك قدمت الى الاجتماع مذكرات وأوراق عمل خاصة هي :

- من اعداد السيد ريمون اوفروا ، احد مؤسسي الرابطة والرئيس الفخري لها .

- من اعداد السيد بيتر مانسفيلد ، نائب رئيس مجلس التفاهم البريطاني العربي .

- من اعداد سكرتارية مكتب الرابطة في بروكسل .

- من اعداد خبريين اقتصاديين اسبانيين بتکليف من الشعبة الاسانية للرابطة .

كذلك أعدت الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي مذكرة خاصة بالوفود العربية تناولت فيها تجربة

١ - العالم العربي واعداد الشباب في فرنسا

٢ - الدراسات العربية في بريطانيا

٣ - العلاقة الاقتصادية بين الجماعة الاوربية والبلدان العربية .

٤ - تقرير عن العلاقات الاقتصادية بين البلدان العربية واسبانيا

وقد وزعت هذه المذكرات وأوراق العمل باللغات الاربع على المشاركين في الاجتماع .

رابعا - المشاركة العربية في الاجتماع
عضو في الاتحاد البرلماني العربي .
وتغيب عن الاجتماع فقط ممثلو الشعبة البرلمانية في اليمن

شاركت في اعمال الاجتماع وفود من اربع عشرة شعبة برلمانية عربية

التأسيسي في اليمن العربية الاجتماع وطرح بنود جدول الاعمال بندا بندا . وقد ناقش المجتمعون هذه البنود وخرجوا بالنتائج التالية :

١ - ضرورة التأكيد على موضوع التعاون السياسي مع الجانب الأوروبي والاصرار على ذكر «التعاون السياسي» في جدول أعمال اجتماع الحوار . وكلفت الامانة العامة للاتحاد بإجراء التعديل المطلوب على جدول الاعمال بحيث ينص صراحة على موضوع التعاون السياسي في جدول الاعمال . وقد أجري هذا التعديل مباشرة بعد الاجتماع العربي بالاتفاق مع الامانة العامة للرابطة .

٢ - اتفق على أن يلقي السيد الحكيمي كلمة الوفود العربية في جلسة الافتتاح .

٣ - اتفق على أن يحضر رؤساء الوفود العربية الاجتماع المقرر عقده بين المشاركين العرب وبعض البرلمانيين الاسпан من أعضاء لجنتي الشؤون الخارجية في البرلمان الاسpanي وبعض أعضاء الشعبة الإسبانية للرابطة . كذلك تم الاتفاق على إثارة موضوع احتمال اعتراف اسبانيا باسرائيل مع الجانب الاسپاني وتوضيح المخاطر التي سيتركتها هذا الاعتراف ، ان تم ، على العلاقات العربية - الإسبانية .

الديمقراطية . وكان مستوى التمثيل العربي جيداً إذ شارك في الاجتماع أحد رؤساء البرلمانات العربية (جيبوتي) وثلاثة نواب لرؤساء المجالس (الجزائر - لبنان - اليمن العربية) وعدده من رؤساء ونواب رؤساء اللجان . كما أن مشاركة الأمين العام والأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية قد أعطى التمثيل العربي أهمية خاصة وأبرز اهتمام الجانب العربي بالاجتماع .

وقد عقدت الوفود العربية المشاركة اجتماعاً خاصاً بها مساء الخامس من تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٨٤ للتداول في تنسيق مواقفها أثناء الاجتماع . وشارك في الاجتماع السيد عدنان عمران ، الأمين العام المساعد لجامعة العربية . وناقشت اجتماع المندوبيين العرب جدول أعمال تضمن النقاط التالية :

- ١ - التعديلات على جدول أعمال اجتماع الحوار .
 - ٢ - كلمة الوفود العربية في جلسة الافتتاح .
 - ٣ - اللقاء مع البرلمانيين الاسпан .
 - ٤ - لجنة الصياغة .
 - ٥ - اجتماع الحوار القادم .
- ترأس السيد سعيد الحكيمي ، نائب رئيس مجلس الشعب

وجهة النظر العربية :

- كانت وجهة النظر العربية حول هذه النقاط كما يلي :
- التأكيد على الروابط التاريخية بين إسبانيا والعالم العربي .
 - تربط إسبانيا بالبلدان العربية علاقات جيدة سياسية واقتصادية . وتوجد امكانيات جدية لتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين الجانبيين العربي والاسباني لما فيه مصلحة الجانبين .
 - كذلك توجد علاقات ثقافية هامة بين إسبانيا والبلدان العربية وقد لعبت إسبانيا تاريخيا دورا هاما في التقارب العربي - الأوروبي .
 - العرب يقدرون عاليًا عدم اقامة إسبانيا لعلاقات مع إسرائيل ، وهم يعتبرون ذلك موقفا مبدئيا في استنكار العدوان والاحتلال وتأييد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .
 - ان العرب لا يريدون التدخل في الشؤون الداخلية لاسبانيا ، وهم يحترمون سعادتها وقرارها المستقل ولكنهم لابد أن يتساءلوا حول جدوى اقامة العلاقات مع إسرائيل .

٤ - اقر المجتمعون تكليف السادة : خالد الوسي (الكويت) زكي المزبودي (لبنان) ومحمد فلاحة (فلسطين) ليكونوا ممثلين عن الجانب العربي في لجنة الصياغة التي ستتولى اعداد البيان الختامي عن أعمال اجتماع الحوار .

٥ - ناقش الاجتماع موضوع استضافة احدى الشعب العربية لاجتماع الحوار القادم . وأوضح الأمين العام للاتحاد ان الامانة العامة لم تتلق حتى الان أية دعوة لاستضافة الاجتماع . وقرر المجتمعون تكليف الامانة العامة بمتابعة اتصالاتها مع الشعب البرلمانية العربية بهذا الخصوص .

خامسا - اللقاء العربي - الإسباني

صباح الاربعاء ، السابع من تشرين الثاني - نوفمبر - ١٩٨٤ وعلى هامش اجتماع الحوار جرى لقاء بين رؤساء الوفود العربية المشاركة في اجتماع الحوار وبين بعض البرلمانيين الإسبان من أعضاء لجنتي الشؤون الخارجية وشعبة الرابطة في البرلمان الإسباني .

وقد تناول الحديث بصورة عامة العلاقات العربية الإسبانية و موضوع احتمال اقامة علاقات دبلوماسية بين إسبانيا وإسرائيل .

ان العرب يقدرون اهتمام اسبانيا بدخول السوق الاوربية المشتركة ولكن ليس ثمة ما يجبر اسبانيا على الاعتراف باسرائيل خاصة وان هذا الاعتراف ليس شرطاً لدخول السوق المشتركة ، ومثال اليونان دلالة واضحة على ذلك . ويأمل العرب ان يكون دخول اسبانيا السوق الاوربية المشتركة عاماً في التأثير على السياسة الاوربية باتجاه مناصرة القضايا العربية .

سادساً - جلسات العمل والمداولات التي جرت فيها :

بعد جلسة الافتتاح وخلال أيام ٦ و٧ و٨ تشرين الثاني - نوفمبر - ١٩٨٤ عقدت خمس جلسات عمل لمناقشة البنود المطروحة على جدول الاعمال - وقد ساهم جميع المندوبين ، العرب والاوربيين ، في المناقشات بروح تحلت بالصراحة الكاملة والرغبة في التوصل إلى نتائج أفضل في إطار الحوار ال البرلماني العربي - الاوربي . وسوف نستعرض فيما يلي الافكار الأساسية التي طرحتها كل من الجانبين العربي وال ör بي خلال المداولات التي جرت في الاجتماع .

١ - حول الانشطة المشتركة وتقدير تجربة الحوار والتعاون السياسي خلال عشر سنوات :

أ - الافكار والمقررات التي طرحتها المندوبون العرب :
تقدير ايجابي لحصيلة الحوار

- توجد احزاب وأوساط سياسية تزيد التعجيل بالاعتراف باسرائيل انطلاقاً من أن اسبانيا ليست لها امكانية التوسط في صراع الشرق الاوسط ، وأن هذا الاعتراف سيسهل دخولها السوق الاوربية المشتركة .

- أغلبية اوساط الرأي العام الاسباني الى جانب تطبيع العلاقات مع اسرائيل .

وجهة النظر الاسانية :

- اسبانيا حريصة على استمرار تطوير العلاقات العربية - الاسانية ، لاسيما في الميدان الاقتصادي .

- ان قضية الاعتراف باسرائيل هي قضية داخلية تتعلق بالسيادة الوطنية لاسبانيا .

- توجد احزاب وأوساط سياسية تزيد التعجيل بالاعتراف باسرائيل انطلاقاً من أن اسبانيا ليست لها امكانية التوسط في صراع الشرق الاوسط ، وأن هذا الاعتراف سيسهل دخولها السوق الاوربية المشتركة .

- أغلبية اوساط الرأي العام الاسباني الى جانب تطبيع العلاقات مع اسرائيل .

السياسية يتوقف على ايجاد حل شامل وعادل ودائم للقضية الفلسطينية يقوم على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني : حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على أرضه بقيادة ممثله الشرعي الوحيدة منظمة التحرير الفلسطينية .

- تأيد فكرة الدعوة لعقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الدولية الكبرى : الاتحاد السوفيافي والولايات المتحدة وأوروبا الغربية ودول عدم الانحياز .

- على أوروبا أن توقف مساعداتها المالية والاقتصادية لإسرائيل وان تلغي الامتيازات المنوحة لها من قبل دول الجماعة الاقتصادية .

- مع الاعتراف بوجود ضعف في النشاط العربي في أوروبا سواء على الصعيد الاعلامي أو الاتصالات الا أن هذا الضعف ليس هو المسؤول عن عدم وجود موقف اوربي واضح من قضايا الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . ويخشى أن يكون تركيز الاوربيين على هذه النقطة

خلال السنوات العشر الماضية ، وقد يغير ايجابي أيضا للجهود التي بذلها البرلمانيون الاصدقاء من خلال الرابطة .

- التأكيد على ضرورة استمرار الحوار وضمان التواصل في نتائج اجتماعاته وبناء بعضها على بعض بحيث لا يبدو وكأن كل اجتماع سيبدأ من نقطة الصفر .

- يجب ايلاء الجانب السياسي من الحوار أهمية خاصة نظرا للتوتر القائم في الشرق الأوسط وانعكاساته على الامن والسلام الدوليين وعلى المصالح الاوربية في المنطقة .

- ما زال الحذر يشوب المواقف الاوربية الحكومية والبرلمانية من مناقشة القضايا السياسية المتعلقة بالمنطقة . وهذا الحذر يصبح خطرا على التعاون لانه يستمر في ظروف تصاعد التحدي الإسرائيلي المدعوم امريكا .

- على أوروبا أن تدرك أن استمرار ضمان مصالحها في المنطقة واستمرار تعاؤنها المجدى مع البلدان العربية يتوقف على دور بناء تلعبه في قضية الشرق الاوسط ، وهي قادرة على ذلك بمقدار ما تمارس استقلاليتها عن الولايات المتحدة .

- ان نجاح الحوار من الناحية

لقاءات برلمانية عربية - أوربية في اطار كل مؤتمر لتبادل وجهات النظر والتنسيق في الواقف .

ب - الافكار والمقترحات التي طرحتها المندوبون الاوربيون :

- تجربة الحوار البرلماني العربي - الاوربي كانت تجربة ناجحة وايجابية النتائج . وتشير ايجابياتها في عدد من المجالات خاصة في مجال تزايد عدد البرلمانيين المؤيدين للحق العربي في مختلف البرلمانات الاوربية .

- اوربا لم تقم بدور فعال في قضية الشرق الاوسط التي تكاد تصبح موضوع مفاوضات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . وأوربا ينبغي أن توجه اهتماما أكبر لهذه المنطقة التي تؤثر على منطقة حوض المتوسط بأسره . ولهذا على البرلمانيين الاوربيين أن يعملوا لدفع مجلس وزراء خارجية دول الجماعة الاوربية لاتخاذ مبادرة لتطوير بيان البندقية .

- يجب الانتباه الى عدم اعتبار الحوار سبيلاً لتمرير أو فرض وجهة نظر احد الطرفين ، وإنما سبيلاً للوصول الى تفاهم مشترك حول القضايا التي تهم الجانبين ، ووسيلة لادرال الحقائق ومن ثم نقلها للناخبين وأوساط الرأي

محاولة للتهرب من أداء الدور الذي يجب أن يقوموا به ازاء قضية عادلة بشكل واضح .

- ينبغي تنسيق الجهود الاوربية والعربية للوصول الى القناة البرلمانية الاوربية الرسمية (البرلمان الاوربي) لأن ذلك من شأنه تعزيز جهود الحوار وتطويرها واعطائها مزيداً من الفاعلية .

- من المفيد توسيع وتنوع القضايا التي تبحث في اجتماعات الحوار بحيث تشمل قضايا مثل : النظام الاقتصادي العالمي الجديد - اوضاع الجاليات العربية العاملة في اوربا - التعاون لعقد اتفاقيات شاملة في اطار الامم المتحدة - الامن في منطقة البحر المتوسط ... الخ .

- ينبغي العمل على تهيئة الظروف المناسبة للبرلمانيين الاوربيين للتعرف على حقيقة الوضع في المنطقة من خلال تسهيل زيارات وفود منهم الى المناطق الساخنة في الشرق الاوسط : لبنان - منطقة الخليج .. الخ .

- من المفيد ابلاغ البرلمانيين الاوربيين الاصدقاء مسبقاً بالمواضيع التي سيطرحها البرلمانيون العرب في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي ، وعقد

- ورقة العمل العربية فيها ثلاث نوافص :

١ - تعتبر الورقة أن أوربا قد الفت بيان البندقية . وهذا غير صحيح . فأوربا ما زالت متمسكة بالبيان ولو انه أصبح بحاجة الى تطوير .

ب - تدعو الورقة الى التأثير في أجهزة الاعلام الرسمية لاتخاذ موقف موضوعي من القضايا العربية ، مع العلم انه لا توجد في أوربا أجهزة اعلام رسمية فكل وسائل الاعلام تملکها شركات خاصة لا علاقة للحكومات بها .

ج - تنتقد الورقة الموقف الرسمي الاوربي وتبرز نقاط ضعفه ولا تقوم بنقد الموقف الرسمي العربي وأبراز نقاط الضعف في ذلك الموقف .

- ما زالت البلدان العربية لا تدعم بصورة كافية الجهود المبذولة من جانب البرلمانيين الاوربيين . وينتجي ذلك خاصة في عدم توفير التسهيلات لزيارة وفود برلمانية الى الشرق الاوسط لاجراء الاتصالات ومعرفة الحقائق من مصادرها الاصلية .

- ينبغي للجامعة العربية والاتحاد البرلماني العربي ايلاء اهتمام اكبر للاتصال مع البرلمان الاوربي ومجلس اوربا واقامة مرکز اتصال

العام الاخرى ، وللبرلمانات والبرلمانيين غير المشاركين في الحوار .

- مرت فترة كافية على تجربة الحوار ولهذا يجب الاتفاق على حد ادنى من الاتفاق في الرأي حول كافة القضايا التي يتناولها الحوار : لبنان ، فلسطين ، حرب الخليج ، التعاون الاقتصادي والتنافسي .. الخ . لأن مثل هذا الاتفاق من شأنه أن يزيد فعالية الانشطة التي يقوم بها الجانبان .

- يجب تطوير الحوار واحداث قفرة نوعية فيه حتى لا تتكرر في الاجتماعات السنوية نفس الظروف التي تقال كل عام . والاقتراحات التالية يمكن ان تساعد على ذلك :

١ - إعادة تحديد اهداف الحوار وتحديد المواقف المشتركة قبل الاجتماع القادم .

٢ - الاهتمام بالبرلمان الاوربي وتعزيز العمل بين اعضائه .

٣ - وضع خطة لتحسين الاعلام المشترك وتبادل المعلومات و توفير المعلومات الصادقة عن العالم العربي وعن نشاط الاتحاد والرابطة . ويمكن تحقيق ذلك بتشكيل لجنة عمل من الجانبين تضع برنامجا لتطوير العمل تجري مناقشتها في الاجتماع القادم .

في مؤتمر جنيف الأخير للاتحاد البرلماني الدولي بخصوص انتخاب السيد رابع بيطاط لعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد هو ظاهرة إيجابية يمكن تكرارها أزاء قضايا أخرى تطرح على جدول أعمال المؤتمرات القادمة .

- من المفيد معرفة آراء البرلمانيين العرب من القضايا التي تطرح للمناقشة في البرلمان الأوروبي أو مجلس أوروبا والتي تتحدد بشأنها قرارات ووصيات ذات تأثير على الحكومات الأوروبية مثل : دخول إسبانيا والبرتغال السوق المشتركة وتأثيراتها على بلدان المغرب العربي - قضايا الامن في البحر المتوسط .. الخ .

- ان من المفيد جدا تنظيم اجتماع بين السفراء العرب ، بحضور ممثلي عن الرابطة والاتحاد ، وأعضاء الشعب الوطنية للرابطة في البلدان الأوروبية لبحث القضايا المشتركة وتنسيق الموقف .

- انعقاد المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية أمر هام وضروري ، وينبغي العمل لأن تشارك فيه أوروبا بصورة فعالة .

- ينبع على أوروبا تعليق مساعداتها المالية والاقتصادية لإسرائيل كوسيلة للضغط عليها حتى تنصاع للإرادة الدولية ومقررات الهيئات الدولية .

ثابت في ستراسبورغ ولوكمبورغ كما أن بعض السفراء العرب لا يهتمون بما فيه الكفاية باقامة علاقات مع أوساط صديقة لهم في أوروبا .

- من الضروري الانتباه إلى أن أوروبا ليست فقط دول الجماعة الاقتصادية الأوروبية بل تضم كذلك الدول الاسكندنافية غير الاعضاء في الجماعة . والعمل العربي غائب في هذه الدول تقريبا حتى أن الرأي العام هناك لا يسمع بالجامعة العربية . ويجب أن لا يترك هذا الميدان للنفوذ الصهيوني وحده .

- الإعلام الصهيوني في أوروبا قوي ومؤثر ، ويزيد من تأثيره غياب أو ضعف الإعلام العربي . ان العرب ليسوا بحاجة إلى دعاية . فالدعاية ليس لها مفعول دائم ، وإنما يحتاجون إلى اعلام صحيح ، متواصل . يحتاجون إلى تزويد الرأي العام بالمعلومات الصحيحة والدقيقة عن بلدانهم خاصة ما يتعلق بمواقفهم السياسية وعلاقاتهم مع البلدان الأوروبية .

- تحسين العلاقات الثنائية بين البرلمانيات العربية والأوروبية له أهمية كبيرة في تعزيز علاقات الحوار . ان التعاون الذي جرى بين البرلمانيين العرب والأوربيين

ج - مداخلة الجامعة العربية :

قبل اختتام المناقشات حول البند الثاني من جدول الاعمال المتعلق بتقييم تجربة الحوار خلال السنوات العشر الماضية قدم السيد عدنان عمران ، الامين العام المساعد للجامعة العربية ، مداخلة هامة تناول فيها بعض جوانب تجربة الحوار العربي – الاوربي الرسمي . وقد اوضح السيد عمران أن الجامعة العربية تعالج وتتولى مسؤولية التعاون العربي – الاوربي الذي يسجل الموقف الرسمية لدول الجامعة ودول السوق المشتركة . وبعد ان اعطى فكرة عن هيكل الحوار العربي – الاوربي تطرق السيد عمران الى نقاط الخلاف بين الموقفين العربي والاوربي حول قضيابا الشرق الاوسط وأوجزها بما يلي :

١ - حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني :

ما زال الموقف الاوربي غير قابل لمفهوم الدولة الفلسطينية ، مكتفيا بتاكيد حق تقرير المصير « بكل ما يعنيه ذلك » . ومع أن تقدما حصل حول مبدأ حق تقرير المصير بعد بيان البندينية الا اننا ننتظر أن تتم الاشارة الى الدولة الفلسطينية كنتيجة طبيعية لحق تقرير المصير ان اختار الشعب الفلسطيني ذلك .

– التمزق في الصنف العربي والخلافات العربية – العربية تثبط همة الاصدقاء في اوربا في دعم الحق العربي ، وتدفع الدول الاوربية الى عدم توجيه اهتمام جدي لقضية الصراع في الشرق الاوسط . المتوقع ان يتوحد العرب لمواجهة الاخطار الشديدة المحدقة بهم .

– من المفيد ان يتدارس العرب قضية التوجه الى الرأي العام الامريكي والكونغرس الامريكي . في أمريكا يوجد أداء مطلقاً للقضية العربية . وهناك من يعادى القضية العربية عن جهل بحقائقها . فالى هؤلاء ينبغي التوجه . وعلى البرلمانيين ان يعملوا على ايصال وجهة نظرهم الى أعضاء الكونغرس خاصة أولئك الذين لا يعرفون حقائق الوضع في الشرق الاوسط .

– اشار مندوب الدانمارك الى ان الاممية الاشتراكية شكلت لجنة خاصة بالشرق الاوسط . وسوف تجتمع اللجنة قريباً في لشبونة لتعمل على القيام بزيارة الى الشرق الاوسط وتقديم تقرير حول استطلاعاتها . وسيكون من المفيد تسهيل مهمة الوفد الذي سيقوم بهذا الاستطلاع .

٢ - الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية :

حق جميع دول المنطقة بالامن ، وأشارت الى دور مجلس الامن في اتخاذ الاجراءات لتنفيذ ذلك . ونتمنى ان يتحول الموقف الاوربي عن تخصيص الامن لكيان اديس بالعدوان ويقوم باحتلال الاراضي العربية وان يبدل ذلك بعبارة متوازنة هي « حق الامن لجميع دول المنطقة » .

٥ - قضية الحل التفاوضي :

يصر الجانب الاوربي كما لاحظنا باستغراب في اجتماعات اللجنة العامة في اثنينا على أن الحل حسرا يجب أن يكون بالتفاوض ويستثنى كلها اي اسلوب آخر لتحقيق السلام العادل . ان العرب رغم حرصهم على تحقيق السلام بالتفاوض فانهم يسجلون دهشتهم حين تطلب ،دول اوربية ، قدمت وبسخاء الشهداء في حرب المقاومة ضد الاحتلال خلال حروبها وبخاصمة الحرب العالمية الثانية ، الاقتصار على المفاوضات . ان الحاجة ماسة لكي يبدل الجانب الاوربي من هذه النظرة لاسباب اخلاقية وقانونية وسياسية مع التذكير بأن ميثاق الامم المتحدة أكد حق وواجب كل شعب للنضال من أجل الحرية والسيادة والكرامة .

٦ - ميكانيكية الحل :

ما زال الموقف الاوربي متراجعا . فقد سبق منذ ٤ سنوات ان وعد

ما زال الموقف الاوربي يفضل الاختفاء خلف غموض قرار مجلس الامن /٢٤٢ / بما يوحي أن الانسحاب يمكن أن لا يكون من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ . ولا نفهم سبباً اديباً او سياسياً لهذا الموقف ، وعليينا متابعة الجهود لتطوير الموقف الاوربي .

٣ - الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية :

ما زال الموقف الاوربي يتتجنب هذه النقطة . ويدرك فقط المنظمة كطرف فلسطيني من اطراف أخرى .. ولا نعتقد بصحة الحجج التي يقدمها الجانب الاوربي . وينبغي التأكيد بأن جميع الدول العربية تتمسك بكون منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . ولهذا يجب عدم الوقوع في خطأ ان اية خلافات عربية يمكنها أن تؤثر في هذا الموقف .

٤ - حق الامن للدول المنطقة :

يصر الجانب الاوربي باستمرار على ابراز أمن اسرائيل بينما قدم العرب الصيغة القانونية السلمية لتفعيلية هذه النقطة وهي الفقرة ٧ / من مشروع قمة فاس ، والتي أكدت

عهد الرئاسة الإيطالية للجامعة الاقتصادية الأوروبية بعد مطلع عام ١٩٨٥ ، بين السيد عمران ان المعلومات المتوفرة لدى الجامعة العربية تبين ان اللجنة السياسية لمجلس السوق الأوروبية قد ركزت في جلستها المنعقدة في ٣ تشرين أول - أكتوبر - ١٩٨٤ على التوصيات التالية :

- أ - ان تقوم الرئاسة الأوروبية بزيارات الى عدد من دول المنطقة في اطار دراسة ما يمكن فعله .
- ب - عدم اتخاذ اية مبادرة .
- ج - عدم التناقض او الاختلاف مع الموقف الامريكي .

وفي توضيحه لبعض القضايا المثارة من قبل الاصدقاء الأوروبيين اوضح السيد عمران ان الجامعة العربية ترحب بأية ملاحظات على انشطتها . كما أعلم الحاضرين بأن الجامعة قد عينت سفيرا لها في ستراسبورغ ليكون على صلة دائمة بالبرلمان الأوروبي وانها ستواصل بذلك الجهود لتحسين انشطتها في مختلف البلدان الأوروبية .

٢ - حول الحوار الثقافي العربي - الأوروبي :

أ - الافكار والمقترنات التي طرحتها المندوبون العرب :
ان الافق التي وضعت للحوار

في بيان البندقية بمبادرة ، وما زلنا ننتظرها حتى الان . وعواضا عن ذلك يتطلع الموقف الأوروبي الى الموقف الامريكي . وتقوم وجهة النظر العربية على أن قرار قمة فاس يقدم الاطار العملي للحل في اطار مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة تحضره جميع اطراف النزاع . وننتظر من الموقف الأوروبي تطويرا في هذا الاتجاه ، وعدم انتظار سياسة امريكية لن تخرج الى حيز الوجود الا من خلال المنطق الصهيوني ، وقوى الضغط التي تؤثر بقوة على الموقف الامريكي .

٧ - أما بالنسبة للاراضي اللبناني ، فان الدول الأوروبية ما زالت متربدة في الاعراب عن دعمها الواضح للجهود اللبنانية والمقاومة اللبنانية لازالة الاحتلال الاسرائيلي .
٨ - وبالنسبة للحرب بين العراق وايران فان الموقف الأوروبي لا يأخذ بعين الاعتبار المخاطر الجسيمة على السلام والامن الدوليين من جراء استمرار هذه الحرب ، ويكتفي بعبارات غائمة دون الاشارة الى قبول الجانب العربي فيها لجهود السلام .

وفي تعليقه على ما قاله السيد ميشيل اكيلي ، الرئيس الفخري للرابطة ، حول ضرورةبذل جهد مشترك خاص عربي - أوربي في

- الاوربية - العربية في اسبانيا .
- ضرورة العمل المشترك من الجانبين لحماية الآثار في دول المجموعتين العربية والاوربية .
 - والسعى لدى الحكومات الى تسهيل تداول أدوات الثقافة وموادها .
 - بما في ذلك اعفاؤها من الرسوم الجمركية والتعييدات الادارية .
 - على اوربا تقديم المساعدات والخبرات الى العرب في مجال محو الامية .
- وقد شارك في المناقشة حول الحوار الثقافي الدكتور محمود صبح وهو استاذ جامعة فلسطيني الاصل يعمل في اسبانيا منذ فترة طويلة .
- وقدم عرضا مفصلا عن الدراسات والترجمات التي تتناول الآداب العربية او التراث العربي مثل جائزة ابن زيدون ، وجائزة ابن الطفيلي وغيرها .
- ب - الافكار والمقترحات التي طرحتها المتذوبون الاوربيون :**
- ركز بعض المتذوبين الاوربيين على موضوع الجامعة الاوربية - العربية التي اقر البرلمان الاوربي انشاءها في اسبانيا . وأوضحاوا أن انشاءها يتطلب تعاونا بين : الجماعة الاقتصادية الاوربية ، والدولة الاسپانية والدول العربية . ويجب أن توفر للجامعة شروط أهمها أن تكون مستقلة وغير حكومية ، وتدار الثقافي منذ اجتماع دمشق ١٩٧٤ كانت آفاقا كبيرة لا تتناسب والامكانيات المتوفرة ، ولذلك لم يجر تقدم في هذا الجانب من جوانب الحوار باستثناء بعض الجهود الفردية لبعض الاصدقاء الاوربيين .
 - ان عالمنا المعاصر يقوم على التبادل الثقافي ولذلك فان المهمة التي يجب ان يعالجها الحوار البرلماني العربي - الاوربي في الميدان الثقافي يجب ان تكون العمل على خلق مناخ ثقافي عربي - اوربي مشترك ، لأن حجم العلاقات الثقافية والعلمية بين العالم العربي واوربا هو أوسع من أي تخطيط ممكن .
 - ويمكن تشكيل جهاز او لجنة مختصة في اطار الحوار البرلماني العربي الاوربي تتولى دراسة القضايا المتعلقة بالحوار الثقافي ووضع توصيات عملية حول دفع هذا الجانب من الحوار الى الامام بهدف خلق المناخ المطلوب .
 - بالرغم من التقدير الايجابي للجهود الاوربية المبذولة في اطار تعلم اللغة العربية وتطوير أساليب تعليمها فانها ما زالت لا تعامل معاملة اللغات الحية الاساسية في الجامعات الاوربية في حين أن الاهتمام باللغات الاوربية كبير جدا في العالم العربي .
 - الترحيب بفكرة اقامة الجامعة

من قبل مسؤولين يمثلون الجهات الثلاث المشاركة في اقامتها ، وقبل طلابا بنسب متساوية من جميع الجنسيات الاوربية والعربية . وعلى الجامعة أن تعنى بدراسة العلوم الانسانية ، والدراسات المقارنة ، واللغات المختلفة ، ونقل التكنولوجيا .

— الاشارة الى انتشار الامية في العالم العربي والبلدان الاوربية الواقعة على المتوسط خاصة بين النساء مما يستدعي بذل جهود مشتركة لتصفية الامية . ومن الممكن الاستفادة من الخبرة الاوربية في هذا المجال .

— وينبغي ايلاء اهتمام خاص بالجاليات العربية العاملة في اوروبا . فهولاء يجب أن يكونوا سفراء لثقافاتهم وتراثهم لدى الشعوب الاوربية . ومن هنا ينبغي الاهتمام بتدرис اولادهم خاصة اللغة العربية وتقديم المساعدة للجيل الجديد لفهم تراثه القومي حتى لا يجعل التراث الاوربي بديلا له .. وهذه المهمة تلقى على عاتق البلدان العربية بوجه خاص . وفي هذا المجال اشارت ممثلة بلجيكا الى عدم وجود تعليم عربي في بلجيكا .

— توجد في اوروبا الان موجة من العنصرية تستهدف العمال الاجانب وتحملهم مسؤولية الازمة الاقتصادية

التي تلف اوروبا . ومن الضروري العمل على مواجهة هذه الموجة من قبل البرلمانات الاوروبية الوطنية .
— ان تعديل الكتب المدرسية وتنقيتها من التشويهات له أهمية كبيرة في التقارب الثقافي بين العالم العربي وأوروبا . وقد خطط بعض البلدان الاوروبية بعض الخطوات في هذا المجال ومن المفيد متابعة هذا الاتجاه في دول المجموعتين .

سابعا : حول العلاقات الاقتصادية العربية - الاوربية :

بناء على اقتراح من الشعبة الاسپانية جرت مناقشة تمہیدیة لبعض اوجه التعاون الاقتصادي العربي - الاوربي .

— جرى التأكيد على الاقتراحات المقدمة من الوفد الجزائري الى اجتماع بغداد عام ١٩٨٣ حول هذا الموضوع .

— كذلك قدم رئيس الوفد السوري مداخلة تناولت مختلف اوجه التعاون الاقتصادي بين البلدان العربية ودول السوق الاوربية المشتركة .

— قدمت الشعبة الاسپانية مذكرة تتناول بالتحليل العلاقات الاقتصادية الاسپانية - العربية ، ماضيا وحاضرا ومستقبلا .

— وقدم فرع الرابطة في بلجيكا

الاسبانية - العربية .

كذلك جرى التعرض في مؤتمر غرناطة الى الزيارة التي كان يقوم بها السيد رودريغز دولا بوربويما ، رئيس الحكومة الاقليمية للاندلس الى اسرائيل في نفس فترة انعقاد الاجتماع . وقد اشار مثل الجانب العربي في المؤتمر الصحفي الى ان مثل هذه الزيارات لن تساعده على تعزيز العلاقات العربية - الاسبانية .

والجدير بالذكر ان التغطية الاعلامية لأخبار الاجتماع كانت واسعة وجيدة . فقد حضر الاجتماع ممثلو وكالات الانباء العربية والاجنبية المقيمين في مدريد بالإضافة الى عدد من الصحفيين العرب العاملين في المجالات والصحف العربية التي تصدر في باريس ولندن والذين جاؤوا خصيصاً لتغطية انباء الاجتماع .

تاسعاً - ملاحظات تقييمية :

١ - ان انعقاد الاجتماع بمناسبة الذكرى العاشرة لبداية الحوار البرلماني العربي الاوروبي قد اضفي عليه طابعاً خاصاً سواء من حيث النقاط التي ادرجت في جدول اعماله او من حيث طبيعة المناقشات التي دارت في جلسته . فعلى جدول الاعمال ادرجت نقطة تتعلق بتقييم تجربة الحوار على مدى السنوات العشر - بسلبياتها ويجابياتها .

ملاحظات حول وضع العلاقات الاقتصادية العربية - الاوروبية .

وبالنظر لضيق الوقت اذ اخذت المناقشات السياسية وتقييم تجربة الحوار حيزاً كبيراً من وقت الاجتماعات ، وكذلك بالنظر لرغبة عدد كبير من المندوبين عدم الاستفادة في مناقشة القضايا الاقتصادية في اطار الاجتماع الحالي جرى الاتفاق على أن يكون الموضوع الاقتصادي أحد البنود الرئيسية على جدول اعمال الاجتماع القادم الذي من المفترض أن يعقد في عاصمة عربية خلال عام ١٩٨٥ .

ثامناً - المؤتمرات الصحفية :

جرى في اطار الاجتماع مؤتمراً صحفيان ، عقد الاول منهم يوم ١١/٥ ١٩٨٤ . وتمثل فيه الجانبان العربي والاوروبي وكرس هذا المؤتمر للتحدث عن أهمية الاجتماع واعطاء فكرة عن الحوار البرلماني العربي - الاوروبي واهدافه . كما اعطيت للصحفيين معلومات تتعلق بجدول الاعمال ، والوفود المشاركة . وقد طرحت في المؤتمر العديد من الاسئلة التي اجاب عنها المشاركون .

وعقد المؤتمر الصحفي الثاني في غرناطة يوم ١٠/٦ ١٩٨٤ الحديث فيه عن نتائج الاجتماع والافكار الاساسية التي تضمنها البيان الختامي وكرس جانب منه للحديث عن خصوصية العلاقات

رئيسية :

الاولى : اعتبار الحوار وسيلة هامة لتطوير العلاقات بين العالم العربي ودول الجماعة الاقتصادية الاوربية ومجلس اوربا .

الثانية : ان المحصلة العامة لتجربة الحوار خلال السنوات العشر الماضية كانت محصلة ايجابية . وان المنجزات التي تحققت ، بالرغم من أنها بقيت دون الطموحات ، الا انها كانت اكبر من التراجعات .

الثالثة : ضرورة احداث انعطاف في عملية الحوار يؤدي الى قفزة نوعية في مجرياته تساعده على تعميقه وزيادة فعاليته . وقدمن اقتراحات ملموسة يمكن أن يسهم تفيذها في احداث الانعطاف المطلوب .

٤ - كان ثمة شبه اجماع بين المندوبين الاوربيين على ان اوربا لم تقم بدور كاف ازاء قضايا الصراع في الشرق الاوسط ، ودعوة صريحة الى ضرورة تطوير بيان البندينية لعام ١٩٨٠ بما يتاسب والتطورات التي استجدهت في المنطقة . كما كان هناك انتقاد شديد للسياسة الامريكية ازاء قضايا الصراع في الشرق الاوسط .

٥ - لفت بعض المندوبين الاوربيين النظر الى فكرة ان اوربا ليست فقط الدول العشر الاعضاء في

وتميزت المناقشات بقدر كبير جدا من الصراحة التي عكست رغبة الطرفين المتجاوزين في تطوير هذه التجربة وتعويضها لتعطلي مردودا اكبر .

٦ - كان الاجتماع واسعا من حيث المستوى . فقد شاركت فيه وفود تمثل اربعة عشر برلمانا عربيا رابع عشرة شعبية من شب الرابطة منها شعب تشارك للمرة الاولى (سويسرا ، السويد) .

٧ - ان المشاركة الفعالة للجامعة العربية بشخص الامين العام والامين العام المساعد وعدد من المستشارين قد اضفت اهمية خاصة على الاجتماع . وكان الكلمة الشاملة التي القاها الشاذلي القليبي الامين العام اثر كبير في التوضيح للجانب الاوربي ان العرب ينظرون الى الحوار نظرة استراتيجية تتجاوز الامور الفرقية . وقد لاقت الكلمة اهتماما كبيرا من جانب البرلمانيين الاوربيين المشاركون في الاجتماع وكذلك لدى الاوساط البرلمانية والاعلامية في اسبانيا . وقد أكدت هذه المشاركة من جانب الجامعة العربية اهمية التعاون والتنسيق بين الاتحاد والجامعة في مثل هذه النشطة .

٨ - كان ثمة اجماع من المندوبين العرب والاوربيين على ثلاث نقاط

سواء منهم المقيمون في مدريد او اولئك الذين جاؤوا من عواصم اوربية اخرى لتفطية انباء الاجتماع. كذلك اهتمت الصحافة الاسانية بانباء الاجتماع وبرزت بشكل خاص اخبار جلسة الافتتاح اذ نشرت مقاطع من كلمة السيد سعيد الحكيمي ومن خطاب السيد الشاذلي القليبي . كما نشرت بعضها فقرات كبيرة او تلخيصا للبيان الختامي الصادر عن الاجتماع .

عاشرًا - البيان الختامي :

شكلت في اطار الاجتماع لجنة صياغة لاعداد البيان الختامي عن اعماله . وقد تكونت اللجنة من ممثلي ثلاث شعب عن كل من الجانبيين ، فضمت عن الجانب العربي ممثلي : فلسطين - الكويت - لبنان . وعن الجانب الاوربي : اسبانيا - فرنسا - بلجيكا . وقد اعدت اللجنة مشروع بيان ختامي عرض على الجلسة الاخيرة واقر بالاجماع بعد ادخال تعديلات طفيفة عليه :

وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان :

ما بين السادس والثامن من شهر تشرين الثاني ١٩٨٤ ، وبمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي والرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي وبعد

الجماعة الاقتصادية الاوربية ، وانما تضم ايضا عددا كبيرا من الدول خارج تلك الجماعة ، ودعوا الى ضرورة اهتمام الجانب العربي بمد نشاطه الاعلامي اليها لاطلاع الرأي العام فيها على حقيقة الاوضاع في الشرق الاوسط .

٧ - تميزت طروحات الجانب الاوربي في هذا الاجتماع بظاهرة جديدة وهي الدعوة الى ان تقوم الشعب الوطنية للرابطة في اطار البرلمانات الوطنية وفي اطار البرلمان الاوربي وكذلك في اطار الاتحاد البرلماني الدولي بعمل ملموس على صعيد خدمة الاهداف المشتركة للحوار وبالتنسيق مع البرلمانات العربية .

٨ - لا بد من الاشارة ايضا الى ان البرلمانيين الاوربيين المشاركون قد ابدوا اهتماما ملحوظا بالاجتماع ، وحرصوا على المشاركة فيه بجدية واضحة . وقد برع ذلك خاصة من خلال تقديم اوراق عمل ومذكرات فردية شكلت مساهمة في مناقشة بعض بنود جدول الاعمال ، في حين لم تقدم من البرلمانيين العرب اية مبادرات خاصة من هذا النوع .

٩ - كانت هناك تفطية اعلامية جيدة لأخبار الاجتماع . فلاول مرة يحضر عدد كبير من ممثلي الصحف ووكالات الانباء العربية المختلفة

ان تحل قوى الشرعية اللبنانيّة وحدّها محلّ القوات الإسرائيليّة المنسحبة ، بالتعاون مع قوات الطوارئ الدوليّة عند الاقتضاء من أجل تنفيذ اتفاقيات الهدنة لعام ١٩٤٩ ، وضمان سيادة لبنان ووحدة أراضيه وكرامته .

ج - مضايقة المساعي والوسائل الدوليّة ، التي قبلت بها العراق رسميًا والتي ترمي إلى انهاء الحرب في الخليج العربي واحترام الحدود الدوليّة المعترف بها، ودعوة الاطراف المعنية إلى ايقاف القتال وحل النزاع بالطرق السلمية ووفقاً لقرارات الهيئات والمنظمات الدوليّة . وقد عمل المشاركون في المؤتمر على تحديد الاجراءات الواجب اتخاذها لتقديم قضية السلام في إطار العدالة في الشرق الأوسط، واتفقوا على ضرورة تطبيق مقررات هيئة الأمم المتحدة المتعلقة بذلك ، والدعوة إلى مؤتمر دولي تشارك فيه كل الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينيّة ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

واتفقوا على ان خطورة الوضع الراهن تتطلب من الحكومات الأوروبيّة العمل على اتخاذ خطوات جديدة ، لاتمام اعلان البندقية ١٩٨٠ وتنفيذه ومن الحكومات العربيّة العمل على توحيد مواقفها بقصد المشكلات

الحوار انعقد في مقر مجلس النواب الإسباني بمدريد (الكورتيز) المؤتمرون السنوي للحوار البرلماني العربي - الأوروبي .

وقد حضر هذا المؤتمر تسعة برلمانات من ١٣ برلماناً أوروبياً و ١٤ برلماناً عربياً ، بما في ذلك المجلس الوطني الفلسطيني . وحضر الاجتماع ممثلون عن الجامعة العربيّة والبرلمان الأوروبي ومجلس أوروبا .

افتتح اعمال هذا المؤتمر السيد غريغوريو بيثيس باربا رئيس مجلس النواب الإسباني . وقد حضر الجلسة الافتتاحية السيد الشاذلي القليبي ، الأمين العام لجامعة الدول العربيّة والتي فيها كلمة هامة تناولت التطورات السياسيّة الراهنة : وقد أكد المؤتمر مجدداً الاهداف السياسيّة الرئيسيّة للحوار العربي الأوروبي وهي :

أ - تحقيق انسحاب فوري للقوات الإسرائيليّة من جميع الأراضي العربيّة المحتلة في لبنان ومرتفعات الجولان السوريّة والضفة الغربيّة وقطاع غزة (حدود ٦٧) واقامة دولة فلسطينية مستقلة على التراب الوطني الفلسطيني .

ب - تحقيق انسحاب إسرائيلي فوري غير مشروط من جميع الأراضي اللبنانيّة المحتلة طبقاً لقرارات مجلس الأمن رقم ٤٢٥ و ٥٠٨ و ٥٠٩ ، على

والعربية وفي كبريات اجهزة الاعلام في البلدان الممثلة في المؤتمر وذلك من اجل تحقيق اهداف الحوار البرلماني العربي الاوربي . وقرروا اتخاذ خطوات جديدة لتنمية الجوانب الاقتصادية والثقافية للحوار العربي الاوربي .

وقد كلفت الامانات العامتان بتجميع وتنسيق جملة الاقتراحات التي قدمت خلال المناقشة حول التعاون الثقافي العربي - الاوربي مثل اقامة جامعة اوربية عربية في اسبانيا .

ويجب ان تعد الشعب الوطنية للمنظماتين قائمة كاملة بالمؤسسات والنشاطات الموجودة في مختلف حقول التعاون الثقافي ، وذلك من اجل تمكين الامانتين من اقامة علاقات عمل مع المنظمات الدولية والاقليمية مثل اليونسيكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من اجل وضع جدول اعمال دقيق وعملي حول الشؤون الثقافية في الاجتماعات القادمة للحوار البرلماني العربي - الاوربي .

وقد عبر المؤتمر عن عميق تقديره للجهود الكبيرة والقيمة التي بذلتها الشعبة البرلمانية الاسبانية والبرلمان الاسپاني وجميع الجهات التي ساهمت في اعداد هذا المؤتمر وكذلك على الحفاظ على احيط بها هذا المؤتمر من قبل الاوساط الاسپانية المختلفة .

الثلاث الكبارى : فلسطين ولبنان وحرب الخليج .

وقد اعتبروا كذلك ان من المرغوب فيه بالنظر الى الدعم اللا مشروط الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل ان يقوم البرلمانيون الاوربيون بتنوير الرأي العام الامريكي حول المطبات الحقيقة لمشكلات الشرق الاوسط ، وان يؤثروا بذلك قدر المستطاع على الكونغرس في واشنطن وعلى الادارة الامريكية .

وطالب المندوبون بتعليق الاتفاقيات الاقتصادية بين الجماعة الاوربية واسرائيل ، كجزء من الاجراءات الدولية ضدها من اجل ان تنساع للقرارات الدولية وتوقف العدوان . وناشدوا البرلمانيات الاوربية وحكوماتها الاسهام في حماية حقوق المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة من سياسات القمع والاستيطان والتهجير والممارسات الاخرى المنافية لحقوق الانسان . كما طالبو الدول العربية والجامعة العربية برفع مستوى تمثيلها لدى مؤسسات الجماعة الاوربية .

واتفقوا كذلك على بعض الاجراءات التي من شأنها ان تعزز تعاونهم ، كتبادل البعثات البرلمانية الاطلاعية بين الجانبين العربي والاوربي ، وتعزيز التدابير الواجب اتخاذها من قبل اعضاء الاتحاد البرلماني العربي والرابطة للتأثير في البرلمانات الوطنية الاوربية

قائمة اسماء المشاركين في اجتماع

الحوار البرلماني العربي - الاوربي

١ - المشاركون من الجانب العربي :

الأردن :

عضو مجلس الاعيان ، رئيسا
للوفد

السيد ذوقان الهنداوي

عضو مجلس النواب - عضوا

السيد فؤاد قاقيش

الامارات العربية :

عضو المجلس الوطني الاتحادي
رئيسا للوفد

السيد خليفه محمد خليفه

عضو ومراقب المجلس الوطني
الاتحادي

السيا. جبر سيف جبر

مساعد مستشار المجلس
الوطني الاتحادي

السيد حسين لوتاه

تونس :

رئيس لجنة الشؤون الخارجية
والسياسية في مجلس النواب

السيد محمد غديره

الجزائر :

نائب رئيس المجلس ، رئيسا
للوفد

السيد مقامي محمد

مقرر لجنة العلاقات الخارجية
عضووا

السيد احمد قصري

جيبوتي :

رئيس الجمعية الوطنية ،
رئيسا للوفد

السيد عبد القادر وأبرى عسكر

عضو الجمعية الوطنية

السيد احمد بولالة رابح

السودان :

رقيب مجلس الشعب ، رئيسا
للوفد

عضووا

السيد ابراهيم حسن ادريس

السيد مجذوب يوسف بابكر

سورية :

نائب رئيس لجنة العلاقات
العربية والخارجية ، رئيسا
للوفد

عضو مجلس الشعب - عضوا
عضو مجلس الشعب - عضوا
من المكتب الصحفي لمجلس
الشعب

السيد اسماعيل عبد الفyi

السيد احمد ابو موسى

السيد شاكر اسعيد

السيد عمران الرزبي

الصومال :

عضو اللجنة الدائمة
رئيس لجنة التشريع

السيد محمود علي احمد

العراق :

عضو المجلس الوطني ، رئيسا
للوفد

عضو المجلس الوطني ، عضوا
اداريا

السيد الدكتور حارث الخشالي

السيد ابراهيم محمد عبد
الوهاب الشيخلي

السيد وليد عباس

فلسطين :

عضو المجلس الوطني ، رئيسا
للوفد

عضووا

السيد الدكتور حسام الخطيب

السيد محمود فلاحه

مدير مكتب منظمة التحرير
الفلسطينية بمدريد — عضوا

السيد فؤاد ياسين

نائب رئيس مجلس النواب ،
رئيسا للوفد

السيد منير أبو فاضل

عضوا

السيد محمود عمار

عضوا

السيد طارق جبشي

عضوا

السيد ملكون ابلاغتیان

عضوا

السيد زكي مزبودی

الكويت :

عضو مجلس الامة، رئيسا للوفد

السيد د. خالد ناصر الوسمی

عضوا

السيد خالد العجران

اداريا

السيد حمود سالم الداوی

الغرب :

رئيسا للوفد

السيد عبد الهادي بركة

عضوا

السيد عمر بلقزيز

اليمن العربية :

نائب رئيس مجلس الشعب
التأسيسي رئيسا للوفد

السيد سعيد الحكيمي

عضوا

السيد قاسم المصباحي

عضوا

السيد أحمد العواشي

جامعة الدول العربية :

الامين العام

السيد الشاذلي القليبي

الامين العام المساعد
عضوا
عضوا
مدير مكتب الجامعة بمدريد

السيد عدنان عمران
السيد بطرس ديب
السيد حمادي الصيد
السيد حامد السعيد
السيد أحمد الهرجام
السيد عبد الحق بن زكور

الاتحاد البرلماني العربي :

الامين العام للاتحاد
الامين العام المساعد للاتحاد
المؤول عن شؤون الحوار
والاعلام في الامانة العامة للاتحاد

السيد عبد الرحمن بوراوي
السيد نور الدين بوشكوح
السيد أحمد مكيس

٢ - المشاركون من الجانب الاوروبي :

بلجيكا :

عضو مجلس الشيوخ -
الحزب الديمقراطي المسيحي
عضو مجلس الشيوخ -
حزب الشعب المتحد
عضو مجلس الشيوخ -
الحزب الاشتراكي
عضو مجلس النواب -
الحزب الاشتراكي
عضو مجلس النواب -
الحزب الليبرالي

- تيل دوكليك
- نيلي مايس
- ليديا دوبون
- ويلي بورغبون
- دينيس دوندت

سكرتير شعبة الرابطة في
بروكسل

ـ جان ميشيل دومونت

الدانمارك :

عضو مجلس النواب - الحزب
الاشتراكي الديمقراطي - عضو
مجلس أوروبا

ـ لاس بودتر

رئيس فخري للرابطة - سفير
ونائب سابق من الحزب
الديغولي

ـ ريمون أوفرولا

عضو مجلس الشيوخ - الحزب
الاشتراكي

ـ سيسيل غولديث

عضو برلمان - الحزب
الاشتراكي

ـ جان ديف لودريان

عضو برلمان - رئيس مشارك
للرابطة

ـ آلان مايود

ديغولي ، عضو مجلس أوروبا

ـ لويس أوردو

عضو برلمان - الحزب الشيوعي

المانيا الاتحادية :

عضو برلمان - الحزب الاشتراكي

ـ روث تسول

عضو برلمان - الحزب
الديمقراطي المسيحي

ـ هانز بينكيف

سكرتيرة الشعبة الالمانية

ـ زيناتا فانديك

بريطانيا :

الحزب الليبيرالي - وزير سابق
رئيس فخري للرابطة

ـ لورد كريستوفر ميهيو

عضو برلمان ، الحزب الليبرالي
 نائب رئيس مشارك للرابطة
 عضو برلماني— حزب المحافظين
 سكرتير الشعبة البرلمانية
 اندرو فولودز —
 دافيد كراوش —
 كريس ايتمان —
اليونان :

عضو برلمان—الحزب الاشتراكي
 عضو برلمان — عضو سابق في
 حزب الديموقراطية الجديدة
 قسطنطينو ماكيس —
 بابا ايفسترانيو —

ايسلندا :
 عضو مجلس الشيوخ من حزب
 فينانفيل(حزب قومي ايرلندي)
 رئيس المجموعة الحزبية في
 مجلس الشيوخ
 مايكيل لانغفان —
 عضو مجلس الشيوخ —
 حزب العمال
 مايكيل فيربس —
 عضو برلمان—من حزب فين غايل
 (حزب قومي ايرلندي) —
إيطاليا :

عضو برلمان — الحزب
 الاشتراكي
 رئيس الرابطة العربية —
 الإيطالية
 عضو برلمان — مسيحي
 ديمقراطي
 عضو برلمان — مسيحي
 ديمقراطي
 عضو برلمان — الحزب الشيوعي
 غيدو البيريني —
 لوسيغنو لي فرانسيسكو —
 جوليانيو سيلفستري —
 انجلو سباتارو —

هولنده :

عضو برلمان - عضو رئاسة مجلس النواب ولجنة الدفاع والشؤون الخارجية - عضو مجلس أوروبا
عضو برلمان - مسيحي ديمقراطي .

- كلاس دوفريز

- بفير او سكامب

النرويج :

عضو برلمان - الحزب الاشتراكي

- كيل بوهلن

اسبانيا :

- بلناس لويس
- موليتس خواكين
- فلوريس ايلينا
- سالا مانويل
- غاميندي اغناثيو
- ماردونيس لويس
- يورينس ، خوسيه اغناثيو
- ماركيث رافائيل

- فابرا خوان مانويل

- راميس انطونيو

- فاييخو رافائيل

- مونتيسينوس خوان انطونيو

- مارتينيث ميفيل انخل

- ميدينا مانويل

- بيريناتا لويس جييرمو

- بونس خوسيه

- دى ارماس البيرتو

السويد :

عضو برلمان - الحزب الاشتراكي

- ايفرت سفنсон

سويسرا :

برلاني سابق - الحزب الاشتراكي

- الدكتور ريتشارد مولر

البرلمان الأوروبي :

- (إيطاليا) — مسيحي ديمقراطي
- (بلجيكا) — ليبرالي — نائب رئيس شعبة العلاقة مع المغرب العربي
- (هولندا) — مسيحي ديمقراطي
- (المانيا الاتحادية) — الحزب الاشتراكي
- (المانيا الاتحادية) — مسيحي ديمقراطي
- الأمين العام المساعد لشعبة الرابطة في البرلمان الأوروبي
- جان بندرز
- داتير شينزل
- جوخن فان ايرسن
- فريدريك فوغمان

ضيوف شرف :

- (إيطاليا) رئيس مشارك سابق للرابطة كاتب وصحفي
- (المانيا الاتحادية) رئيس مشارك سابق للرابطة كاتبه
- ميشيل أكيلي
- لينيلوت فون بوثر

اختصاصيون :

- (بريطانيا) — نائب رئيس مجلس التفاهم العربي البريطاني
- بيتر ماسفيلد
- المستر دونكان

الرابطة البرلسانية للتعاون العربي الأوروبي :

- الأمين العام للرابطة
- الأمين العام المساعد — رئيس مكتب بروكسل
- سكرتيرة
- سكرتيرة
- روبرت سوان
- هانزبيتر كوتهاوس
- شانتال بوديه
- فيليبا نيف

- ٥ -

تقرير عن زيارة وقد
الاتحاد البرلماني العربي الى
أمريكا اللاتينية

- السيد منيف شهلا ، أمين سر مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية .
- السيد صلاح درويش ، عضو مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية .
- السيدة سميرة جبرائيل ، عضو مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية .
- السيد ابراهيم علي عبد الوهاب الشيخلبي ، عضو المجلس الوطني العراقي .
- السيد وليد عبود عباس ، مدير الاعلام والعلاقات العامة في المجلس الوطني العراقي .

تنفيذًا لمقررات مجلس الاتحاد البرلماني العربي الرابع عشر (صناعات ٢٣ - ١٩٨٤/١/٢٥) ولقرارات اجتماع رؤساء الشعب البرلمانية العربية (دمشق ١٦ - ١٩٨٤/٧/١٨) قام وفد برلماني عربي ، من ١١ تشرين الثاني - نوفمبر الى ٢ كانون الاول - ديسمبر ١٩٨٤ بزيارات لخمس بلدان امريكية لاتينية هي : كولومبيا ، البيرو ، الارجنتين ، الباراغواي والبرازيل ، وقد ترأس الوفد البرلماني العربي الاستاذ سعيد الحكيمي ، نائب رئيس مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية كما ضم الوفد كل من :

بينها رؤساء جمهوريات ونواب رؤساء جمهوريات وزراء ورؤساء مجالس نيابية ورؤساء لجان وغيرهم من الشخصيات الحكومية والبرلمانية كما تمكن الوفد من مقابلة الجاليات العربية والمنحدرة من أصل عربي المتواجدة في كل من البلدان الخمسة. هذا وقد تم اتفاق بين اعضاء الوفد يتولى بمقتضاه رئيس الوفد الاستاذ سعيد الحكيمي مهام ناطق باسم الوفد لعرض كل القضايا العربية انطلاقاً من قرارات مجالس واجتماعات الاتحاد البرلماني العربي وبخاصة قرارات المجلس الرابع عشر (صنعاء) واجتماع الرؤساء الاخير (دمشق) .

١ - المباحث التي تم طرحها من طرف الوفد البرلماني العربي :

انطلاقاً مما سبق ذكره وبفيضة ايجاد كافة الظروف الضرورية لانجاح المهمة ، اتفق اعضاء الوفد بالاجماع على ان يتم طرح القضايا العربية التالية :

آ - القضية الفلسطينية :

اجمع اعضاء الوفد على ضرورة تخصيص اكبر وقت ممكن للتعريف بمشكلة الشرق الاوسط وقضية الشعب العربي الفلسطيني وعليه ، فقد كان السيد رئيس الوفد يعطي نظرة تاريخية موجزة عن كيفية زرع الكيان الصهيوني في فلسطين من

- السيد نور الدين بوشكوح ، الامين العام المساعد للاتحاد البرلماني العربي .

وقد سبق للامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ان اتخذت كل الترتيبات التحضيرية للإعداد لهذه المهمة حيث قامت بمراسلة برلمانات الدول التي ستتم زيارتها منذ يوم ٢/٨/١٩٨٤ كما تم ابلاغ الامانة العامة لجامعة الدول العربية وكذا مكتبيها في بونس ايرس وبرازيليا وذلك بغية تأمين مساهمة سفارات الدول العربية في انجاح مهمة الوفد . واثر ذلك توصلت الامانة العامة بموافقة الدول المعنية وتم وضع برنامج زمني لهذه الزيارات على الشكل التالي :

كولومبيا من ١١ - ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٤

البيرو من ١٥ - ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٤

الارجنتين من ١٨ - ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٤

الباراغواي من ٢٢ - ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٤

البرازيل من ٢٦ - تشرين الثاني ١٩٨٤

وقد تمكن الوفد البرلماني العربي ، خلال زياراته للبلدان الخمسة ، من مقابلة عدة شخصيات هامة من

ودول عدم الانحياز رمنظمة المؤتمر الاسلامي مؤكدا استعداد العراق الدائم لقبول كل الوساطات وحل النزاع بطرق سلمية عن طريق المفاوضات المباشرة الشيء الذي يجاهه دوما بتعنت ايراني .

د - العلاقات البرلمانية العربية : الامريكية اللاتينية :

في هذا الاطار كان السيد رئيس الوفد يلح على ضرورة مد الجسور بين البرلمانات العربية وبرلمانات امريكا اللاتينية وكذا ضرورة تنسق المواقف حول القضايا العالمية بصفة عامة وحول القضايا المطروحة امام الاتحاد البرلماني الدولي بصفة خاصة ولاسيما قضية ادخال اللفتين العربية والاسبانية الى الاتحاد البرلماني الدولي وقضية الشرق الاوسط ومشكل جدولة الديون الخارجية للدول النامية . كما اكد رئيس الوفد على ضرورة عقد لقاءات دورية بين البرلمانيين العرب وزملائهم في امريكا اللاتينية كما اقترح انشاء مجموعات برلمانية للصداقية العربية الامريكية اللاتينية في كل البلدان .

ه - العلاقات الاقتصادية العربية : الامريكية اللاتينية :

لم يفت رئيس الوفد ان يركز على هذا الجانب الهام من العلاقات نظرا للاهتمام البالغ الذي كان يلاقيه في

طرف الاحتلال البريطاني بدعم من الامبرالية العالمية كما كان السيد رئيس الوفد يلح على عدالة قضية الشعب الفلسطيني ومشروعية نضاله المسلح في سبيل تحقيق حقه الثابت في تقرير المصير والاستقلال وانشاء دولته المستقلة على ارض فلسطين . تم كذلك التأكيد على خطورة الاوضاع في المنطقة وامكانية انفجارها في اي وقت من جراء تعنت اسرائيل ورفضها لكل الحلول السلمية الشيء الذي يهدد امن وسلامة العالم كله .

ب - احتلال جنوب لبنان :

حول احتلال جنوب لبنان ، كان رئيس الوفد يتطرق في تدخلاته الى همجية الصهاينة وعيتهم بكل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وذلك باستمرارهم في احتلال الجنوب اللبناني ، كما كان يلح على حق لبنان في الاستقلال والاستقرار وضرورة احترام سيادته الوطنية ووحدة ترابه .

ج - الحرب العراقية الإيرانية :

وعند تطرقه لهذه الحرب ، وردا على التساؤلات المطروحة ، كان السيد رئيس الوفد يركز على فداحة الخسائر المادية والبشرية الناجمة عن الحرب العراقية الإيرانية التي دخلت سنتها الخامسة ، كما كان يعطي جردا لكل القرارات الصادرة عن الامم المتحدة ومجلس الامن

وسيخا اي حوالي ١٥٪ من مجموع البرلمانيين . اما السلطة التنفيذية في هذا البلد فيتقاسمها الحزبان الرئيسيان ، المحافظين والاحرار في حين ان الحزب الشيوعي ضعيف نسبيا اذ انه حصل فقط على ٢٠٠٠ صوت مقابل نائب واحد في البرلمان . وتعاني البلاد حاليا من مشاكل اقتصادية في حين ان المشاكل الامنية تم التغلب عليها نسبيا وذلك اثر الاتفاق الذي تم بين رئيس الجمهورية من جهة ووزراء اهم حركات حرب العصابات في البلد من جهة اخرى .

٢ - لقاءات الوفد :

اما نشاط الوفد البرلماني العربي فقد تميز بعقد عدة لقاءات واجتماعات مع كبار المسؤولين في الحكومة والكونفرس الكولومبيين حيث قابل الوفد كل من :

- السيد بليساريوب تانكور
رئيس الجمهورية

- السيد خوسي نعمة تيران
رئيس مجلس الشيوخ ورئيس الكونفرس الوطني

- السيد دانيال مازويرا كوميز
رئيس مجلس النواب

كل من البلدان التي تمت زيارتها . حيث عبر عن ضرورة اقامة علاقات اقتصادية وتجارية بين امريكا اللاتينية والدول العربية خصوصا وان للعرب امكانيات هائلة يمكن توظيفها في هذا المجال لخدمة القضايا العربية .

وقد كان التجاوب مع كل هذه القضايا يختلف من بلد لاخر نظرا لعدة عوامل منها على الخصوص تأثير الصهيونية في هذه الاقطار ، هنا التأثير الذي اتضح انه متفاوت من بلد الى بلد وهذا ما سنتطرق اليه من خلال استعراضنا لزيارات الوفد البرلماني العربي .

٢ - زيارة الوفد البرلماني العربي الى كولومبيا :

وصل الوفد البرلماني العربي الى بوغوتا (عاصمة كولومبيا) يوم الاحد ١١/١١/١٩٨٤ واستغرقت الزيارة الى غايتها يوم الخميس ١٥/١١/١٩٨٤

وتقع كولومبيا في الشمال الغربي لامريكا الجنوبية وبلغ مجموع سكانها حوالي ٢٧ مليون نسمة في حين ان مساحتها تقدر بنحو ١١٣٨٠٠ كلم ٢ ونظامها جمهوري .

اما برلمان كولومبيا فهو مؤلف من مجلس الشيوخ والنواب ويرأس مجلس الشيوخ حاليا السيد خوسي نعمة وهو من اصل عربي . اما مجموع النواب والشيوخ المنحدرين من اصل عربي فيبلغ حاليا ٣٩ نائبا

عربي هام جداً في هذا البلد وتمثيلها على الساحة السياسية مشرف جداً حيث ان هناك عدّة وزراء وحكام محافظات من أصل عربي بالإضافة إلى رئيس مجلس الشيوخ و٣٩ نائباً برلمانياً .

- التغطية الإعلامية لانشطة الوفد كانت دون المستوى رغم كل اللقاءات الهامة التي قام بها الوفد .

- يمكن الاستفادة من الجو السياسي الراهن في كولومبيا المصالحة القضائية العربية خصوصاً إذا تم تكثيف التواجد الدبلوماسي الغربي في بوغوتا علماً بأن سفارتي لبنان ومصر هما السفارتين الغربيتين المتواجدتين في كولومبيا .

- سفارة الكيان الصهيوني نشيطة جداً في هذا البلد وتحاول التقرب من الكولومبيين المنحدرين من أصل عربي خصوصاً بتوجيه دعوات اليهم لزيارة إسرائيل وما يسمى بالكينيست الإسرائيلي .

- حكومة كولومبيا ترحب بكل الاستثمارات العربية وبكل تعاون مثمر ممكن بينها وبين القطر العربي .

٣ - زيارة الوفد البرلماني العربي للبيلرو :

- حل الوفد البرلماني العربي بليما - عاصمة البيرو - يوم الخميس

- السيد خيمي كاسترو ووزير الحكومة (الداخلية)

- السيد ايقان ديوكي وزير التنمية

وقد تميزت كل ردود المسؤولين في كولومبيا بالإيجابية والتفهم للقضايا العربية حيث أعلنوا جميعاً عن موافقهم الواضحة من الحق العربي انطلاقاً والتزاماً بقرارات حركة عدم الانحياز التي انضمت إليها كولومبيا مؤخرًا كما أكدوا على ضرورة احلال سلام عادل في المنطقة نظراً لحساسيتها وتأثيرها على العالم كله ، كما عبروا كذلك عن اسفهم لما آلت إليه الأمور بين العراق وأيران وطالبوها بايقاف هذه الحرب المدمرة . كما أنتي الجميع على الدور الفعال والبناء الذي يقوم به الكولومبيون المنحدرون من أصل عربي والذين يتبعون على مناصب الدولة وعبروا كذلك عن املهم في أن يزداد التواجد дипломاسي العربي في بوغوتا وأن تتم تنمية العلاقات الاقتصادية بين بلددهم والاقطار العربية لأنها الان دون المستوى المطلوب .

ب - ملاحظات أعضاء الوفد :
خرج أعضاء الوفد البرلماني العربي بالانطباعات التالية :
- توأجد الحالية المنحدرة من أصل

كانت اهمها مع :

- السيد فرناندو بيلا تيري رئيس الجمهورية
- السيد مانويل الياس نائب رئيس مجلس الشيوخ
- السيد الياس مندوسا نائب رئيس مجلس النواب
- السيد ريكاردو مونتياغودو رئيس لجنة الخارجية في مجلس النواب

وقد لمس الوفد خصوصا من خلال لقائه مع السيد رئيس الجمهورية ، اهتمام البيرو بالتعاون مع العالم العربي وتمى ان يزداد التبادل التجاري والاقتصادي بين بلده والاقطار العربية كما عبر عن امله في ايجاد تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط كما ابدى تأسفه العميق للحرب العراقية لايرانية وتمى وقفها .

ب - ملاحظات اعضاء الوفد :

- كان للسفارة الاسرائيلية دور بارز في عرقلة بعض انشطة الوفد حيث تمكنت من خلال تغافلها في المجلس الى احباط اجتماع كان سيتم بين الوفد واحد عشر برلانيا

١٥/١١/١٩٨٤ حيث استقبل استقبلا رسميا في المطار .

وتقع جمهورية البيرو في غرب امريكا الجنوبية على المحيط الهادئ ويقدر سكانها بحوالى ٢٣ مليون نسمة في حين ان مساحتها ١٢٨٥٠٠٠ كم ٢ ونظامها جمهوري وينتمي رئيس الجمهورية الحالي الى حزب العمل الشعبي وهو حزب يميني وهو متحالف حاليا مع الحزب الشعبي المسيحي (اقصى اليمين) في ائتلاف حكومي في حين ان المعارضة تتكون الان من حزب (الابرا) وهو اشتراكي ديمقراطي واتحاد اليسار الذي يعتبر جهة متكونة من عدة احزاب وتنظيمات يسارية غير ان المشكليتين الرئيسيتين التي تعانى منها البيرو هما : الضائقة الاقتصادية وحرب العصابات التي تسسيطر على قسم هام من البلاد وتهدد العاصمة بين الفينة والاخري .

آ - لقاءات الوفد :

قام الوفد البرلماني العربي يوم وصوله بزيارة لمقر مجلس النواب حيث كانت الجلسة منعقدة وقد اوقف رئيس المجلس المناقشات العامة ليعلن عن وصول الوفد والتي كلمة ترحيبية قصيرة دعا بعدها اعضاء المجلس للوقوف تحية للوفد العربي وسط تصفيق حار . وقد تميز مقام الوفد في ليما بعدة لقاءات

عدد سكانها حوالي ٣٠ مليون نسمة ومساحتها ٢٧٨٠٠٠ كم٢ ونظامها جمهوري ديمقراطي اثر تخلی الجيش عن تسخير البلاد عقب حرب «المالفيناس».

أ - لقاءات الوفد :

تم استقبال اعضاء الوفد البرلماني العربي من طرف :

- الدكتور فكتور مارتينيز رئيس مجلس الشيوخ ونائب رئيس الجمهورية

- السيد آدم بدرني نائب رئيس مجلس النواب

- الدكتور خوليو امويدو رئيس لجنة العلاقات البرلمانية الدولية

وتتجدر الاشارة هنا الى ان انجـ
لقاء للوفد في الارجنتين كان مع
الدكتور فيكتور مارتينيز رئيس
مجلس الشيوخ ونائب رئيس
الجمهورية الذي اشار في بداية
كلمته ان ٧٪ من سكان الارجنتين هم
من اصل عربي وان ١٣ برلمانيا وعددا
مهما من حكام الولايات هم كذلك
من اصل عربي . كما عبر السيد
مارتينيز عن اهمية الدور الذي تقوم
به الارجنتين في اطار حركة عدم

من بينهم السيد ارنستو غامارا الذي التزم بالقضايا العربية التزاما صادقا وجديا .

- هناك تخوف بالغ من النشاط الصهيوني في البرو حيث تسسيطر الصهيونية على المال والتجارة والاقتصاد ووسائل الاعلام .

- التواجد الدبلوماسي العربي ضعيف جدا اذ ليست هناك سوى سفارتين عربيتين : مصر والجزائر.

- البرو هي الدولة الوحيدة (من بين الدول الخمس التي تمت زيارتها) التي سمح لها لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب رسمي فيها غير ان الفضل في ذلك يرجع الى النظام السابق وليس الحالى .

- كانت التقطية الاعلامية لابأس بها حيث علقت الصحافة بكل اتجاهاتها على زيارة الوفد ولقاءاته.

٤ - زيارة الوفد البرلماني العربي للارجنتين :

حل الوفد البرلماني العربي ببونس ايرس - عاصمة الارجنتين - يوم الاحد ١٨/١١/١٠٨٤ حيث تم استقباله في المطار من طرف مدير مكتب جامعة الدول العربية بالارجنتين نيابة عن اعضاء السلك الدبلوماسي العربي .

والارجنتين جمهورية فيدرالية تقع جنوب امريكا اللاتينية ويبلغ

الاعلام .

ـ الجالية العربية متواجدة بشكل مكثف ولكن تأثيرها دون مستوى تواجدها .

ـ موقف الارجنتين حاليا تراجعت واصبحت اقل مما كانت عليه سابقا وذلك واضح من خلال تصريحات كل المسؤولين خاصة رئيس الجمهورية الذي قال ان الارجنتين لن توافق من الان فصاعدا على اي قرار يدين اسرائيل .

٥ - زيارة الوفد البرلماني العربي للباراغواي :

وصل الوفد البرلماني العربي الى اسونسيون - عاصمة الباراغواي - يوم الخميس ١١/٢٢/١٩٨٤ حيث كان في استقباله في المطار عدد من النواب والشيوخ وممثلين عن الجالية العربية في اسونسيون . وجمهورية الباراغواي تقع وسط امريكا الجنوبيّة وهي منعزلة تماماً عن البحر ومساحتها حوالي ٠٠٠٠٠ كم٢ في حين يبلغ مجموع سكانها ٣٥ مليون نسمة ونظامها جمهوري يحكمها الجنرال الفريديو استرسنر منذ سنة ١٩٥٤ وهو اقدم رئيس دولة في امريكا اللاتينية . ومتى من باراغواي باستقرار دائم منذ اكثر من ثلاثين سنة كما تعتبر بلداً آمناً يعكس كل جوانبها ويتقاسم السلطة

الانحياز ودفعها عن السلام ونزع السلاح وحق كل الشعوب في تقرير مصيرها واستقلالها .

كما اكد ضرورة اتحاد دول العالم الثالث ضد الامبراليّة والاستعمار .

وعند تطرقه لقضية الشرق الاوسط ابدى الدكتور مارتينيز امله في ان يحل السلام في هذه المنطقة الحساسة من العالم حتى تتمكن شعوبها من كسب معركة التقدّم والقضاء على التخلف بكل اشكاله .

وقد تبين لاعضاء الوفد ان زيارتهم للارجنتين لم تتحقق كل اهدافها وان الاستقبال تميز بشيء من الفتور والبرودة وهذا راجع اساساً الى عدة اسباب منها على الخصوص :

ـ نشاط الصهيونيّة الهائل في هذا البلد حيث يتواجد ثانٍ اكبر «لوفي صهيوني» في العالم .

ـ الظرف الذي تمت فيه الزيارة لم يكن مواتياً ولا مناسباً نظراً لانشقاق كل السلطات الحكومية والبرلمانية في حملة الاستفتاء لانهاء الخلاف الحدودي مع الشيلي .

ب - ملاحظات اعضاء الوفد :

ـ النشاط الصهيوني كثيف في هذا البلد ذلك ان اليهود يسيطرُون على التجارة والمال والادارة ووسائل

إلى جانب الحق العربي وطالبوه
بضرورة حث الدول العربية على
فتح سفارات لها في الباراغواي
خصوصاً وأن كل سلطات هذا البلد
تعتبر نفسها صديقة للعرب وقد
شعر الوفد فعلاً بعدم فعالية الجالية
اليهودية رغم تواجدها وتواجد
سفارة للكيان الصهيوني باسونسيون

بـ ملاحظات أعضاء الوفد :

خرج الوفد من انسانيون
بالانطباعات التالية :

ـ الجالية العربية قوية جداً في
الباراغواي ويمكن الاستعانة بها
للتعرّيف بالقضية العربية .

ـ رئيس الدولة يعتبر نفسه
صديقًا للعرب وكل المقربين إليه
منحدرين من أصل عربي .

ـ التوأجد الدبلوماسي العربي
منعدم تماماً في انسانيون إذ لا توجد
هناك أية سفارة عربية .

ـ يجب مد كل المساعدات إلى
النائب (رشيد ليشي) النائب
البرلماني الوحيد المنحدر من أصل
عربي - حتى يتسعى له العمل لصالح
القضية العربية مع شكره بكل ما
يقوم به .

٦ـ زيارة الوفد البرلماني العربي للبرازيل :

وصل الوفد البرلماني العربي

التشریعية في هذا البلد مجلس
الشيوخ والنواب .

آـ لقاءات الوفد :

قابل الوفد الثنائي بارهاسونسيون
عدة شخصيات سامية منها :

ـ الجنرال الفريدو استرسنر
رئيس الجمهورية

ـ الدكتور خوان رامون شافيس
رئيس مجلس الشيوخ

ـ الدكتور اوستتو سالديفار
رئيس مجلس النواب

ـ الدكتور رودنيس اسفيدرو
وزير الدولة في الخارجية

ـ الدكتور فرانسيسكو باريرو
مافييدو
وزير الدولة في الخارجية

ـ الدكتور ايلاديو سويزا
المدير العام لوزارة الشؤون
الخارجية

عبرت كل الشخصيات التي تمت
مقابلتها من طرف الوفد عن أملها
ورغبتها في توطيد العلاقات بين
الباراغواي والاقطان العربية كما
اكدوا استعدادهم الدائم للوقوف

**زعيم الحركة الديمocrاطية
البرازيلية في مجلس النواب**

**ـ السيد براندو مونتيرو
زعيم حزب العمل الديمocrطي في
مجلس النواب**

**ـ السيد سلسو بيسانيا
زعيم حزب العمل البرازيلي في
مجلس النواب**

**ـ الدكتور انطونيو دلفيم نيتو
وزير ، رئيس هيئة التخطيط في
رئاسة الجمهورية**

**ـ السفير كارلوس كالiero و رودريغوس
امين عام وزارة العلاقات الخارجية**

**ـ الدكتور ارتور بيريرا دي كاستيليو
نيتو امين عام وزارة العدل**

وقد دعي الوفد البرلماني العربي
لدخول قاعة جلسات مجلس النواب
حيث كانت الجلسة منعقدة فاوقةها
الرئيس لالقاء خطاب ترحبي ذكر
فيه بال抿زى من تواجد الوفد البرلماني
العربي وتمنى له التوفيق كما
تناول الكلمة بعده اربعة نواب كل
باسم كتالته السياسية للترحيب
بالوفد والاعلان عن مواقفهم المبدئية
تجاه القضايا العربية العادلة
ومساندتهم الامشروعية للشعب
العربي الفلسطيني في نضاله وكفاحه.

لبرازيليا يوم الاثنين ١٩٨٤/١١/٢٦
حيث تم استقباله في المطار من
طرف السفراء العرب ومدير مكتب
جامعة الدول العربية في برازيليا .

آـ لقاءات الوفد :
وقد تم استقبال الوفد العربي من
طرف عدة مسؤولين من بينهم :

**ـ السيد مواصيير دالا
رئيس مجلس الشيوخ الاتحادي**

**ـ السيد فلافيو مرسيليو
رئيس مجلس النواب الاتحادي**

**ـ السيد بيذرو كولين
رئيس لجنة العلاقات الخارجية
لمجلس النواب**

**ـ السيد آمرايال بيخوتو
رئيس لجنة العلاقات الخارجية
لمجلس الشيوخ الاتحادي**

**ـ السيد نلسون كارنيرو
رئيس البرلمان الامريكي اللاتيني**

**ـ السيد نلسون ماركيزان
زعيم الحزب الديمocrطي
الاجتماعي في مجلس النواب**

ـ السيد فريتاس نوبرى

للتتكلم والتعبير عن مساندتها لنضال الشعب الفلسطيني وكفاحه المير في سبيل الاستقلال كما استنكر كل المتحدثين في هذه الجلسة الخاصة همجية اسرائيل وعبيتها بكل قرارات الامم المتحدة وكافة المحافل الدولية. واخيرا تجدر الاشارة الى ان الوفد التقى السيد نلسون كارنيرو رئيس البرلمان الامريكي اللاتيني الذي ابدى استعداده للتعاون مع البلدان العربية والبرلمانات العربية واعرب عن امله في ان يقدم الاتحاد البرلماني العربي طلبا للحصول على صفة مراقب لدى البرلمان الامريكي اللاتيني كما وجه دعوة للاتحاد البرلماني العربي لحضور الاجتماع الذي يعتزم البرلمانات الامريكية اللاتيني والاوروبية عقده في البرازيل في شهر مايو - ايار - ١٩٨٥ .

ب - ملاحظات اعضاء الوفد :

- كانت زيارة البرازيل اكثر تنظيما من الزيارات الاربع الاخري ولعل الفضل في ذلك يرجع الى الزيارة التي سبق ان قام بها وفد برلماني عربي للبرازيل في السنة الماضية .

- لقي الوفد تجاوبا كبيرا مع كل القضايا العربية لدى كل المسؤولين البرازيليين .

- اثنى الوفد على الدور الهام الذي تقوم به الرابطة البرلمانية للتعاون العربي البرازيلي ويطالب

وتتجدر الاشارة الى ان الوفد لقي تجاوبا عميقا ومساندة فعالة لكل القضايا العربية من طرف كل المسؤولين الذين تمت مقابلتهم حيث عبر الجميع عن تأييد البرازيل حكومة وشعبا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستقلاله كما عبروا عن تأييدهم لكل الدول العربية حتى تستعيد الامة العربية كل الاراضي المحتلة من طرف الكيان الصهيوني .

وعلى صعيد اخر ، يجب التنوية بكل ما تقوم به الرابطة البرلمانية للتعاون العربي البرازيلي وعلى رأسها النائب هارولدو سانغوردو الذي ساعد الوفد ورافقه في كل مهامه ولقاءاته كما يرجع له الفضل في احتفال البرلمان البرازيلي يوم ١٩٨٤/١١/٢٠ بالاليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني . حيث نظمت الرابطة ، بالتعاون مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية يوم ١٩٨٤/١١/٢٨ بمقر مجلس النواب عرض فيلمين عن القضية الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان كما انعقدت بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢٩ جلسة خاصة لمجلس النواب دعي اليها الوفد البرلماني العربي والسلك الدبلوماسي العربي والاجنبي حيث اتيحت الفرصة لكل الاحزاب السياسية المثلثة في البرلمان البرازيلي

بدعم وتعزيز مسيرتها ، وكانت الامانة العامة للاتحاد قد وجهت الدعوة للسيد سانفورد ، رئيس الرابطة ، لزيارة مقر الاتحاد وذلك تنفيذاً لتوصيات اجتماع السادة رؤساء الشعب البرلمانية العربية المنعقد بدمشق (اغسطس - آب - ١٩٨٤) واتفق معه على انجاز هذه الزيارة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٥ .

٤ - يعرب اعضاء الوفد عن شكرهم العميق للحفاوة التي استقبلوا بها من طرف الجالية العربية في كل من كولومبيا - البيري - الارجنتين - الباراغواي - والبرازيل حيث نظمت حفلات على شرفهم كانت مناسبة لم الجسور بين العالم العربي وابنائه في المهاجر كما كانت مناسبة للتعرف على احوال الجالية العربية في امريكا اللاتينية .

٥ - يعرب كذلك اعضاء الوفد عن شكرهم الجزيئ الى كل السفراء العرب في البلدان الخمس وممثلي مكتبي جامعة الدول العربية في الارجنتين والبرازيل وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في البيري والبرازيل وكذا ممثلي جمعية (في آراب ا فEARAB) في كل الاقطار الخمسة عن كل ما بذلوه من جهود لانجاح مهمة الوفد ، هذه الجهود التي كان لها الفضل حقاً في النتائج الايجابية التي وصل اليها وفد الاتحاد البرلماني العربي .

ملاحظات عامة واستنتاجات :

- ١ - تبين لاعضاء الوفد ان الزيارة الى امريكا اللاتينية كانت مفيدة جداً حيث تمت مقابلة عدة شخصيات سامية من بينها :
- ٣ رؤساء جمهوريات
- ١ نائب رئيس جمهورية
- ٨ رؤساء مجالس نواب وشيوخ بالإضافة الى عدد كبير من الوزراء ورؤساء لجان وبرلمانيين .
- ٢ - اتضحت لاعضاء الوفد ان امريكا اللاتينية يجب الا تعتبر منطقة معادية بل بالعكس يجب تعزيز العلاقات والواصر معها .
- ٣ - يرى الوفد ضرورة حضور وفد برلماني عربي اعمال الاجتماع السنوي الذي سينعقد في البرازيل في شهر ايار - مايو القادم - بين البرلمان الأوروبي والبرلمان الامريكي اللاتيني والاستفاده من هذه الفرصة للاجتماع باعضاء البرلمانيين ومحاولة دفع البرلمان الأوروبي للدخول في

معلومات برلمانية عربية

مجلس الشعب الاعلى

في

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

في اواخر كانون الثاني - يناير ١٩٨٥ ينعقد في عدن ، عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية ، المجلس الخامس عشر للاتحاد البرلماني العربي . وبهذه المناسبة تنشر «البرلمان العربي» فيمايلي تعريفا بـ « مجلس الشعب الاعلى» في اليمن الديمقراطية .

مجلس الشعب الاعلى هو الاداة العليا لسلطة الدولة ، وهو الاداة التشريعية التي تقر مبادئ سياسة الدولة وتকفل تنفيذها التماسک من خلال جميع الهيئات الحكومية والاجتماعية . وعلى هذا الاساس يقر الاسس العامة لاعمال هيئة

١ - الوضع الدستوري والصلاحيات :

تنص المادة ٦٩ من دستور جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، الذي اقره مجلس الشعب الاعلى بتاريخ ٣١/١٠/١٩٧٨ على ان :

- ١ - التأمين والحد الاعلى للملكية الخاصة .
- ٢ - اسس تنظيم المراقبة العامة والقطاع العام والتعاوني والمتسلط .
- ٣ - اسس علاقات العمل والضمادات الاجتماعية .
- ٤ - الاسس العامة للملكية والعلاقات المدنية والتجارية .
- ٥ - نظام المملكة والنظام المالي .
- ٦ - تحديد الضرائب الحكومية العامة .
- ٧ - تحديد التزامات الدولة .
- ٨ - القواعد المتعلقة باستغلال الثروة الطبيعية .
- ٩ - الاسس المتعلقة بالتصرف بأموال الدولة .
- ١٠ - اعلان التعبئة العامة وتنظيم التزامات الخدمة العسكرية والمبادئ العامة لتنظيم الدفاع الوطني .
- ١١ - تحديد الجرائم والعقوبات والاجراءات الجنائية والمدنية .
- ١٢ - الجنسية .
- ١٣ - النظام الانتخابي .
- ١٤ - النظام القضائي .
- ١٥ - نظام الحكم المحلي وادارته .
- الرئيسة ومجلس الوزراء واجهزه الدولة الاخرى ويتخذ القرارات اللازمة بهذا الصدد .
- ومجلس الشعب الاعلى هو الجهاز الوحيد الذي يملك حق اصدار القوانين .
- وقد حددت المادتان ٧٠ و ٧١ من الدستور صلاحيات مجلس الشعب الاعلى ومهامه على النحو التالي :
- المادة : ٧٠**
- يختص مجلس الشعب الاعلى وحده بالبت في المسائل التالية :
- ١ - اقرار الدستور واجراء التعديلات عليه .
 - ٢ - اقرار خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
 - ٣ - اقرار ميزانية الدولة وتعديلها والتقارير المرتبطة بتنفيذها .
 - ٤ - اقرار الاتفاقيات الدولية المرتبطة بقضايا الدفاع والاتحاد والسلم وتعديل الحدود .
 - ٥ - تشكيل هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ومجلس الوزراء وأجهزة اجهزة اخرى خاضعة لمجلس الشعب الاعلى .
- المادة : ٧١**
- تنظم بقانون من قبل مجلس الشعب الاعلى المسائل التالية :

ان يكون غالبية اعضاء مجلس الوزراء من بين اعضاء مجلس الشعب الاعلى .

كما منح الدستور مجلس الشعب الاعلى صلاحية انتخاب المحكمة العليا وتعيين المدعي العام للجمهورية .

المادة : ٧٢

يتألف مجلس الشعب الاعلى من ١١ اعضوا ينتخبون بواسطه انتخابات حرة وعامة ومتساوية و المباشرة وبطريقة الاقتراع السري في الدوائر الانتخابية كما هو مبين في قانون الانتخابات .

ومدة مجلس الشعب الاعلى خمس سنوات اعتبارا من تاريخ اول اجتماع له .

واذا انتهت مدة مجلس الشعب الاعلى اثناء حالة التعبئة العامة تعتبر مدة المجلس مستمرة الى حين انتهاء هذه الحالة .

ولا يجوز حل مجلس الشعب الاعلى إلا بقرار يصدر بأغلبية ثلثي اعضائه .

٢ - هيئات مجلس الشعب الاعلى ونظام عمله :

ينتخب مجلس الشعب الاعلى في اول اجتماع له من بين اعضائه رئيس

١٦ - الحقوق المدنية والضمانات الفردية .

١٧ - الانظمة المتعلقة بالمنظمات الجماهيرية .

١٨ - قواعد التجارة الخارجية .

١٩ - المبادئ العامة للأجور .

٢٠ - القواعد الخاصة بدفع المرتبات والمعاشات والتعويضات والاعانات والكافات من خزانة الدولة .

٢١ - تحديد مرتبات رئيس واعضاء هيئة الرئاسة ورئيس الوزراء واعضاء مجلس الوزراء والمدعى وقضاة المحكمة العليا والمدعى العام للجمهورية .

ويجوز تنظيم هذه المسائل فيما بين دورات انعقاد مجلس الشعب الاعلى بمراسيم شرطية الا تتعارض مع اي قانون سابق او تؤدي الى تعديله : وتخضع هذه المراسيم للمصادقة عليها من قبل مجلس الشعب الاعلى وتفقد قوتها القانونية اذا لم يصادق عليها في دورته التالية.

كما ان من مهام مجلس الشعب الاعلى في اول دورة له انتخاب رئيس الوزراء بناء على اقتراح هيئة الرئاسة . كما ينتخب في نفس الدورة اعضاء مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس الوزراء . ويجب

- الشعب الاعلى .**
- المادة ٩٤ :** تولى هيئة الرئاسة الصلاحيات التالية :
- ١ - تمثيل الجمهورية في الداخل والخارج .
 - ٢ - مراقبة تنفيذ الدستور .
 - ٣ - تحديد موعد انتخاب مجلس الشعب الاعلى ومجالس الشعب المحلية والاشراف على تلك الانتخابات .
 - ٤ - دعوة مجلس الشعب الاعلى الى الانعقاد .
 - ٥ - اقتراح مشروعات القوانين .
 - ٦ - الاشراف على نشاط اللجان الدائمة لمجلس الشعب الاعلى .
 - ٧ - تفسير القوانين .
 - ٨ - التوجيه العام لمجالس الشعب المحلية .
 - ٩ - المصادقة على المعاهدات الدولية والاتفاقيات التي لاتحتاج الى مصادقة مجلس الشعب الاعلى .
 - ١٠ - منح النياشين والاوسمة والميداليات التي ينص عليها القانون والاذن بحمل النياشين والاوسمة والميداليات التي تمنح من دول اخرى .
- واعضاء هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى .**
- ويجوز لهيئة الرئاسة انتخاب نائب للرئيس وتعيين سكرتير لها من بين اعضائها .
- هيئة الرئاسة جهاز دائم لمجلس الشعب الاعلى وهو مسؤوله وعرضة المحاسبة امامه عن جميع اعمالها .**
- وتؤدي هيئة الرئاسة مهام الاداة العليا لسلطة الدولة وذلك ما بين دورات مجلس الشعب الاعلى .**
- وتصدر هيئة الرئاسة المراسيم والقرارات .**
- المادة ٩٢ :** تتألف هيئة الرئاسة من رئيس وأعضاء لا يقل عددهم عن أحد عشر ولا يزيد على سبعة عشر .
- ويعاد تشكيل هيئة الرئاسة عند اجراء انتخابات جديدة لمجلس الشعب الاعلى ، على أن تستمر هيئة الرئاسة في اداء مهامها حتى تنتخب هيئة رئاسة جديدة .
- المادة ٩٣ :** ي يؤدي رئيس واعضاء هيئة الرئاسة ، قبل مباشرتهم لمهامهم ، القسم الدستوري أمام مجلس الشعب الاعلى وفقا لما هو منصوص عليه في الوائح الداخلية لمجلس

- دورات انعقاد مجلس الشعب الاعلى**
المهام التالية :
- ١ - استحداث والفاء الوزارات والاجهزة المركبة التابعة لمجلس الوزراء بناء على اقتراح من مجلس الوزراء .
 - ٢ - تعيين واعفاء الوزراء بناء على اقتراح من رئيس مجلس الوزراء .
 - ٣ - تعديل الخطة السنوية وميزانية الدولة بناء على اقتراح من مجلس الوزراء .
 - وتحضير المراسيم والقرارات الصادرة بشأن المسائل المذكورة في هذه المادة للمصادقة من قبل مجلس الشعب الاعلى ، وتفقد قوتها القانونية اذا لم يصادق عليها مجلس الشعب الاعلى في دورته التالية .
- المادة : ٩٦ :**
- يدير الرئيس أعمال هيئة الرئاسة ويترأس اجتماعاتها ويوقع على المراسيم والقرارات التي تتخذها .
- المادة : ٩٧ :**
- يمثل رئيس هيئة الرئاسة الجمهورية في علاقاتها الخارجية .
- المادة : ٩٨ :**
- يحق لهيئة الرئاسة ان تطلب من رئيس الوزراء تقارير تتعلق بتحقيق
- المادة : ٩٥ :**
- تؤدي هيئة الرئاسة فيما بين
- ١١ - ترشيح رئيس الوزراء .
- ١٢ - الغاء قرارات وأوامر مجلس الوزراء في حالة تناقضها مع القوانين .
- ١٣ - تعيين رئيس وأعضاء المجلس الاعلى للدفاع الوطني وينظم القانون مهام و اختصاصات هذا المجلس .
- ١٤ - انشاء الرتب العسكرية العليا .
- ١٥ - تعيين وعزل الضباط الذين يتولون مناصب قيادية عسكرية في الدولة وفقا للقانون .
- ١٦ - اعلان التعبئة العامة فيما بين اجتماعات مجلس الشعب الاعلى في حالة التهديد بعدوان خارجي ضد الجمهورية .
- ١٧ - منح حق اللجوء السياسي .
- ١٨ - انشاءبعثات الدبلوماسية وتعيين واستدعاء ممثلي الدولة السياسيين في الخارج .
- ١٩ - اعتماد الممثلين السياسيين للدول الاجنبية .
- ٢٠ - العفو العام والعفو من العقوبة او تخفيضها .
- ٢١ - اية صلاحيات اخرى وفقا للدستور والقانون .

هيئة الرئاسة أو بناء على طلب من مجلس الوزراء أو ثلث اعضاء مجلس الشعب الاعلى . وتتألف كل دورة من دورات المجلس من اجتماع واحد او اكثر .

٣ - اللجان الدائمة :

وي منتخب مجلس الشعب الاعلى من بين اعضائه لجانا دائمة تناقش بصورة مسبقة مشاريع القوانين والقرارات . كما تعمل على مراقبة تطبيق القوانين وقرارات المجلس وهيئة الرئاسة ، وكذلك مراقبة نشاط اجهزة سلطة الدولة المركزية والمحلية وكافة المؤسسات والهيئات . وحددت اللائحة الداخلية لمجلس الشعب الاعلى اللجان الدائمة على النحو التالي :

ت تكون اللجان الدائمة لمجلس الشعب الاعلى من اللجان المنتخبة التالية :

١ - اللجنة القانونية .

٢ - لجنة العلاقات الخارجية .

٣ - اللجنة الاقتصادية والادارية .

٤ - اللجنة الاجتماعية والثقافية .

٤ - المجلس الحالي :

لقد انتخب مجلس الشعب الاعلى الحالي في اواخر عام ١٩٧٨ .

المهام المنوط تنفيذها بمجلس الوزراء .

تجتمع هيئة الرئاسة مرة واحدة على الاقل كل خمسة واربعين يوماً ، وتتخذ قراراتها بأغلبية اصوات اعضائها . ويجوز لها أن تدعى اعضاء اللجان الدائمة للبحث في اسلوب اجتماعات المجلس كما يجوز دعوتها ودعوة من تراه مناسباً من المسؤولين لتدارس آية مواضيع عند الضرورة .

يدير رئيس الهيئة اعمالها ويترأس اجتماعاتها ويوقع على المراسيم والقرارات التي تتخذها وفي حالة غيابه يقوم باعماله نائب رئيس هيئة الرئاسة .

يجوز لرئيس هيئة الرئاسة في حالات استثنائية ، وبناء على اقتراح من مجلس الوزراء ، أن يصدر المراسيم والقرارات قبل الماقفة عليها من قبل هيئة الرئاسة اذا كان ذلك ضرورياً لتنفيذ سياسة الدولة ، وتعرض هذه المراسيم والقرارات على هيئة الرئاسة في اقرب فرصة ممكنة للمصادقة عليها او الغافها او تعديلها .

يكون لهيئة الرئاسة سكرتارية يترأسها سكرتير هيئة الرئاسة ويتتألف من عدد كاف من العاملين .

يعقد مجلس الشعب الاعلى دوراته بناء على دعوة هيئة الرئاسة ثلاثة مرات في العام . ويجوز له عقد دورات استثنائية بدعوة من

وانتخب هيئة رئاسة جديدة تتالف من :

رئيس هيئة الرئاسة	السيد علي ناصر محمد
نائب رئيس هيئة الرئاسة	السيد علي احمد ناصر عنتر
سكرتير هيئة الرئاسة	السيد مطلق عبد الله حسن
عضو هيئة الرئاسة	السيد علي احمد السلامي
عضو هيئة الرئاسة	السيد فارس سالم
عضو هيئة الرئاسة	السيد محمد عوض السعدي
عضو هيئة الرئاسة	السيدة فتحية عبد الله
عضو هيئة الرئاسة	السيد سلطان الدوش
عضو هيئة الرئاسة	السيد سعيد صالح
عضو هيئة الرئاسة	السيد رياض العكيري
عضو هيئة الرئاسة	السيد طه علي صالح
عضو هيئة الرئاسة	السيد حسين ابو بكر المحضار

قرأت لك

الاستراتيجية العسكرية للكيان
الصهيوني في ضوء الاهداف
الصهيونية الجديدة

نشرت مجلة « الفكر العسكري » الصادرة بدمشق في عددها الصادر في شهر نيسان / ابريل / ١٩٨٤ دراسة حول الاستراتيجية العسكرية للكيان الصهيوني في ضوء الاهداف الصهيونية الجديدة . ونظراً لأهمية المقال الذي يتناول الاستراتيجية العدوانية التوسعية للعدو الصهيوني وأسسها الفكرية وآفاقها ، تنشر البرلمان العربي فيما يلي النص الكامل لهذه الدراسة .

مرتبطة بنظرية الامن الاسرائيلي منذ قيام ما يسمى بدولة اسرائيل . فالتوسيع يزيد من احتمالات الامن (امن الوجود واستمرار هذا الوجود) لانه يخلق هوامش حيطة ومسافات امان من الوجهة العسكرية ، كما يسمح بالحصول

لحة عامة :

الاستراتيجية العسكرية الصهيونية وضعت لتكون الاداة والوسيلة في تطبيق ما يسمى نظرية الامن الاسرائيلي التي وضعت وحددت اسسها الثابتة الصهيونية العالية ، وكان مبدأ التوسيع

يهود العالم) وبرغم خطوات النجاحات المرحلية التي تحقق ، فان الحلم الكبير لا يزال بعيد المنال . وهذا ما اقتضى وضع سياسة مرحلية جديدة ، تتضمن جملة من الاهداف والمهام المرحلية يوكل امر تنفيذها لاسرائيل اساسا لان الوسيلة العسكرية هي الاكثر نجوعا في تحقيقها وهذا سبب اختيارنا لهذا البحث عنوان (الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية في ضوء الاهداف الصهيونية الجديدة) ، وسنعرضه في فقرات ثلاث هي :

١ - لحنة عن وجود الكيان العدوانى ودوره في تحقيق الاهداف الصهيونية .

٢ - الاهداف والمهام الجديدة المطلوب من الصهاينة تنفيذها .

٣ - الاستراتيجية العسكرية الصهيونية في ضوء الاهداف الجديدة .

اولا : - وجود ((اسرائيل)) ودوره في تحقيق الاهداف الصهيونية :
وجود اسرائيل هدف استراتيجي للصهيونية :

- الحركة الصهيونية او حركة النهضة القومية للشعب اليهودي ، كما يسميها الصهاينة انفسهم ، وضفت لنفسها هدفا استراتيجيا

على الارض لاستيعاب مهاجرين يهود جدد مما يزيد من الطاقة البشرية ويتيح زيادة القوة الازمة للامن لانه عامل اساسي في تكريس التوسيع وجذب القوى البشرية ورؤوس الاموال التي تجعل التوسيع الجغرافي توسعًا ديمografياً واقتصادياً . وهذا ما يبرر احتلال ارض عربية وضم بعضها او الانسحاب منها او من قسم منها واذا حصل الانسحاب من ارض عربية احتلت فان ذلك يكون بشروط ومقاييس مرحلية تساعد الصهيونية في التخطيط لخطوة جديدة . اما الشمن المدفوع من الجانب العربي مقابل الارض ، فقد يكون كله لاسرائيل مباشرة او لقوة امبريالية تتعاون استراتيجيا مع الصهيونية ، وفي كل الحالتين يعود الشمن الى دولة العدو الصهيوني . اما نوعية الشمن المدفوع فقد يكون شروطا سياسية او ثروة اقتصادية تنهب وتذهب الى خزان الرأسمالية العالمية تزيد من قدرتها على العدوان بدلا من ان تستمر في تطوير حياة الشعب العربي صاحب الحق الشرعي فيها وتسهم في قدرته على اخذ دوره في سلم الحضارة الانسانية .

- اعتمدت الصهيونية سياسة مرحلية الاهداف في سعيها لتحقيق هدفها الكبير (اقامة دولة اسرائيل الكبرى) ، دولة يعيش فيها جميع

لا شك في أن تحقيق هذه الاهداف مرهون بالغاء وجود عربي ليحل محله وجود صهيوني وهذا امر صعب جداً ومستحيل تاريخياً ، غير ان نجاح الصهيونية في مراحل عده اغرت العدو الصهيوني كما اغرتها هي بمتابعة العمل لتحقيق اهدافها بشتى الوسائل والاساليب وفي مقدمة ذلك الاعمال العسكرية .

لماذا تسعى ((اسرائيل)) الى العرب بين فترة وأخرى ؟

- تحقيقا لاستراتيجية الصهيونية طلب من اسرائيل ان تعمل على جذب يهود الشتات الى الهجرة والاستيطان في ارض الاجداد ، وذلك بتطبيق المبادئ التاليين ككل متوازن :

١ - التوسع باحتلال مناطق عربية جديدة وضمها كلها او جزء منها ، حسبما تتيح لها الظروف ، لاستيعاب مهاجرين جدد .

٢ - خلق احساس بالامن لدى اليهود في العالم بان اسرائيل قوية وانها ليست المكان المناسب للعيش بسلام فحسب ، وانما لاستثمار اموالهم وكفاءاتهم العلمية .

توسعت « اسرائيل » في اثر عدوان ١٩٦٧ واحتلت اراض عربية جديدة واعلن ضم قسم منها كالجولان السورية واتخذت اجراءات في بعض مناطق الضفة الغربية لنهر الاردن اقوى من اعلان الضم ، وغزت جنوب

كبيرا هو (اقامة دولة يهودية في فلسطين العربية تكون ملجاً آمناً لكل يهودي يريد الهجرة الى اسرائيل ويضطر اليها ، وخلق مجتمع جديد يقوم على اساس العدل والمساواة وحرية الانسان) ، كما ترعم الصهيونية تحقيق اهدافها المرحلية كخلق دولة اسرائيل على قسم من ارض فلسطين العربية في عام ١٩٤٨ واوكلت مهمة تنفيذ اهداف الصهيونية الاخرى الى قيادة الدولة ، وجاء (بن غوريون) ليعلن صراحة ان استراتيجية اسرائيل تستند على الاسس التالية :

١ - ان دولة اسرائيل هي الحل المنشود للمشكلة اليهودية وهي تعبر عن التطلعات القومية للشعب اليهودي ويجب ان تضم جميع اليهود المستتين في العالم .

٢ - ان ارض دولة اسرائيل هي جميع المناطق التاريخية التي تحرك فيها اليهود واقامت فيها القبائل العربية في الماضي بالإضافة الى الاراضي التي تعتبر حيوية لاقتصادها وامتها .

٣ - يجب ان تتمتع دولة اسرائيل بمقومات الدولة القادرة على الاكتفاء الذاتي من الوجهة الاقتصادية والمنعة من الوجهة العسكرية . وهذا يتطلب سيطرتها على مناطق من الارض حيوية لامتها وعلى منابع المياه الضرورية لزراعتها وصناعتها .

لبنان في عام ١٩٧٨ وفرضت سيطرتها على منطقة يبلغ عمقها زهاء عشرة كيلو مترات من الاراضي اللبنانيّة ، وتمتد من البحر حتى مرجعيون ، تحت ستار دولة لبنان الحر ، وقامت بغزو لبنان مرة ثانية في حزيران ١٩٨٢ ، تمهدًا لفرض شروطها وضم المنطقة الواقعه جنوب نهر الليطاني وشرقه ليشكل نهر الليطاني من منبعه حتى مصبه في البحر الحدود الشماليه لدولة اسرائيل الصهيونية .

لقد حصل التوسيع واحتلت اراض عربية جديدة غير ان الامن المنشود لم يتحقق الامر الذي ادى بدوره الى عدم حصول الهجرة المطلوبة ، لأن عوامل الجذب ضعيفة وبقيت دولة اسرائيل جالية يهودية كما وصفها اللواء الاحتياطي (بني بيلد) في مقابلة صحفيه اجريت معه ونشرتها مجلة (بحرينية) العسكرية بعدها رقم ٣٢ تاريخ ٤-٢٠ ١٩٨٣ . وما قاله (ليس لنا دولة البتة والعلاقات بين اسرائيل ويهود الشتات كالعلاقات الثنائيه بين جاليات يهودية حيث ليس لاسرائيل جاذبية كافية لليهود في المهاجر لاسباب عده منها : أنها تعيش في حالة مجابهة دائمه مع جيرانها ولديها عدد كبير من المشاكل التي لا تعيشها جاليات يهودية اخرى) .

وفي رأي اللواء المذكور ان اهم عوامل الجاذبية لهجرة اليهود هي

وجود دولة لها حدودها ودستورها، وتحكمها مجموعة قوانين وانظمة حديثة لبرالية نابعة من التعاليم اليهودية وكتاب التوراة بما يتفق ومفهوم العدالة السائد في العصر الحديث . وعن حدود الدولة قال ما يلي (هناك حد ادنى من الارض يجب ان يمتلكه كيان سياسي في ارض اسرائيل يمكن حمايته من تدمير القوى القائمة في المنطقة . وبعد الدراسة والتمحیص دراستي لتاريخ المنطقة وما اتوقعه في المستقبل توصلت الى استنتاج ان الارض المطلوبة يحدها من الشمال نهر الليطاني من البحر المتوسط حتى منبعه ، ثم الخط الذي يحيط بجميع مصادر مياه حوض الاردن ، ونزو لا على امتداد نهر الاردن الى منطقة ايلات وطابه . ثم تمر الحدود شمالا الى العريش .

ان التجربة التاريخية للاف السنين الاخرة علمتنا ان كل مملكة ذات سيادة كانت تسيطر على اقل من هذه المساحة لم تستطع ان تقيم جملة علاقات متوازنـة مع امبراطوريـة النيل ومع شعوب الصحراء ومع دول الهلال الخصيب . ان الارض المذكورة مطلوبة لحاجة واقعـية وعملـية وليسـ لها حق الاباء والاجداد) وحسب الواقع الراهن سيطرت اسرائيل على المنطقة التي حددها (بيلد) ولكن لم يتحقق حلمـه بتحول اسرائيل الى دولة

ينجذب اليها يهود الشتات ، لأن احتلال اجزاء من الارض العربية لا يعني احتلال قلب الانسان العربي وقتل روح الصمود لديه .
نبوءة (ارييه الياف) :

في عام ١٩٧٠ نشر في اسرائيل كتاب (ارييه الياف) عنوانه :

« اهداف جديدة لاسرائيل » ضمنه وجهة نظره في مسألة الصراع العربي الاسرائيلي وبعض اهداف الصهيونية في هذه المرحلة ، ومما قاله في الحرب مع العرب مايلي : (في الحرب المفروضة علينا ، يجب أن نصد وننتصر ، يجب علينا أن نماطل إلى قتل من ينهض ليقتلنا ، في الحرب المفروضة علينا لست اعترف بخطوط وقف النار ، لأنها ليست فعلا خطوط وقف اطلاق نار . اذا استمرت الحرب المفروضة علينا ، يمكن ان تأتي لحظة يضطر فيها العدو الى تجاوز خطوط وقف اطلاق النار لعام ١٩٦٧ واتوقع انه حتى نهاية القرن العشرين لن تكون دولة اسرائيل بحاجة للتتوسع لكي تتحقق جميع اهدافها الصهيونية) .

انها وجهة نظر صهيونية اولى ما فيها انها حددت مدة لتحقيق الاهداف الصهيونية في نهاية القرن العشرين . لقد مررت اربعة عشرة سنة منذ نشر الكتاب وشاهدنا خروج مصر من حلبة الصراع العربي الاسرائيلي ، ثم

توقيعها معاهدة الصلح مع العدو واقامة علاقات طبيعية معه . وفي العام الماضي ، عام ١٩٨٣ ، وقعت اتفاقية بين العدو الاسرائيلي وحكومة عربية اخرى هي لبنان نتيجة لحرب حزيران ١٩٨٢ (١) فهل تعمد اسرائيل الى حرب جديدة لفرض التنفيذ؟ ومن اجل خلق شروط لتوقيع معاهدات جديدة مع دول عربية اخرى ، خلال الفترة الباقية للنبوءة ، وهي ست عشرة سنة ، كم حرب مع العدو ستحصل ؟ ومن المرشح اولا هل سوريا أم الاردن أم القطرين معاً أم غزو الجزيرة العربية ؟ .

ان « اسرائيل » التي تعيش بأمان ، كما يرى القادة الصهاينة ، هي القادر على استيعاب ثمانية ملايين من اليهود حتى نهاية القرن العشرين والامن المعروف بعمرفهم لا يتحقق الا باحكام السيطرة على الوطن العربي ووضعه بالاشراف المباشر لحكام صهيون او حكام محلين يتلقون توجيهاتهم من (تل ابيب) :

هجرة اليهود الى الكيان الصهيوني هدف مرحلي للصهيونية يحتاج تحقيقه الى الامن :

يبلغ عدد اليهود الموجودين خارج ما يسمى باسرائيل زهاء ١٢ مليونا

(١) كتب المقال قبل الغاء اتفاق ١٧ ايار بين لبنان والكيان الصهيوني

١ - الكيان العدواني مركز طبي وهذا ما يفرضه العدد الكبير من الاطباء اليهود الذين سيهاجرون اليها فعندما تجتمع في اسرائيل مراكز الابحاث ومراكيز المعالجة ومراكيز البعثات الطبية ، يمكن استيعاب عشرات الالوف من الاطباء اليهود . وسوف يأتي للمعالجة في اسرائيل آلاف الناس من جميع انحاء العالم . ان هذا المنطلق لا يجعل النظرة الى عدد الاطباء تقوم على اساس عدد سكان العدو ، وانما على اساس الدور الذي تقوم به اسرائيل كمركز طبي دولي ومركز يلبي احتياجات دولية في هذا المجال .

٢ - الكيان العدواني مركز للدراسة والتعليم وللصناعة التعليمية وهذا يتطلب انشاء العديد من المدارس والمؤسسات التعليمية لصالح اليهود وغير اليهود .

٣ - الكيان العدواني مركز للبحوث العالمية والدراسات يستخدم الطاقة البشرية الخبرة والوسائل العلمية المتقدمة بطريقة تحول دون الزاحمة العالمية .

٤ - الكيان العدواني مركز تجمع راس المال العالمي وهذا سيأتي عندما تتركز في اسرائيل المشاريع ومراكيز الابحاث والدراسات الكبيرة التي تحتاج الى مبالغ اسطورية تعجز عنها الدول العظمى . ولا بد من تجميع رأس مال عالي بأيدي امينة موثوقة

موزعين في المناطق التالية : نحو ستة ملايين يهودي في امريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا) واربعة ملايين في البلدان الاشتراكية معظمهم في الاتحاد السوفيaticy و مليون في بلدان اوربا الغربية ، وثلاثة ارباع مليون في امريكا الجنوبية وربع مليون في بلدان آسية وافريقية . والتجمعات اليهودية خارج كيان العدو تجمعات بارزة للطبقة المتوسطة وفوق المتوسطة ومعظمهم من ذوي الاختصاصات الجامعية ويعملون في مهن عالية في السلم الاجتماعي (رجال علم وتعليم ، طب ، هندسة ، قانون ، اعلام ، سياحة ، تجارة) ونسبة قليلة منهم تمارس مهنا صناعية او تعمل في الزراعة . لذلك تنظر الصهيونية وقيادة دولتها اسرائيل بشغف كبير الى الخزان المهني الكبير للطاقة البشرية اليهودية في الخارج وتعمل جاهدة ، في هذه المرحلة ، لخلق شروط الهجرة واستثمار طاقاتها في خلق دولة اسرائيل المتطرفة الحديثة وليس سرا ان اسرائيل ، ب الواقع الحالي ، لا تملك القدرة على استخدام هذا الحجم الكبير من الخبرات والكفاءات العلمية وتوظيفيه ولحل هذه المشكلة ، وضفت الصهيونية لنفسها هدفا جديدا هو (اسرائيل مركز لاحتياجات الدولية) والمناطق النظرية التي وضفت للالهداء بها :

الحرب الدائمة ولكن السلام هو وسيلة لنا » ان السلام بالمفهوم الاسرائيلي وسيلة وهدف مرحلي تفرضه اعتبارات تتعارق بحاجة الكيان الصهيوني الى فترات من الهدوء النسبي من اجل البناء وترتيب البيت والاعداد للمرحلة التالية .

السلام بالمفهوم الاسرائيلي هو تحقيق اهداف الصهيونية بكاملها ، وهذا يعني السيطرة المطلقة على المنطقة العربية . المنطقة التي تعتبرها اسرائيل مجالا لامنها الحيوي . وهذا ما قصده « ايفال الون » في كتابه ستار الرمل عندما قال : « السلام اليهودي هو فرض السيطرة الاسرائيلية على المنطقة التي تعتبر مجالا حيويا لامنها وهذا مالا يتحقق بالحصول على حدود جغرافية معينة فقط . بل بالوصول الى حدود اخرى من خلال سيطرة غير مباشرة لفرض سلام يحقق رضوخ المناطق المجاورة » .

الاستراتيجية العسكرية والسياسية في دولة العدو :

من المعروف ان الاستراتيجية العسكرية او المذهب العسكري لا ي دولة هما تعبر عن وجهات النظر التي تتبعها الدولة المتعلقة بالتقدير السياسي للحرب المقبلة . فنظرية الدولة للحرب هي التي تحدد طبيعة الحرب المقبلة وتتخذ لها الاجراءات

تملك الخبرة في ادارته واستخدامه وتقديم لاصحابة فوائد كبيرة تتجاوز الحدود المقدمة في المشاريع الاخرى . وهكذا نرى ان هدف الصهيونية ، « جمع اليهود في دولة واحدة » ، يصعب تحقيقه الا بتحقيق هدف جديد هو خلق اسرائيل جديدة (كوبينيكا الطب ، الجمهورية التعليمية ، المركز المالي الدولي ، منبع تزويد العالم بالعلماء وال المعارف العلمية) الى اخر هذه الصفات التي اطلقها (ارييه الياف) على دولة اسرائيل الجديدة وحسب خبرتنا من صراعنا الطويل مع الصهيونية ان ما تضعه من منطلقات نظرية وما تطرحه من شعارات تعمل لتحقيقه بجميع الوسائل وتحالف مع القوة العالمية الاكثر نفوذا ومصلحة في تدمير الحضارة العربية وان الهدف الصهيوني الكبير المطروح حاليا يحتاج الى سنتين طويلة من الصراع لخلق الشروط والظروف الملائمة لتحقيقه . وسيكون الصراعسلح (الحرب) على رأس الوسائل المستخدمة .

مفهوم السلام لدى الكيان الصهيوني :

حدد « بن غوريون » مفهوم الصهيونية للسلام بقوله « ان اتفاقا مع العرب هو امر ضروري لنا ولكن ليس من اجل خلق السلام اذ ليس من الممكن بناء البلاد في وضع من

المدة التي مضت على قيام ما يسمى بدولة اسرائيل . فعدوان عام ١٩٥٦ نفذ بالاشتراك مع فرنسا وانكلترا على مصر العربية ، وعدوان ١٩٦٧ نفذته اسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة الامريكية . كذلك العدوان الاخير على العرب فوق الارض اللبنانية ، الذي بدأ في حزيران ١٩٨٢ ولا يزال ، كان بمبادرة امريكية يضاف الى ذلك سلسلة من الاعتداءات الصغيرة المتواصلة ، تستهدف الردع ودفع الانسان العربي الى اليأس .

لا شك في ان وجود العدو على ارض فلسطين هو وجود وظيفي اي انه مرهون باداء وظيفة محددة هي تنفيذ مخططات الصهيونية ، من جهة ، وخططات القوى الاستعمارية والامبرialisية ، من جهة ثانية وجميع هذه المخططات تلتقي في سعيها لتحقيق هدف واحد هو تدمير الامة العربية حضارة وجودا . والاداة العسكرية الصهيونية هي المنفذ المباشر والرئيسي لجميع المخططات والقيادة الصهيونية تعي هذا الدور وعيها تماما .

ـ اهداف ومهام جديدة للصهاينة مطلوب تحقيقها :

اعطينا في الفقرات السابقة باستعجال صورة موجزة عن وجود الكيان الصهيوني وطبيعة هذا الوجود ودوره العدواني ، وانه لا يudo كونه

المناسبة . كعداد البلاد من النواحي الاقتصادية والمعنوية وبناء قوات مسلحة واعتماد اساليب قتال وفقا لذلك . وهذا يؤكد صحة القول ان الحرب استمرار للسياسة بواسطه العنف ، وان السياسة هي القائد والوجه لل استراتيجية العسكرية والمستفيدة من نتائجها .

هذا الفهم لل استراتيجية العسكرية لا ينطبق على اسرائيل لأنها ليست دولة وانما هي سلطة عسكرية حاكمة تنفذ تعليمات سلطة سياسية علياهي الصهيونية العالمية وقيادة الامبرialisية العالمية . ومن واجب القيادة العسكرية ان تهتم قبل كل شيء بالاعداد للحرب وان تعيش اجواؤها دائمًا لتحقيق شروط النجاح عند خوضها . وربما كان هذا الدور الذي تمارسه السلطة الحاكمة في الكيان الصهيوني هو الذي جعل احد المفكرين العسكريين يقول ، « ان السياسة في اسرائيل هي استمرار للحرب وواسطة لها » .

بامر من تحارب السلطة الحاكمة في الكيان الصهيوني ؟

عندما نقول اسرائيل تحارب يعني انها تشن عدواً على العرب مستخدمة القوات المسلحة ومستهدفة تحقيق هدف مرحلي للصهيونية ، او تنفيذ مخطط استعماري مقابل اجر متفق عليه . والامثلة كثيرة خلال

٣ - رأس مال دولي سيتوجه الى اسرائيل اذا ما وجدت القاعدة العلمية والمشاريع العلمية والخدمات السياحية .

٤ - القدس هي صهيون ، القدس هي مصدر الحنين اليهودي الى ارض « اسرائيل » القدس هي عاصمة « اسرائيل » .

٥ - يجب الاعتراف بوجود شعب فلسطيني وعندما تأتي الظروف المواتية للسلام ، علينا ان نضع في اعتبارنا منحه حق تقرير المصير . ولا اعني بذلك خلق دولة فلسطينية اضافية للاردن بل امكان تقرير المصير لعرب الضفتين وعليهم تسميتها كما يشاؤون مملكة اردنية او فلسطينية ، جمهورية اردنية او فلسطينية او اي اسم آخر .

٦ - يجب تطوير الجيش الاسرائيلي الى اقصى حد لان الخطر لا يزال يهدد وجودنا ، كما يجب علينا ان نحرص على تربية هذا الجيش تربية روحية وفقا لمبادئ اسرائيل والصهيونية ولا هدفهما الكبرى .

ان جملة الاهداف والمهام التي حددتها (اليئاف) والذي ختمها بدعوة الى تطوير جيش المدون

اداة تنفيذ عسكرية بيد الصهيونية والامبرالية ، من اجل تحقيق اهدافهما المشتركة ، وهذه اصبحت حقائق معروفة لا تحتاج الى برهان .
لذا تم اعتماد العديد من الشواهد والاثباتات التي وردت في الماضي في كتابات مفكري الصهيونية ووفقا عند الآراء التي اطلقت بعد نكسة حزيران ١٩٦٧ ، لانها جاءت صريحة واضحة بسبب نشوء النجاح المرحلي الكبير الذي تحقق حينئذ ولخصها (ارييه اليئاف) السكرتير العام لحزب العمال الاسرائيلي في كتابه (اهداف جديدة لاسرائيل) بال نقاط التالية :

١ - ليست دولة العدو نهاية مطاف صهيوني انها اعدت لتحقيق الاهداف المتعلقة بامن الشعب اليهودي ولخلق مجتمع جديد عادل .

٢ - علينا ان نعرف امام اي شعب يهودي نقف في السبعينات وما الذي ينبغي عمله لكي نجذبه اليانا وایة ثورة علمية تلزمنا لكي نستطيع استيعاب رجال علم ومهنيين يهود واي جهود عظيمة سنبذلها لاتاحة العمل لهؤلاء على نطاق دولي لانه لا يمكن تقديرهم بحجم سكان اسرائيل .

**ثالثاً : الاستراتيجية العسكرية
الصهيونية في ضوء الاهداف
الجديدة :**

ـ الاستراتيجية العسكرية ونظرية الامن وسياسة الدولة العليا وهي تسميات متعددة الالفاظ ، واحدة المضمون ، وضفت اسسها الثابتة الصهيونية العالمية وعملت قيادة الكيان الإسرائيلي على تنفيذها معتمدة جملة من المبادئ اهمها :

- ١ - الحرب حالة دائمة .
- ٢ - القلة مقابل الكثرة .
- ٣ - التحالف مع طرف دولي .
- ٤ - الردع والاجهاض .

ولا شك في ان آثار المبادئ المذكورة كانت ظاهرة جلية في جميع اجراءات العدو الإسرائيلي العسكري سواء كان ذلك الاجراء اعداداً للحرب او عدوانا عسكرياً محدوداً ، او حرباً شاملة مع دولة عربية او اكثر . فانطلاقاً من معرفتنا طبيعة العدو المباشر (اسرائيل) وطبيعة حلفائها الامبراليين ومصلحتهما المشتركة في محاربة اية ظاهرة تقدم وتطور في اي دولة عربية وقتل اية محاولة تضامن في مدها، هذه المعرفة تجعلنا نؤكد ان المبادئ المذكورة ستبقى هي الاساس التي تعتمد عليه الاستراتيجية العسكرية في اجراءاتها لتنفيذ المهام الجديدة وانما بتطوير اساليب

الصهيوني الى اقصى حد ممكن ، بحججة ان ما يطلبون تحقيقه يحتاج فرضه الى القوة العسكرية ، وان ما تحقق حتى الان من اهداف الصهيونية لا يملك قوة الاستمرار اذا لم يهاجر القسم الاكبر من يهود العالم ويستوطنوا في الارض العربية ويخضعوا لقيادة اسرائيل وسلطتها، ويعرفوا ايضاً ان تحقيق هذا الحلم مرهون بنجاح الصهيونية واداتها اسرائيل وتعاونهما مع القوى الامبرالية في انهاء مشكلة الشعب العربي الفلسطيني واحكام السيطرة على الوطن العربي لتحويله الى مجتمع اجزاء في مزارع اليهود ومعاملهم وسوقاً استهلاكية لمنتجاتهم الصناعية والزراعية وسوقاً سياحية .

هل ادركنا كعرب حجم الخطير الذي يهدد وجودنا ؟ وهل هناك مؤشرات ولائل افضل مما ذكر تؤكد لنا نجاح الصهيونية في تحقيق اهدافها مرهون بالفداء الوجود العربي ليحل محله وجود صهيوني ؟ ورغم معرفتنا الاكيدة باستحالة ذلك تاريخياً فان الواجب يقضي الاستعداد اللازم للقدرة على مواجهة المحاولات الصهيونية المقبلة واحباطها .

التنفيذ بما تتطلبه شروط الصراع
المرحلية .

الحرب حالة دائمة :

ـ لا شك في ان كل شيء في اسرائيل ، من حياة الفرد العادي في بيته الى النظام الاقتصادي في الدولة وعلى رأسها السلطة الحاكمة فعلاً ممثلاً برئيس الوزراء والوزراء ، ما هي الا قيادة عامة لقوات مسلحة افرادها هم جميع مواطني الدولة . واهتمامات السلطة منصبة في الدرجة الاولى ، على اعداد هذه القوات للحرب من تسليح وتدريب واعادة تنظيم .

القلة مقابل الكثرة :

ـ كان لهذا المبدأ تأثيراً كبيراً في نظام بناء القوات المسلحة الصهيونية وعلى نظام استغلال الطاقة البشرية بشكل خاص . وتمكنت اسرائيل من توفير اكبر نسبة من الطاقة البشرية لصالح الوحدات المقاتلة باعتماد الاسس التالية :

١ - استخدام اعداد كبيرة من الحواسب الالكترونية في المهام التنظيمية والخدمات .

٢ - استخدام الاناث في جميع المجالات الادارية والخدمات التي لا تحتاج الى جهد عضلي .

٣ - الاعتماد على المتطوعين الاجانب في سد النقص في الطاقة البشرية في

اثناء التعبئة العامة .

٤ - القلة في الطاقة البشرية

تفرض اعتماد اساليب قتال ووسائل حماية شخصية من الخسائر قدر الامكان ، كما ان هذا الموضوع يؤثر في اختيار الهدف العسكري المطلوب تنفيذه .

٥ - القلة في الطاقة البشرية

فرضت استخدام وسائل قتال (حاجتها قليلة نسبياً للقوى البشرية كالمدرعات كما انها تقوم دائمًا على التفوق النوعي في السلاح والعتاد .. طائرات ، وسائل الكترونية ، ذخائر) .

٦ - اعتماد تنظيم للوحدات

المقاتلة يتيح استغلال طاقتها الكاملة في المعركة في الحجم والعدد الضروريين من المقاتلين ، كاعتماد كتيبة المدرعات المختلطة (٣ سرايا دبابات + سرية ميكانيكية) مما يوفر قيادة كتيبة ميكا وعدم وجود وحدة خدمات وتأمين اداري ، حتى في مستوى اللواء مما يوفر نسبة من الطاقة البشرية تعادل ٢٥٪ على الاقل ..

٧ - القلة فرضت تنظيم استغلال

جميع وسائل النقل والمعدات الهندسية في الدولة لتكون في خدمة القوات المسلحة بدلاً من توفير حد ادنى من هذه الوسائل لكل وحدة عسكرية كما هو معروف في الجيوش المحترفة .

٨ - تنظيم اعمال التأمين والخدمات (طبية ، امداد وتمويل ، وفنية) المختلفة في الدولة ، وبشكل يضمن حسن سير العمل في ايام السلم وال الحرب على حد سواء .

٩ - كان لمبدأ القلة مقابل الكثرة دور كبير في اعتماد مبدأ آخر في الحرب وهو تحاشي القتال على اكثر من جهة ، في وقت واحد ، لشمام التفوق واذا فرض القتال على اكثر من اتجاه عملياتي كما حصل في حرب تشرين عام ١٩٧٣ يجب اعتماد سلم الافضليات وفقاً للموقف المتشكل .

١٠ - كما ان امتلاك اسلحة نووية وانواع اخرى من اسلحة التدمير الشامل (غازات ، جراثيم) يمكن اعتباره عاماً فرضه مبدأ القلة الى جانب كونه عامل ردع استراتيجي .

التحالف مع طرف دولي :

- هذا المبدأ الاستراتيجي لا يحتاج الى اثبات ، فالشواهد لدينا كثيرة منذ بدات المنظمة العالمية للصهيونية عملها لتحقيق هدفها في اقامة الدولة اليهودية في المنطقة العربية ، وبعد ان تحقق هدفها المرحلي في خلق دولة اسرائيل ودخولها عضواً في منظمة الامم المتحدة ، وكان الحليف والشريك دولاً استعمارية لها مصلحة في تدمير الوجود العربي (انكلترا ، فرنسا ، الولايات المتحدة الامريكية) واصبح

فعلى الرغم من دعم الولايات المتحدة غير المحدود ، في عدوان حزيران ١٩٦٧ ومن الجسر الجوي

الردع والاجهاض :

— الردع عامل نفسي ومعنوي له دور كبير في استراتيجية العدو الاسرائيلي يسعى من ورائه الى ان يدخل في روح القيادات العربية بشكل خاص ويولد احساس لدى الانسان العربي ، بشكل عام ، انه لا مجال للمنافسة العسكرية معه والافضل القبول بالواقع على طريقة (اقبل بالشرخوفا من الاكثر شرًا منه) والردع في استراتيجية اسرائيل اساليب متعددة منها التهديد الدائم بالعدوان العسكري او ممارسته باشكال متنوعة حسب ما تسمح به ظروف الموقف ومنها الحرب النفسية المعنوية وممارسة التخريب مباشرة او بواسطة العملاء او حياكة المؤامرات على انظمة الحكم التقديمية في الوطن العربي وحتى ان انظمة الحكم الاخرى التي ترتبط مباشرة بالقوى الاستعمارية والامبرالية لا تسلم من مخططات العدو الاسرائيلي كوسيلة ضغط وتهديد تمنعها من المساهمة ولو بشيء بسيط يخدم معركة العرب المصرية مع الصهيونية .

لقد ادركت اسرائيل اكثر من غيرها ان اساليبها غير العسكرية لاغراض الردع لم يكن لها الدور الحاسم . فلجأت الى اعتماد العمل العسكري المباشر وسيلة للاجهاض والردع معا ، كما ان اسرائيل لم تضع في حسابها سابقا انها تستطيع تحقيق

الامريكي في حرب تشرين ١٩٧٣ الذي انقذ دولة العدو من الانهيار ، وخير شاهد على صحة هذا القول موجود في كتاب مذكرات الرئيس الامريكي نيكسون ، الذي يقول مالي : « ان احدى الاوليات التي يجب ان تنطلق منها السياسة الامريكية هي التزامنا الاخلاقي الشديد بالمحافظة على دولة اسرائيل التي اثبتت في اربع حروب خاضتها خلال الثلاثين سنة الماضية انها قادرة على الوقوف في وجه جيرانها . والان بعد ان حيدت مصر واذيع خطرها أصبحت قدرة اسرائيل اكثر حقيقة لكن اذا كان الاتحاد السوفيaticي سيقوم بتدخل شامل كما سبق له وهدد بالقيام به عام ١٩٨٣ فان اسرائيل ستكون بخطر حتى لو كانت ستمتلك او انها تمتلك السلاح النووي لان قدرتها النووية المتواضعة لن تقف حاجزا قويا في وجه القدرة النووية السوفيaticية ، لذا فان الاساس لبقاء اسرائيل هو تصميمنا على مسك الحلقة في وجه السوفيات » .

وتجسد التعاون الفعلي في عدوان اسرائيل على العرب عام ١٩٨٢ فوق الارض اللبنانيّة بقيام الاسطول السادس الامريكي بعزل المنطقة الشرقية للبحر الابيض المتوسط بحيث ضمن حرية التحرك والاستخدام للبحرية الاسرائيلية ، وكان التنسيق بين القيادتين كاملا في كل خطوة عسكرية .

المتحدة الامريكية ، وهذا نوع من الاجهاض لقوى الثورة العربية ومنعها من الوصول الى مرحلة التهديد الفعلي لمصالح الامبرالية في المنطقة.

— كما ان عدم حسمية العمل العسكري الصهيوني في التطبيق ، لاتخرج عن كونها بابا من ابواب الاجهاض النفسي والمعنوي خدمة لعامل الردع وتطبيقا لمبدأ من مبادئ الحرب من وجهة نظر الكاتب العسكري «ليدل هارت» الذي يقول فيه (عن المبادئ الاولية للاستراتيجية ، اذا وجدت خصمك في موقع يكلفه ثمنا باهظا وارغمته على التراجع عنه فعليك ان ترك له خط الرجعة كافضل طريقة لضمانة مقاومته ، اي ان تتيح لخصمك سلما ينزل على درجات) .

ان سياسة الردع في اسرائيل تقوم على امتلاك القوة العسكرية المتفوقة على العرب وهي في افضل حالات التضامن والاستعداد للعمل المشترك . وقد يكون هذا التفوق في الكمية والنوع احيانا ، وتفوقا نوعيا فقط في معظم الاحيان . والهم ، في هذه السياسة لا يصل القادة العرب الى الحالة التي يشعرون فيها ان

الهدف العسكري الذي تضعه اية دولة امام قواتها المسلحة عندخوضها الحرب ، وهو تدمير القوات المسلحة المعادية وفرض شروط المنتصر عليه ، اذ كانت تدرك من غيرها ان هذا صعب تحقيقه لعوامل كثيرة (عربية دولية) . لذلك لجأت الى حروب واعمال عسكرية محدودة بين فترة واخرى ، لاغراض اجهاض استعدادات عسكرية عربية او لتدمير جزء من القوات المسلحة العربية في هذه الدولة او تلك ، متوقعة انها ستتمكن بهذه الاجهاضات المتتالية من الوصول الى هدفها بعد تدمير اراده القتال لدى العرب .

— تعتبر سياسة الردع والاجهاض من الاساليب الناجحة لخدمة اهداف الصهيونية ومصالح الحليف الامريكي بشكل خاص ، ودول العسكري الرأسمالي بشكل عام ، فهي بتدمير قسم من القوات المسلحة للدولة العربية او بتدمير منشأة عسكرية متطرفة كالمفاعل الذري العراقي او تدمير القوة المسلحة للشعب العربي الفلسطيني تخدم نفسها واهدافها دون ان تخرج حلفائها امام ما يسمى بأصدقائهم العرب ، وتجعلهم يتدخلون كوسيط مخلص لوقف القتال والتظاهر بطبع جماح اسرائيل مما يرث لقوى التخاذل العربي التصادقها بالولايات

يقللون من قيمة ما قد تفعله رداً على التحدي ، ولا يجعلهم يعرفون مسبقاً بما قد لا تفعله » .

عن مجلة
«الفكر العسكري»

الخروج للحرب افضل من استمرار الواقع الراهن ، وهذه السياسة جاءت تطبيقاً لقاعدة من قواعد العمل العشر التي حددها الرئيس الامريكي السابق (نيكسون) لنفسه ونص القاعدة المذكورة « لا تجعل خصومك ابداً



خطة لتطوير مجلة الاتحاد الدورية
«البرلمان العربي»
(مشروع اعدته هيئة تحرير المجلة)

تنفيذاً لمقررات مجلس الاتحاد الرابع عشر المتعلقة بوضع خطة لتحسين المجلة الدورية للاتحاد «البرلمان العربي» عممت الامانة العامة على الشعب الاعضاء مشروع خطة لتحقيق هذا الهدف يتناول جملة من الاقتراحات تتعلق بابواب المجلة والمساهمة في تحريرها بالإضافة الى قضايا النشر والتوزيع.

ويسر هيئة التحرير أن تنشر فيما يلي هذا المشروع آملة أن يحظى باهتمام الاخوة البرلمانيين العرب والمهتمين بالشؤون البرلمانية في الوطن العربي.

كما يسرها أن تتلقى اية اقتراحات من شأنها المساعدة على تطوير هذه المجلة التي هي الاولى من نوعها في الوطن العربي.

مشروع خطة لتطوير مجلة الاتحاد – يناير - ١٩٨٠ وضع «للبرلمان الدورى» «البرلمان العربي» اهداف محددة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

المجلة عموماً مرتبطة بتوفير جملة من العناصر من أهمها :

١) اسهام البرلمانيين العرب في اعداد مواد المجلة والكتابة فيها وتزويدها باخبار مجالسهم وانشطتها .

٢) التعاون المستمر والتطور بين الشعب البرلمانية العربية والامانة العامة للاتحاد .

٣) توسيع هيئة التحرير باتجاه انشاء جهاز تحرير متفرغ لشؤون المجلة ومحاولة اصدارها شهرياً .

وبالطبع ليس في نية الامانة العامة اصطناع الامور او القفز بها فوق الامكانيات المتاحة وانما السير لتحقيق الاهداف المناطة بالمجلة تدريجياً وبما يتناسب مع تطور عمل الاتحاد من جهة والامكانيات المتاحة من جهة اخرى .

ومن هذا المنطلق تطرح الامانة العامة امام الشعب الشقيقة الاعضاء بعض الافكار لتطوير المجلة خلال الفترة القادمة راجية دراستها وابداء آرائها فيها كما انها ترحب بآية اقتراحات تتقدم بها الشعب الاعضاء بهذا الخصوص .

أولاً - حول ابواب المجلة :

إحداث ابواب جديدة في المجلة هي:

آ - قرات لك : وهو باب تبرض

١ - تزويد القراء بفكرة عن نشاط الاتحاد البرلماني العربي في مختلف المجالات العربية والدولية وعن خططه المقبلة .

٢ - عرض موجز للنشاط العام للشعب البرلمانية الاعضاء في الاتحاد وللتطورات التي تطرأ عليها من انتخابات او تشكيلات جديدة لمكاتب المجالس او غير ذلك .

٣ - اعطاء خلاصة للتطورات البرلمانية العالمية ، لاسيما تلك التي قد يكون لها تأثير او اتصال بالاواسط العربية .

٤ - حاولت النشرة ان تكون ملتقى للافكار البرلمانية العربية بحيث يساهم البرلمانيون العرب في بحث تجاربهم البرلمانية وكذلك في اقتراح الافكار والخطط واساليب العمل التي من شأنها ان تسهم في تحقيق اهداف الاتحاد البرلماني العربي ، وذلك اغناء وتنويعاً لما تقرره مجالس الاتحاد ومؤتمراته التي هي المرجع الاول والآخر لعمل الاتحاد ونشاطه في مختلف الميادين .

ويمكن القول ان المجلة قد نجحت في تحقيق الاهداف الثلاثة الاولى من مهمتها ولكنها لم تتوصل بعد الى تحقيق الهدف الرابع المشار اليه اعلاه .

ومن الواضح ان تحقيق اهداف

٢ - مساهمة جميع الشعب في الكتابة الى ابواب الثابتة في المجلة ، ولاسيما ابواب الجديدة المذكورة اعلاه لتعكس المجلة فعلا وجهات نظر كافة البرلمانيين العرب . وتسهيلات لتنفيذ هذا الاقتراح ترافق الامانة العامة للاتحاد بهذا التعميم لائحة بعضاوين لمواضيع من المفید دراستها والكتابة حولها من قبل الاخوة الـبرلمانيـين العرب . وترجمـوـ الـامـانـةـ العـامـةـ تـعمـيـمـ تـلـكـ الـلـائـحةـ عـلـىـ اـعـضـاءـ كلـ شـعـبـةـ وـحـثـهـ عـلـىـ الـمسـاـهمـةـ فيـ الـكتـابـةـ حـوـلـ أـيـ مـنـهـ . وـسـيـصـارـ الىـ نـشـرـ تـلـكـ الـمـقـالـاتـ فيـ مجلـةـ الـاـتـحادـ .

٣ - المساهمة في اغناء الابحاث التي تكون موضوعا للندوات الـبرلمـانـيةـ الـعـربـيـةـ التيـ تـنـعـقـدـ مـرـةـ كـلـ عـامـينـ . فالـنـدـوـةـ مـهـمـاـ اـتـسـعـتـ المـشارـكـةـ فـيـهاـ تـبـقـىـ قـنـاةـ مـنـ الـاقـنـيةـ لـنـاقـشـةـ الـمـوـضـوـعـ الـمـطـرـوـحـ . وـيمـكـنـ لـايـ بـرـلـانـيـ عـرـبـيـ لمـ تـتحـ لهـ الفـرـصـةـ لـالـاشـتـراكـ فـيـ النـدـوـةـ انـ يـكـتـبـ مـاـ دـاخـلـهـ حولـ مـوـضـوـعـهاـ يـنـشـرـ فـيـ مجلـةـ الـاـتـحادـ اـسـهـامـاـ مـنـهـ فـيـ تـعمـيـمـ ذـلـكـ الـمـوـضـوـعـ وـاغـنـائـهـ .

ثالثا - النشر والتوزيع :

ان الـامـانـةـ العـامـةـ للـاـتـحادـ حـرـيـصـةـ كلـ الحـرـصـ عـلـىـ اـيـصـالـ المـجـلـةـ الـىـ كافةـ اـعـضـاءـ الـبـرـلـانـيـاتـ الـعـربـيـةـ لـلاـسـتـفـادـةـ مـنـهـاـ وـمـلـاـقـةـ الـتـطـورـاتـ الـبـرـلـانـيـةـ الـتـيـ تـجـرـىـ عـلـىـ النـطـاقـيـنـ

فيـهـ تـلـخـيـصـاتـ كـتـبـ هـامـةـ لـؤـلـفـينـ عـربـ وـاجـانـبـ تـتـنـاـولـ قـضـيـاـ بـرـلـانـيـةـ وـسـيـاسـيـةـ وـاـقـتـصـادـيـةـ . . . الخـ ضـمـنـ الـاـطـارـ الـعـامـ لـاـهـتـمـامـاتـ الـاـتـحادـ .
بـ - وجـهـةـ نـظـرـ : وـهـيـ زـاوـيـةـ حـرـةـ تـنـشـرـ فـيـهاـ اـرـاءـ لـلـاخـوـةـ الـبـرـلـانـيـينـ وـعـلـىـ مـسـؤـولـيـتـهـمـ تـتـنـاـولـ تـحلـيلـ حدـثـ مـعـيـنـ اوـ تـقـيـيـمـ ظـاهـرـةـ ماـ . . . وـيـسـخـسـ فـيـهاـ المـجـالـ لـلـرـدـ عـلـىـ وـجـهـاتـ الـنـظـرـ الـمـشـوـرـةـ فـيـ اـعـدـادـ سـابـقـةـ مـنـ قـبـلـ الـبـرـلـانـيـينـ اـخـرـىـنـ .

جـ - منـظـمـاتـ بـرـلـانـيـةـ دـولـيـةـ : وـيـقـصـدـ بـهـذاـ الـبـابـ نـشـرـ مـعـلـومـاتـ لـتـعـرـيفـ بـالـهـيـئـاتـ الـبـرـلـانـيـةـ الدـولـيـةـ . . . وـالـاقـلـيمـيـةـ مـنـ حـيـثـ تـأـسـيـسـهـاـ وـمـهـمـاتـهـاـ وـلـوـأـحـهـاـ الـدـاخـلـيـةـ . . . الخـ بـالـاضـافـةـ إـلـىـ تـعـرـيفـ بـالـاـنـشـطـةـ الـتـيـ تـقـوـمـ بـهـاـ خـاصـةـ تـلـكـ الـتـيـ تـخـدـمـ تعـزـيزـ الـعـلـاقـاتـ بـيـنـ تـلـكـ الـمـنظـمـاتـ وـالـاـتـحادـ الـبـرـلـانـيـ الـعـرـبـيـ .

ثـانـيـاـ - حـولـ مـسـاـهـمـةـ الشـعـبـ فـيـ اـعـدـادـ موـادـ الـمـجـلـةـ :

١ - انـ تـحرـصـ كـلـ شـعـبـةـ عـلـىـ انـ تـرـسـلـ إـلـىـ الـامـانـةـ الـعـامـةـ مـوجـزـ لـاـنـشـطـتهاـ مـرـتـيـنـ عـلـىـ الـاـقـلـ فـيـ الـعـامـ تـتـنـاـولـ عـلـىـ سـبـيلـ الـمـشـالـ : اـنـقـادـ مـكـاتـبـ الـبـرـلـانـاتـ ، التـغـيـيرـاتـ الـتـيـ تـحـدـثـ فـيـ الـدـورـاتـ ، الـمـكـاتـبـ الـبـرـلـانـاتـ ، اـسـتـقـيـالـاتـ الـلـوـفـودـ الـبـرـلـانـيـةـ ، المـسـاـهـمـةـ فـيـ الـاـنـشـطـةـ الـبـرـلـانـيـةـ الـاـقـلـيمـيـةـ وـالـدـولـيـةـ . . . الخـ .

لائحة بالمواضيع التي تقترح الامانة العامة معالجتها في مقالات تكتب من قبل البرلمانيين العرب للنشر في مجلة «البرلمان العربي»^(١)

اولاً - مواضيع تتعلق بالقضايا البرلمانية وقضايا التشريع وممارسة الديمقراطية :

- دور السلطتين التشريعية والتنفيذية في اقتراح القوانين واجراءات اقرارها وتعديلها .

- قوانين الاحوال الشخصية العربية وارتباطها بالاواعض الاجتماعية والاقتصادية للبلدان العربية .

(دراسة مقارنة لقوانين الاحوال الشخصية العربية) .

- حق الانتخاب وحق الترشيح للبرلمان وعلاقتها بالممارسة الديمقراطية في البلدان العربية .

(١) هذه المواضيع هي مجرد اقتراحات غير ملزمة تنطلق من الاطار العام لاهتمامات الاتحاد البرلماني العربي . وهدفها الوحيد ان تسهل على الاخوة البرلمانيين العرب المساهمة في تحرير مجلتهم . ويمكن لاي كاتب ان يتناول الموضوعات المقترحة من اية زاوية يشاء كما يمكنه تعديل صياغة الموضوع بالشكل الذي يناسب بحثه .

العربي والدولي . وحتى الان فان الاسلوب المتبعة في توزيع النشرة هو ارسال كمية من الاعداد الى كل شعبة برلمانية عن طريق سفاراتها المعتمدة في دمشق او ارسال اعداد قليلة بالبريد الى الشعب التي ليس لها تمثيل دبلوماسي في دمشق . ولكن هذه الطريقة تصطدم بعقبة هي اعتذار بعض السفارات عن استلام اعداد المجلة المرسلة الى برلمانات بلدانها . ولذلك تقترح الامانة العامة في مجال تحسين النشر والتوزيع مايلي :

١ - اعلام الامانة العامة عن الاعداد المطلوبة لكل شعبة .

٢ - ان تبحث كل شعبة مع وزارة الخارجية في بلددها موضوع حث السفاراة على تقبل الاعداد المرسلة الى الشعبة وايصال تلك الاعداد اليها باقصى سرعة ممكنة .

٣ - ستبحث الامانة العامة امكانية توزيع المجلة في الاسواق عن طريق دور النشر والتوزيع العربية بحيث لا تبقى مجلة داخلية للبرلمانات وتحت تناح للمواطنين العرب المهتمين بمتابعة التطورات البرلمانية الفرصة للاطلاع عليها . كذلك ستبحث موضوع تأمين مشتركيين دائمين في المجلة من الـبرلمانيين وغير الـبرلمانيين .

- وتأثيراتها على العلاقات العربية - الأفريقية .
- الاعلام العربي ودوره في كسب التأييد للقضايا العربية على النطاق الدولي .
- ثالثا - موضوعات تتعلق بقضايا الاقتصاد والسكان والتنمية :**
 - التكامل الاقتصادي العربي .
 - النمو السكاني في البلدان العربية وعلاقته بالتنمية الاقتصادية .
(يمكن تقديم دراسة عن وضع كل بلد في هذا المجال) .
 - الامن الغذائي العربي .
 - التعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدان العربية وكل من :
بلدان الجماعة الاقتصادية الاوربية .
البلدان الافريقية .
بلدان امريكا اللاتينية .
بلدان المنظمة الاشتراكية .
السوق العربية المشتركة .
 - النفط والتنمية .
 - مشاريع التنمية في البلدان العربية كوسيلة لتحقيق الاستقلال الاقتصادي .
 - التقدم التكنولوجي في العالم العربي - الحصول عليه ،
- حقوق الانسان وانعكاساتها في الدساتير العربية .
- العلاقة بين الديمقراطية والوحدة العربية .
- البرلمان العربي الموحد - اسسه ووسائل تحقيقه .
- ثانيا - مواضيع تتعلق ببعض القضايا السياسية :**
 - تطورات السياسة الامريكية تجاه الصراع العربي - الاسرائيلي .
 - الدور الاوربي في صراع الشرق الاوسط .
 - الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة وتأثيراته الديمografية والجغرافية .
 - الحوار العربي - العربي .
 - الحوار العربي - الاوربي : الرسمي والبرلماني .
 - دور البرلمانيين العرب في تنمية الاجواء العربية وتعزيز التضامن العربي .
 - القانون الدولي و موقفه من قضايا الاستيطان والاحراق وانتهاكات حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة .
 - محاولات اعادة العلاقات بين الكيان الصهيوني والدول الافريقية

- الفريبة ومشاكل العمال
الهاجرين .
- العمالة الاجنبية في الوطن العربي
وتأثيراتها المختلفة .
- واستيعابه والآثار الاقتصادية
والاجتماعية المترتبة على ذلك .
- دور المرأة في عملية التنمية .
- هجرة العمالة العربية الى اوربا

**ARAB INTER-PARLIAMENTARY UNION
GENERAL SECRETARIAT**

Address : Damascus, P. O. Box 4130

Tel : 447654, 448063

الاتحاد البرلماني العربي

الامانة العامة

العنوان : دمشق ، ص.ب ٤١٣٠

هاتف : ٤٤٧٦٥٤ ، ٤٤٨٠٦٣